شرح متن الاجرومية

للعلامة

حسن بن علي الكفراوي

(١٢٠٢هـ - ١٧٨٨م)

اعتنى به

مازن بن سالم باوزير

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الكفراوي، حسن بن علي

شرح متن الآجرومية/ تحقيق مازن سالم باوزير. - الرياض.

٣٢٠ ص؛ ١٧X٢٤ سم

ردمك: ٩-٦٧٤-٣٤-٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو

أ- باوزير، مازن سالم (محقق)

ب- العنوان

ديوي ١، ٤١٥ ١٨/٣٨١٨

رقم الإيداع: ١٨/٣٨١٨

ردمك: ٩-٦٧٤-٣٤-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فإن علم اللغة علم هام سيما وأن به أُنزل كتاب الله عز وجل كما قال تعالى : ﴿ إنـاً أنزلناه قرآناً عربيّاً ﴾ وقال تعالى : ﴿لسانُ الذي يلحدون إليه أعجميّ وهذا لسان عربي مبين ﴾ " والمراد باللسان ههنا : اللغة " . قال تعالى : ﴿وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسان قومه ﴾ أي : بلغتهم .

وفي إنزال القرآن عربياً من أعلى المراتب العليّةِ أسني المناقب لعلم العربية فالعجب ممن ينكر فضل هذا العلم كيف يُعَد من الناس !! لكن لا جرم ، أننا لم نر أحداً أنكر فضل هذا العلم إلا جاهلاً به وهو معذور . فإن القائل يقول :

يانفسُ فاستقيني علماً ومعرفةً بأن من جهل الأشياء يعاديها

ويقال في المثل : المرء عدوٌّ ما جَهل .

وقد روي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : " لأن أعرب آية أحب إليّ من أن أحفظ آية[١] " . وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : " تعلموا العربية ، فإنها تزيد في العقل والمروءة[٢] " وكتب إلى أبي موسى الأشعري : " أن مر من قبلك بتعلُّم العربية ، فإنها تدل على صواب الكلام ، ومرهم برواية الشعر فإنها تدل على معالي الأخلاق[٣] " .

وقال أبو العالية : " كان ابن عباس يعلّمنا اللحن[٤] ". واللحن : الصواب . من قولهم : فلان ألحن بحجته[٥] .

سئل الحسن : " ما تقول في قوم يتعلمون العربية ؟ فقال : أحسنوا يتعلمون لغة نبيهم[٦] . ولقد أحسن القائل :

لحن الشريف يزله عن قدره	وتراه يسقط من لحاظ الأعين
وترى الوضيع إذا تكلم معرباً	نال المهابة باللسان الألسن
ما ورَّث الأباء عند وفاتهم	لبنيهم مثل العلوم فأتقن
فاطلب _ هديت_ ولاتكن متأبياً	فالنحو زين العالم المتفنن
والنحو مثل الملح إن ألقيته	في كل صنف من طعام يحسن[٧]

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد (٢٠٨) ، تفسير القرطبي (٢٣/١) .

(٢) طبقات النحويين (١٣) ، غريب الخطابي (٦٠/١) .

(٣) الوقف والابتداء (٣١/١) .

(٤) الوقف والابتداء (٢٥/١ - ٢٦) ، النهاية لابن الأثير (٢٤٢/٤) .

(٥) هذا حديث أخرجه الشيخان من حديث أم سلمة رضي الله عنها .

(٦) تفسير القرطبي (٢٣/١) .

(٧) انظر " الصعقة الغضبية في الرد على منكري العربية " للإمام سليمان الطوفي رحمه الله .

وإن العجب كل العجب ؛ ممّن يهوّن من قدر هذا العلم الشريف ، بل وإن تعجب فعجب ممن يصرح ببغض هذا العلم ؛ الذي به تستطيع أن تفهم كتاب الله عز وجل وسنة محمد صلى الله عليه وسلم وأن تفهم مدار الوحيين ، وبه ترد على أهل الزيغ والضلال ، وبه تستطيع أن تستنبط الحكم الشرعي ، وبه تستطيع معرفة مراد المتكلم ، وإلىغير ذلك من أسباب جعل النحو مهماً .

وإن من أهم المتون في تعلّم النحو ؛ متن الآجرومية للإمام الصنهاجي ، رحمه الله ، ومن أهم شروحها ؛ شرح الشيخ العلامة حسن بن علي الكفراوي ؛ الذي امتاز بكثرة الأمثلة ، وكذلك كثرة الإعراب في الكتاب من أوّل المتن إلى منتهاه ، مما يجعل لدى طالب العلم ملكة جيدة في الإعراب ، وكذلك التقعيد المتميّز لكل مسألة .

ولقد حرصت على إخراجه لطلاب العلم حتى يستفيدوا منه ، خصوصاً وأن كثيراً من أهل العلم في أرض الحجاز ونجد وغيرها ؛ قد أهتموا بتدريس هذا الشرح على الطلاب ، مما حدا بي إلى جمع مطبوعه القديم - الكثير السقط والتصحيف - بالإضافة إلى مخطوطة جاءتني من بلاد الجزائر ، وهي نسخة جيدة الخط ، رديئة الوضوح ، وذلك يعود إلى سوء التصوير . وكل ما عملته هو مقابلة المخطوط على المطبوع وإثبات الفروق - إلا أن كثرة السقط - جعلت الحواشي كثيرة مما أعدت

النظر في إثبات المهم منها فقط ، وكذلك خرجّت الأحاديث النبوية ، وعملت مقدمة ، وترجمة للمؤلف ، وتركت حاشية الحامدي على شرح الكفراوي ؛ لإن الغرض هو شرح الكفراوي فحسب .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم يوم نلقاه يوم لا ينفع مال ولا بنون إنه وليّ ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

كتبه الفقير إلى عفو ربه

مازن بن سالم بازير

الرياض ١٤١٨هـ

الكفـــــــــراوي[1]

١٢٠٢ هـ ـــ ١٧٨٨م

حسن بن علي الكفراوي ، الشافعي ، الأزهري ، الفقيه ، النحويّ .
ولد في " كفر الشيخ حجازي " - بالقرب من - " المحلة الكبرى " بمصر ، وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها إلى أن توفي .

من مؤلفاته :

إعراب الآجرومية في النحو ، وهو مطبوع ، وله " الدر المنظوم بحّل المهمات " في الختوم ، وهو لا يزال مخطوطاً .

توفي رحمه الله سنة اثنتين بعد المائتين والألف في عشرين من شهر شعبان ، وصلي عليه بالأزهر ، في مشهد حافل ، بتربة المجاورين .

(١) هذه ترجمة موجزه من كتاب " الاعلام " (٢/٢٠٥) لـ خير الدين الزركليْ . ومن حاشية الحامدي على شرح الكفراوي .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل لغة العرب أحسن اللغات، والصلاة والسلام على سيدنا ...

صورة من بداية المخطوطة الجزائرية والتي رمزت لها بـ (جـ) .

صورة من نهاية المخطوطة (جـ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لغة العرب أحسن اللغات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع الرتبة فوق سائر المخلوقات ، وعلى آله ، وصحبه المنصوبين لإزالة شبه الضلالات ، صلاة وسلاماً دائمين ، متلازمين إلى يوم يخفض فيه أهل الزيغ ، وتجزم وتنقطع فيه التعلقات .

(أما بعد [١]) : فقد سألني بعض المحبين إليّ [٢]، المترددين عليّ المرة بعد المرة ، أن أشرح متن الأجرومية ، للإمام الصنهاجي ، شرحاً لطيفاً يكون مشتملاً على بيان المعنى ، وإعراب الكلمات ، وأن أُكثر فيه من الأمثلة ؛ لما أنه لم يقع لها شرح على هذه الصفات .

فتوقفت مدة من الزمان ، لعلمي أنها كثيرة الشراح ، حتى سألني عن ذلك من لا تسعني مخالفته ، ووجدت كثيراً من المبتدئين يسألون عن ذلك كثيراً ، فعَنّ لي أن أشرحها على هذا الوجه المذكور ، ليكون سبباً للنظر إلى وجه الله الكريم ، وموجباً للفوز لديه بجنات النعيم .

فقلت – طالباً من الله التوفيق والهداية لأقوم طريق – :

قال المؤلف :

---

(١) في (جـ) : " وبعد " .

(٢) في (جـ) : " فيّ " .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ : - إبتدأ المصنف بها - على القول بأنها من كلامه - إقتداءً بالكتاب العزيز ، وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم : ((كل أمر ذي بال - أي : حال يهتم به شرعاً - لايبدأ فيه بـ : بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر ، أو أجذم ، أو أقطع[1])) ، والمعنى : ناقص ، وقليل البركة ، فالأمر الذي لا يبدأ بها [2] فهو - وإن تم حساً - لا يتم معنى .

وإعرابها أن تقول : بسم : الباء : حرف جر ، وَ إسم : مجرور بالباء ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره : أؤلف ، أو نحوه . وإعرابه :

أؤلف : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره :أنا - هذا إن جعلت الباء أصلية - وإن جعلتها زائدة : فلا تحتاج إلى متعلق تتعلق به ، وتقول في الإعراب حينئذٍ :الباء حرف جر زائد ، واسم : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، والخبر محذوف ، تقديره : إسم الله مبدوء به . فـ : مبدوء : خبر المبتدأ ، مرفوع به ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ : به : الباء حرف جر ، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر بالباء ، لأنه إسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وَ : إسم : مضاف ، والإسم الكريم [3] : مضاف إليه ، وهو مجرور ،

---

(١) الحديث ضعيف جداً وانظر كتاب " إرواء الغليل " (١/٢٩ ٣٠ - ١/٣١) للعلامة الألباني ، حفظه الله .

(٢) في (حـ) : " به " .

(٣) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " واسم الكريم " .

وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . الرحمن: صفه الله، مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. الرحيم : صفة ثانية لله مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. وهذا الوجه يجوز عربية، ويتعين قراءة. ويجوز في الرحيم : النصب والرفع، على جر الرحمن ونصبه، ورفعه. فهذه ستة أوجه، تجوز عربية، لا قراءة. فالمجرور منهما: نعت الله ــ كما تقدم ــ والمنصوب منهما: منصوب على التعظيم بفعل محذوف، تقديره: أقصده، أو نحوه.

وإعرابه: أقصد: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب، والجازم، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا، تقديره: أنا.والرحمن والرحيم ــ بالنصب ــ: منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدر، وعلامة نصبهما: فتحة ظاهرة في آخرهما والمرفوع منهما: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الرحمن أو الرحيم. وإعرابه: هو: ضمير منفصل، مبتدأ مبني على الفتح، في محل رفع، لأنه إسم مبني لا يظهر فيه إعراب. والرحمن : أو الرحيم : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه : ضمة ظاهرة في آخره . فقد علمت أن المنصوب منهما : منصوب على التعظيم بفعل محذوف . وأن المرفوع منهما مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف .

ولا يقال للمنصوب منهما : مفعول به ، تأدبا مع الله عز وجل . ويمتنع وجهان آخران ، وهما : جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه ، ولذا قال بعضهم :

إن ينصب الرحمن أو يرتفعا   فالجر في الرحيم قطعا منعا

فجملة ما يتحصل في البسملة : تسعة أوجه ، الأول منها : يجوز عربية ويتعين قراءة . والستة بعده : تجوز عربية ، لا قراءة . والوجهان الآخران ممتنعان عربية ، وقراءة ، كما علمت . قال النور الأجهوري :

إن ينصب الرحمن أو يرتفعا ... فالجر في الرحيم قطعا منعـــــــــا

وإن يجز فأجز في الثانـــــــي ... ثلاثة الأوجه [1]خذبيانـــــــــي

فهذه تضمنت تسعا منــــــــع ... وجهان منها فادر هذا واستـــمـــع

والإسم : معناه لغة : ما دل على مسمى .

وإصطلاحا : كلمة دلت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمان .

و الله : اسم للذات الواجب الوجود[2] ، المستحق لجميع المحامد .

والرحمن ، معناه : المنعم بجلائل النعم . والرحيم معناه : المنعم بدقائقها [3] .

(**الكلام**) مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. (**هو**): ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب . (**اللفظ**) : خبر المبتدأ ،

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " ثلاثة أوجه " .

(٢) قال الشيخ محمد العثيمين في شرحه لكتاب " الواسطية " : " الله : هو العلم على ذات الله ، المختص بالله عـز وجل ، لا يتسمى به غيره ، وكل ما يأتي بعده من أسماء الله ؛ فهو تابع له ؛ إلا نادرا " أ هــ . قلت : ولا ينبغـــي أن نصف الله إلا بما وصف به نفسه ، أو ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم .

(٣) قال الشيخ صالح الفوزان في شرحه " لكتاب الواسطية " : " الرحمن الرحيم : اسمان كريمان ..دالان علـــى اتصافه تعالى بالرحمة على مايليق بجلاله . فالرحمن ذو الرحمة العامة لجميع المخلوقات ، والرحيم ذو الرحمة الخاصـــة بالمؤمنين كما قال تعالى : [وكان بالمؤمنين رحيما] " اهــ . قلت : فالأشاعرة ومن نحا نحوهم تـــأولوا هــذه االصفة وعطلوها عن معناها الحقيقي – فالإله عندهم لارحمة له ولايرحم أحدا – ولاحول ولاقوة إلا بالله .

مرفوع [1] بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . (المركب) : نعت للفظ ، ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(المفيد) : نعت المركب ، ونعت المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(بالوضع) : الباء حرف جر ، والوضع : مجرور بالباء ، وعلامة جره : كسرة ظاهرة في آخره . والجار والمجرور متعلق : بـ : المفيد.

يعني : أن تعريف الكلام عند النحويين ، هو : اللفظ المركب ..... إلى آخره .

ومعنى اللفظ لغة : الطرح، والرمي ، يقال : لفظت كذا : بمعنى : رميته .

واصطلاحاً : الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية ، كزيد ؛ فإنه صوت اشتمل على : الزاي ، والياء، والدال .

فخرج بـ : اللفظ : الإشارة ، والكتابة ، والعقد ، والنصب ، ونحوها؛ فلا تسمى كلاماً عند النحاة – وإن كانت تسمى كلاماً ، لغة .

وَ المركب : ما تركب من كلمتين فأكثر ، كقام زيد وعبدا لله . وخرج بـ : المركب : المفرد ، كـ : زيد ، فلا يقال له – أيضاً – كلام عند النحاة .

وَ المفيد : ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت من المتكلم عليها ؛ كقام زيد ، وزيد قائم . فإن كلاً منهما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها ، وهي: الإخبار بقيام زيد .

---

(١) في المطبوع : " مرفوعاً " ، والتصويب من (حـ) .

وخرج بـ : المفيد : غيره . كعبد الله ، وَحيوان ناطق ، وَ إن قام زيد[1] ؛ لأنها لا تفيد .

وقوله : بالوضع : أي العربي ، وهو جعل اللفظ دليلاً على المعنى ، كزيد ، فإنه لفظ عربي جعلته العرب دالاً على معنى ؛ وهو ذات وُضع عليها لفظ زيد .

وَخرج بـ : الوضع العربي : كلام العجم ، كالترك ، والبربر ؛ فلا يقال له كلام عند النحاة ، مثال ما اجتمع فيه القيود المذكورة : قام زيد ، وزيد قائم.

وإعراب الأول : قام : فعل ماض مبني على الفتح .

وَ زيد : فاعل ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وإعراب الثاني : زيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ قائم : خبره .

فـ : قام زيد ، وَ زيد قائم : كل منهما كلام عند النحاة ، لأنه[2] لفظ ، أي صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية . مركب : لتركبه من كلمتين : الأولى : قام ، أو زيد . والثانية : زيد ، أو قائم .

مفيد : لأنه أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها ؛ وهي الإخبار بقيام زيد .

موضوع : لأنه لفظ عربي جُعل دالاً على المعنى .

---

(١) في (جـ) : " كـ : إن : قام زيد وعبدالله وحيوان ناطق " .

(٢) في المطبوع : " فإنه " ، والمثبت من (جـ) .

فخرج بقولنا : عند النحويين : الكلام عند اللغويين ، فهو عندهم : كل قول مفرد ، كزيد . أو مركب : كقام زيد ، أو ماحصل به الإفهام من : إشارة ، وكتابة ، وعقد ، ونصب ، ونحوها .

وخرج الكلام عند الفقهاء ، فهو عندهم : ما أبطل الصلاة من حرف مفهم ؛ كـ : ق ، وَ ع ، أو حرفين - وإن لم يفهما - كـ : من ، وَ عن .

وخرج الكلام عند المتكلمين - أعني علماء التوحيد - فهو عندهم : عبارة عن المعنى القائم بذات الله تعالى ، خالي عن الحرف والصوت [1] .

(وأقسامه) : الواو : للإستئناف . وَ أقسام : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ أقسام : مضاف . والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، لأنه [2] اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(ثلاثة) : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(اسم) : بدل من ثلاثة ؛ بدل بعض من كل،أو بدل مفصل من مجمل. وبَدَل المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

---

(١) قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه : ((الواسطية)) (١٣٦) : " ...... وأن هذا القرآن الذي أنزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره . ولا يجوز إطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله أو عبارة . بل إذا قرأه الناس أو كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن أن يكون كلام الله تعالى حقيقة ، فإن الكلام إنما يضاف حقيقة إلى من قاله مبتدئاً لا إلى من قاله مبلغاً مؤدياً . وهو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف " قلت : وهذه زلة من الشارح ، وقد وافق فيها مذهب الأشاعرة في تأويل كلام الله عن حقيقته ، والله اعلم .

(٢) في المطبوع : " فإنه " ، والمثبت من (حـ) .

فإن قيل : إذا كان بدل بعض من كل ؛ فلابد من اشتماله على ضمير يعود على المبدل منه ؟ . فالجواب أنَّ محل ذلك : إذا لم تستوف الأجزاء ، فإن استوفيت كما هنا : فلا يحتاج إليه . أو أن الضمير مقدر ، تقديره : اسم منها .

(وفعل) : الواو : حرف عطف . فعل : معطوف على اسم ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(وحرف) : الواو : حرف عطف . وَحرف : معطوف على اسم ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(جاء لمعنى) : جاء : فعل ماض مبني على الفتح ، لامحل له من الإعراب . والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على الحرف .

لمعنى : اللام : حرف جر . ومعنى : مجرور باللام ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، منع من ظهورها التعذر ؛ إذ أصل معنى : معني ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، فالتقى ساكنان [1] : الألف ، والتنوين ، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين .

(١) في المطبوع : " ساكنين " ، وتم التصويب من (حـ) .

يعني : أن أقسام الكلام – أي أجزاؤه التي يتركب منها ، بمعنى أنه لايخرج عنها – ثلاثة : الأول[1] منها : الإسم ، وبدأ به لشرفه على الفعل والحرف .

ومعناه لغة : ما دل على مسمى .

واصطلاحاً : كلمة دلت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمان ؛ نحو : زيد قائم . فإن كلاً من : زيد ، وَ قائم : كلمة دلت على معنى في نفسها ، فزيد : دل على ذاتٍ مسمى به . وَ قائم : دل على ذات موصوفة بحدث يسمى قياماً ، وكل منهما لم يقترن بزمان .

فخرج بقولنا : دلت على معنى في نفسها : الحرف . فإنه كلمة دلت على معنى في غيرها . وخرج بقولنا : ولم تقترن بزمان : الفعل ، فإنه كلمة دلت على معنى في نفسها ، واقترنت بزمان .

والاسم ثلاثة أقسام : مظهر ، كزيد . ومضمر : كـ : هو . ومبهم : كـ : هذا . والثاني : الفعل ، ومعناه لغة : الحدث .

واصطلاحاً : كلمة دلت على معنى في نفسها ، واقترنت بزمان . فإن دل على حدث وقع وانقطع ؛ فهو الماضي ، نحو : ضرب . وإن دل على حدث في زمن يقبل الحال والإستقبال فهو المضارع ، نحو : يضرب . وإن دل على حدث يقبل الاستقبال فهو الأمر ، نحو : اضرب .

فقد علمت أن الفعل ثلاثة أقسام أيضاً .

والثالث : الحرف : ومعناه لغة : الطرَف – بفتح الراء .

---

(١) في المطبوع : " الأولى " ، وتم التصويب من (حـ) .

واصطلاحاً : كلمة دلت على معنى في غيرها ، كـ : لم ، من قولك : لم يضرب ، فإن معناها النفي ، ولم يظهر إلا في الفعل بعدها . وهو أيضاً ثلاثة أقسام :

حرف مشترك بين الأسماء والأفعال ، نحو : هل تقول ، هل قام زيد .

وإعرابه : هل : حرف استفهام ، وَ قام : فعل ماضي . وَ زيد : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وَ هل زيد قائم ، وإعرابه : هل : حرف استفهام . وَ زيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ قائم : خبره .فـ : هل ، في المثال الأول داخلة على الفعل ، وهو : قام . وفي الثاني داخلة على الاسم ، وهو : زيد .

وحرف مختص بالأسماء ، نحو الباء ، في قولك : مررت بزيد .

وإعرابه : مرّ : فعل ماض ، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

بزيد : الباء حرف جر . وَ زيد مجرور بالباء ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

وحرف مختص بالأفعال ، نحو : لم ، من قولك : لم يضرب زيد .

وإعرابه :

لم : حرف نفي ، وجزم ، وقلب .

وَ : يضرب : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون .

وَ : زيـــد : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

ولما كان الاسم والفعل لا يخلوان عن المعنى ، والحـرف قـد يكـون لـه معنـى ، وقد لا يكون : قيّد الحرف بقوله : جاء لمعنـى ، يعـني أن الحـرف لا يكـون لـه دخل في تركيب الكلام ، إلا إذا كـان لـه معنـى ، كـ هـل ، ولم ، فـإن : هـل معناها : الإستفهام ، ولم : معناهـا النفـي . فـإن لم يكـن لـه معنـى لا يدخـل في تركيب الكلام كزاي : زيد ، ويائه ، وداله ، لأنها لا معنى لها .

مثال تركيب الكلام من الثلاثة : لم يضرب زيد . وإعرابه :

لم : حـرف نفـي ، وجـزم ، وقلـب . وَ يضـرب : فعـل مضـارع مجزوم بلـم ، وعلامة جزمه السكون . وَ زيـد : فـاعل ، وهـو مرفـوع ، وعلامـة رفعـه ضمـة ظاهرة في آخره .

وليس المراد أنه يشترط تركيب الكلام من الثلاثة ، **فقد يكـون مركبـاً مـن اسمـين فقط :**

كزيد قائم . وإعرابه : زيد : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعـه ضمـة ظـاهرة في آخره . وَ قائم : خبره ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

ومن فعل واسم ، نحو : قام زيد . وإعرابه :

قام : فعل ماض . وَ زيد فاعل ، وهو مرفوع .

بل المراد أنه لايخرج عن الثلاثة ، بل يكون دائراً بينها .

(فالاسم) : الفاء فاء الفصيحة ، وضابطها : أن تقع في جواب شرط مقدر . فكأنه قال هنا : إذا أردت أن تعرف ما يتميز به كل من الاسم والفعل والحرف : فالإسم ... إلى آخره . والإسم مبتدأ مرفوع بالإبتداء . وقوله :

(يعرف) : فعل مضارع مبني للمجهول ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو : يعود على الإسم . والجملة من الفعل ونائب الفاعل : في محل رفع خبر المبتدأ . وقوله :

(بالخفض) : الباء : حرف جر ، وَ الخفض : مجرور بالباء ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلق بـ : يُعرف . وَ أل – في الإسم – : للعهد الذكري ، كما في قوله تعالى : ﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولا . فعصى فرعون الرسول [1] ﴾ .

أي الإسم المتقدم في التقسيم يعرف – أي يتميز من الفعل والحرف – : بالخفض في آخره .

وَ الخفض معناه لغة : ضد الرفع ، وهو التسفل . واصطلاحاً : تغيير مخصوص ، علامته الكسرة وما ناب عنها .

ولا فرق في عامل الخفض بين أن يكون حرفاً ، نحو : مررت بزيد . وإعرابه :

(١) سورة المزمل آية رقم (١٤-١٥) .

مررت : فعل وفاعل . بزيد : الباء حرف جر . وزيد مجرور بالباء ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

ولا بين أن يكون اسماً ، نحو : مررت بغلام زيد . فزيد : مجرور بالمضاف ؛ وهو غلام ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

ولا ثالث لهما على الصحيح - وأما القول بالجر بالإضافة في : غلام زيد ، والجر بالتبعية ، نحو : مررت بزيد العاقل : فهو ضعيف ، لأن الصحيح أن زيداً في قولك : مررت بغلام زيد : مجرور بالمضاف الذي هو : غلام - كما تقدم - . والعاقل - في المثال المذكور - نعت لزيد ، فهو مجرور بالحرف الذي جُرّ به زيد ، وهو الباء .

وكذلك الجرّ بالتوهم ، والجرُّ بالمجاورة : ضعيف أيضاً ، فالأول نحو : ليس زيد قائماً ولا قاعدٍ : بِجَرّ قاعد ، عطفاً على قائماً الواقع خبراً لليس ، بتوهم دخول الباء عليه ، لأنها تزاد بعد خبر ليس كثيراً .

والثاني : نحو : هذا جحر ضب خربٍ ، لمجاورته لضب المجرور قبله ، وهو نعت لجحر - المرفوع قبله - . وإعرابه :

ها : حرف تنبيه . وَ ذا : اسم اشارة مبتدأ ، مبني على السكون في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وَ جحر : خبر المبتدأ ، مرفوع بالمبتدأ ، وَجحر : مضاف : وَ ضب : مضاف إليه ، وهو مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . وَ خرب - بالجر - نعت لجحر ، ونعت المرفوع مرفوع ،

وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها : اشتغال المحل بحركة المجاورة .

فـ : زيد ، في مررت بزيد ، وغلام زيد : اسم ، لوجود الخفض في آخره ، وهو كسر الدال .

وقوله :

(والتنوين) : الواو : حرف عطف . التنوين : معطوف على الخفض ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

يعني : أن الإسم كما يتميز بالخفض ، يتميز بالتنوين أيضاً .

ومعناه لغة : التصويت ، يقال : نوّن الطائر ، إذا صوّت .

واصطلاحاً : نون ساكنة تلحق آخر الإسم لفظاً ، وتفارقه خطاً ووقفاً .

فخرج بقوله : ساكنة : النون المتحركة ، كنون : رعشن - للمرتعش - . وضيفن - للطفيلي - الذي يتبع الضيف - فإن نونهما متحركة . وخرج بقوله : تلحق الآخر : ما تلحق الأول ، نحو انْكسر . وما تلحق الوسط ، نحو منْكسر .

وخرج بقوله لفظاً لا خطاً : نون التوكيد الخفيفة ، نحو لنسفعن ، وليكونن .

والتنوين على أربعة أقسام :

تنوين التمكين ، وهو اللاحق للأسماء المعربة ، ما نُوّن منها كان متمكناً في الإسمية أمكن من غيره ، نحو : زيدٌ ورجلٌ - في جاء زيد ورجل [1] : فزيدٌ ورجلٌ : اسمان لوجود التنوين فيهما .

وما لم ينوّن كان متمكناً غير أمكن ، نحو : أحمد وإبراهيم .

القسم الثاني : تنوين المقابلة ، وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم ، نحو:

جاءت مسلماتٌ . فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم ، نحو : جاء مسلمون . وإعرابه : جاء : فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث . وَ مسلمات : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وإعراب : جاء مسلمون : جاء : فعل ماض . وَ مسلمون : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

القسم الثالث : تنوين العوض ، وهو اللاحق لإذ – من حينئذٍ ، ويومئذٍ . فإنه عوض عن جملة . قال تعالى ﴿ وأنتم حينئذٍ تنتظرون ﴾ [2] .

والأصل : وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون . فحذفت جملة : بلغت الروح الحلقوم ، وأتي بتنوين إذ عوضاً [3] عنها ، فصار : حينئذٍ تنظرون .

وإعرابه : - وأنتم : الواو واو الحال . أن : ضمير منفصل مبتدأ مبني على

---

(١) قوله : " ورجل " ليس في المطبوع وتم استدراكه من (جـ) .

(٢) سورة الواقعة آية رقم (٨٤) .

(٣) في المطبوع : " عوض " ، والتصويب من (جـ) .

السكون ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . والتاء حرف خطاب ، لا محل لها من الإعراب . والميم : علامة الجمع . وحين : ظرف زمان منصوب على الظرفية ، وحين : مضاف ، وإذ : مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة في آخره . وتنظرون : فعل [1] مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون . والواو : فاعل .وجملة : تنظرون - من الفعل والفاعل - في محل رفع خبر المبتدأ.

القسم الرابع : تنوين التنكير ، وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقاً بين معرفتها ونكرتها .

مانون منها كان نكرة ، جاء سيبويه - بالتنوين - . وإعرابه : جاء فعل ماض . وسيبويه : فاعل مبني على الكسر ، في محل رفع ، وهو حينئذٍ نكرة صادقة على أي سيبويهٍ كان .

وما لم ينوّن كان معرفة ، كسيبويهِ - بترك التنوين - ، نحو : جاء سيبويهِ - بغير تنوين . وإعرابه تقدم . وهو حينئذٍ معرفة ، لأنه لا يراد به إلا سيبويه المشهور بهذا العلم .

فـ : زيد ، ومسلمات ، وَ إذ - من حينئذ - ، وسيبويه : أسماء ، لوجود التنوين في آخرها .

وما عدا هذه الأقسام الأربعة من أقسام التنوين لا دخل له في علامات الاسم .

---

(١) في المطبوع : " فعلي " ، والتصويب من (جـ) .

(ودخول) : الواو : حرف عطف . دخول : **معطوف على الخفض** ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . ودخول : مضاف ، وَ :

(الألف) : مضاف إليه ، وهو مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(واللام) : الواو : حرف عطف . اللام : معطوف على الألف ، والمعطوف على المجرور مجرور .

ولو عُبِّر بـ : أل ، بدل الألف واللام لكان أولى ؛ **لأن القاعدة : أن الكلمة إذا كان وضعها على حرف واحد** ، كالباء ، **يعبَّر عنها باسمها** ، **فيقال** : **الباء** . **وإن كان وضعها على كلمتين : فيعبَّر عنها بلفظها** ، كـ : أل ، وَ هل ، وَ بل ، وَ قد . فلا يقال في : أل : الألف واللام ، كما لا يقال في : هل ، وبل ، ونحوهما : الهاء واللام .

يعني أن الإسم يتميز أيضاً بدخول : أل عليه ، نحو : الرجل ، من قولك : جاء الرجل . وإعرابه : جاء : فعل ماض ، والرجل : فاعل .

ومثل أل : بدلها في لغة حمير : وهو[1] أم ، نحو : أم رجل . ومنه حديث : ((ليس من أمبر أمصيام في أمسفر))[2].

---

(١) قوله : " وهو " ليس في المطبوع ، وأثبتت من (حـ) .

(٢) الحديث رواه أحمد في مسنده رقم (٢٢٥٦٧) ، وقال عنه الألباني في الضعيفة (٣/ ٢٦٤ - ٢٦٥/ ١١٣٠) " شاذ بهذا اللفظ " .

فالرجل اسم لدخول أل عليه ، وأمبر ، وأمصيام ، وأمسفر : أسماء لدخول بدل أل ، وهو أم ، عليها .

(وحروف) : الواو : حرف عطف . حروف : معطوف على الخفض ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . وحروف مضاف ، وَ :

(الخفض) : مضاف إليه،وهو مجرور،وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

يعني : أن الاسم يتميز أيضاً بدخول حروف الخفض عليه ، نحو : بزيد ، فزيد : اسم ، لدخول حرف الخفض عليه ، وهو الباء . **والخفض عبارة الكوفيين ، والجرّ عبارة البصريين .**

ثم ذكر المصنف جملة من حروف الخفض لهذه المناسبة ، وكان حقها أن تذكر في مخفوظات الأسماء ، فقال :

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ ، مبني على الفتح في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(من) : وما عطف عليها خبر المبتدأ ، مبني على السكون ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(وإلى) : الواو حرف عطف . إلى : معطوف على : من ، مبني على السكون ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

وَ : من : من [1] معانيها الإبتداء ، فلذا بدأ بها ، وَ إلى : من معانيها الإنتهاء ، وهو مقابل للأبتداء ، فلذا [2] ذكرها عقبها . مثالهما :

سرت من البصرة إلى الكوفة . وإعرابه : سرت : فعل وفاعل . من البصرة : جار ومجرور ، متعلق بسرت . إلى الكوفة : جار ومجرور أيضاً ، متعلق بسرت . فالبصرة والكوفة اسمان ، لدخول من على الأول ، وَ : إلى على الثاني .

(وعن) : الواو . حرف عطف . عن : معطوف على : من ، مبني على السكون ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

وَ : عن : من معانيها : المجاوزة ، نحو رميت عن القوس . وإعرابه : رميت : فعل وفاعل . عن القوس : جار ومجرور ، متعلق برميت . فالقوس اسم لدخول عن عليه .

(وعلى) : الواو حرف عطف . على : معطوف على : من ، مبني على السكون ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

---

(١) قوله : " من " ليس في (حـ) .

(٢) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " فلذلك " .

وَ على : من معانيها : الإستعلاء ، نحو : ركبت على الفرس . وإعرابه : ركب : فعل ماض ، والتاء فاعل . على الفرس : جار ومجرور ، متعلق بركبت . فالفرس اسم لدخول عَلى عليه .

(وفي) : الواو : حرف عطف . في : معطوف على : من ، مبني على السكون ، في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

وَ في : من معانيها : الظرفية ، نحو : الماء في الكوز . وإعرابه : الماء : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . في الكوز : جار ومجرور ، متعلق بمحذوف ، تقديره : كائن ، خبر المبتدأ . فالكوز : اسم ، لدخول : في عليه .

(ورب) : الواو حرف عطف . رب : معطوف على : من ، مبني على الفتح ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

وَ رب : من معانيها : التقليل ، نحو : ربّ رجل صالح لقيته . وإعرابه : ربّ : حرف تقليل وجر ، شبيه بالزائد . وَ رجل : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد . صالح - بالرفع - : نعت لرجل ، ونعت المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهره في آخره . وجملة : لقيت - من الفعل والفاعل - في محل رفع خبر المبتدأ ، والهاء من : لقيته : مفعول به مبني على الضم في محل نصب . فرجل : اسم ، لدخول ربّ عليه .

(**والباء**) : الواو : حرف عطف ، الباء : معطوف على محل : من ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

والباء : من معانيها : التعدية ، نحو : مررت بزيد . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل ، وَ بزيد : جار ومجرور متعلق بمررت . فزيد : اسم ، لدخول الباء عليه .

(**والكاف**) : الواو : حرف عطف . الكاف : معطوف على محل من ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

والكاف من معانيها : التشبيه ، نحو : زيد كالبدر . وإعرابه : زيد : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، والكاف حرف تشبيه وجر ، والبدر : مجرور بالكاف ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره : كائن ، خبر المبتدأ . فالبدر : اسم ، لدخول الكاف عليه .

(**واللام**) : الواو : حرف عطف . اللام : معطوف على محل من ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

واللام من معانيها : الملك ، نحو : المال لزيد . وإعرابه : المال : مبتدأ مرفوع بالإبتداء . لزيد : جار ومجرور ، متعلق بمحذوف ، تقديره : كائن ، خبر المبتدأ . فزيد اسم ، لدخول اللام عليه .

(**وحروف**) : - بالجر - عطف على حروف الخفض ، والمعطوف على المجرور مجرور . وبالرفع معطوف على : من ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وحروف : مضاف ، وَ :

(القسم) : مضاف إليه ، وهو مجرور .

يعني أن الاسم يتميز أيضاً بدخول حروف القسم عليه ، نحو : أقسم بالله . فالله : اسم ، لدخول حرف القسم عليه ، وهو الباء . وحروف القسم من حروف الجر ، وإنما أفردها ؛ ليعلم أن القسم - أي اليمين ، بمعنى[1] الحلف - لا يتأتى إلا بها ، وهي ثلاثة ، ذكرها في قوله :

(**وهي الواو**) إلخ : وإعرابه : الواو للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني ، لا يظهر فيه إعراب . الواو - وما عطف عليه - : خبر المبتدأ ، مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

وإنما بدأ بالواو - وإن كان الأصل الباء - لكثرة استعمالها ، ولا تدخل إلا على الاسم الظاهر ، ولا يذكر معها فعل القسم . نحو : واللهِ . وإعرابه : الواو : حرف قسم، وجر . الله : مقسم به ، مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . فـ : الله : اسم ، لدخول الواو عليه .

(**والباء**) : الواو : حرف عطف . الباء : معطوف على الواو ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : أقسم بالله . وإعرابه : أقسم : فعل مضارع مرفوع . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنا . بالله : الباء : حرف قسم وجر . الله : مقسم به

---

(١) في المطبوع : " يعني " ، والتصويب من (حـ) .

مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . وتدخل على الضمير ، نحو : الله أقسم به . ويذكر معها فعل القسم - كما تقدم - .

(**والتاء**) : الواو : حرف عطف . التاء : معطوف على الواو ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : تالله . وإعرابه : التاء : حرف قسم وجر . الله : مقسم به ، مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . فـ : الله : اسم ، لدخول تاء القسم عليه ، **ولا تدخل التاء إلا على لفظ الجلالة فقط ، فلا يقال : تالرحمن ، ونحوه ، إلا شذوذاً** . ولما أنهى الكلام على علامات الاسم شرع يتكلم على علامات الفعل ، فقال :

(**والفعل يعرف بقد**) : وإعرابه : الواو حرف عطف ، والفعل : معطوف على قوله : فالاسم ، ويكون من عطف الجمل ، أو للإستئناف - وعلى كلٍ - : الفعل : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ : يعرف : فعل مضارع ، مبني للمجهول ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على الفعل . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ . بقد : الباء : حرف جر . قد : اسم مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

يعني : أن الفعل يتميز عن الاسم ، والحرف بعلامات ، العلامة الأولى : قد - الحرفية - ، وتدخل على الماضي . وتكون للتحقيق ، نحو : قد قام زيد.

وإعرابه : قد : حرف تحقيق . قام : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع . وتكون للتقريب ، نحو : قد قامت الصلاة . وإعرابه : قد : حرف تقريب . وَ قام : فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث . والصلاة : فاعل مرفوع . فقام في الموضعين : فعل ، لدخول قد عليه .

وتدخل على المضارع ، وتكون للتقليل . نحو : قد يجود البخيل . وإعرابه : قد : حرف تقليل . وَ يجود : فعل مضارع مرفوع . وَ البخيل : فاعل مرفوع . وتكون للتكثير . نحو : قد يجود الكريم . وإعرابه : قد : حرف تكثير . وَ يجود الكريم : فعل وفاعل ، مرفوعان بالضمة الظاهرة .

فـ : يجود – في المثالين – : فعل ، لدخول قد عليه . فأقسام قد أربعة كما علمت.

(والسين) : الواو حرف عطف . السين : معطوف على قد . والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

يعني : أن الفعل يتميز أيضاً بالسين . وتختص بالمضارع . نحو : سيقوم [1] زيد . وإعرابه : السين : حرف تنفيس . ويقوم : فعل مضارع ، مرفوع ، وزيد : فاعل مرفوع .

(وسوف) : الواو حرف عطف . سوف : معطوف على قد ، مبني على الفتح في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

---

(١) في المطبوع : " قام " ، والتصويب من (حـ) .

أي : ويتميز الفعل أيضاً بـ : سوف . وتختص أيضاً بالمضارع . نحو : سوف يقوم زيد . وإعرابه : سوف حرف تسويف . وَ يقوم : فعل مضارع مرفوع . وَ زيد : فاعل مرفوع . فـ : يقوم - في المثالين - فعل مضارع ، لدخول السين ، وسوف عليه .

والتنفيس معناه : الزمن القريب . والتسويف معناه : الزمن البعيد .

(وتاء) : الواو : حرف عطف ، تاء : معطوف على قد ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ تاء : مضاف ، وَ :

(التأنيث) : مضاف إليه ، وهو مجرور .

(الساكنة) : نعت لتاء ، ونعت المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يعني أن الفعل يتميز بوجود تاء التأنيث الساكنة في آخره . وتختص بالماضي ، نحو : قامت هند . وإعرابه : قام : فعل ماض . والتاء : علامة التأنيث . وَ هند : فاعل ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ولا يضر تحرك التاء لعارض ، كالتقاء الساكنين ، نحو قالتِ امرأة العزيز . وإعرابه : قال : فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين . وَ امرأة : فاعل . وامرأة مضاف ، وَ العزيز : مضاف إليه وهو مجرور. واحترز بتاء التأنيث الساكنة ، عن المتحركة أصالة ، نحو : تاء فاطمة ، فإنها تكون في الاسم . **وسكت عن علامة فعل الأمر ، وعلامته : أن يدل على الطلب، ويقبل ياء المخاطبة** ، نحو : اضرب زيداً . وإعرابه : اضرب : فعل أمر

مبني على السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وزيداً : مفعول به منصوب .فـ : اضرب : فعل أمر ، **لدلالته على الطلب** ، **ولقبوله ياء المخاطبة** ، تقول : اضربي . وإعرابه : اضربي : فعل أمر ، مبني على حذف النون . والياء : فاعل .

ولما أنهى الكلام على علامات الفعل شرع يتكلم على علامات الحرف ، فقال :

(**والحرف ما لا يصلح**) : إلى آخره . وإعرابه : الواو : حرف عطف ، أو للإستئناف - كما تقدم في إعراب : والفعل يعرف .... إلى آخره - .

وَ الحرف : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ما : نكرة موصوفة ، خبر المبتدأ ، مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . لا : نافية . وَ يصلح : فعل مضارع مرفوع . وَ معه : مع ظرف مكان منصوب على الظرفية . وَ مع : مضاف ، وَ الهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(**دليل**) : فاعل يصلح ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع نعت لِـ : ما . وَ دليل : مضاف . وَ :

(**الاسم**) : مضاف إليه ، وهو مجرور ، علامة جره كسرة ظاهرة [1] في آخره .

(**ولا**) : الواو : حرف عطف . لا : نافية .

---

(١) في (حـ) : " الكسرة الظاهرة "

(دليل) : معطوف على دليل الأول ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ دليل : مضاف . وَ :

(الفعل) : مضاف إليه ، وهو مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يعني أن الحرف يتميز بعدم قبول علامات الاسم والفعل السابقة . نحو : هل ، وَ في ، وَ لم ، فإنها لا تقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات الفعل ، فلا يقال : بهل ، وَ لا : قد هل . إلى آخره . فتعين أن تكون حروفاً ، فعدم قبول الكلمة للعلامات السابقة علامة على حرفيتها . فلذلك قال بعضهم :

والحرف ما ليست له علامة فقس على قولي تكن علامة

أي : الحرف ماليست له علامة موجودة ، بل علامته عدمية - كما علمت - وا لله أعلم .

ثم أخذ يتكلم عن الإعراب ، فقال :

(باب الإعراب)

يصح قراءته بالرفع ، وفيه وجهان ، الأول : كونه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب . وإعرابه : ها : حرف تنبيه . وَ ذا : اسم إشارة مبتدأ ، مبني على السكون في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وَ باب : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . الوجه الثاني : كونه مبتدأ ، والخبر محذوف ، تقديره : باب الإعراب هذا محله . وإعرابه : باب مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ها : حرف تنبيه . وَ ذا : اسم اشارة مبتدأ ثان ، مبني على السكون في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وَ محله : خبر المبتدأ الثاني ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وَ محل: مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول . ويصح قراءته بالنصب ، على كونه مفعولاً لفعل محذوف ، تقديره : إقرأ باب الإعراب . وإعرابه : إقرأ : فعل أمر . والفاعل مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنت . وَ باب : مفعول به ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ويصح قراءته بالجر ، على كونه مجروراً بحرف جر محذوف تقديره : إقرأ في باب الإعراب . وإعرابه : إقرأ : فعل أمر ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . في باب : جار ومجرور ، متعلق باقرأ .

وهذا الوجه لا يتمشى إلا على مذهب الكوفيين ، المجيزين لجر الحرف وهو محذوف ، ومنعه البصريون .

وعلى كلٍ : باب : مضاف ، والإعراب : مضاف إليه ، مجرور بالكسرة الظاهرة . **والباب معناه لغة : فرجة في ساتر ، يتوصل بها من داخل إلى خارج ، وعكسه . واصطلاحاً : اسم لجملة من العلم ، مشتملة على مسائل – اشتملت على فصول أم لا – .**

وهذا الإعراب والمعنى يجريان في كل باب فلا يحتاج إلى إعادتهما مع كل باب . وَ :

(الإعراب) : – بكسر الهمزة – مبتدأ مرفوع بالابتداء .

ومعناه لغة : البيان . يقال : أعرب عما في ضميره . أي بيّن .

واصطلاحاً – عند من يقول إنه معنوي – : ماذكره بقوله :

(هو تغيير) : إلى آخره . وإعرابه : هو : ضمير فصل ، لا محل له من الإعراب – على الأصح – ، وَ تغيير : خبر الاعراب ، الواقع مبتدأ . وتغيير : مضاف ، وَ :

(أواخر) : مضاف إليه ، وهو مجرور . وأواخر : مضاف . وَ :

(الكلم) : مضاف إليه ، وهو مجرور .

(لاختلاف): جار ومجرور ، متعلق بتغيير . واختلاف : مضاف . وَ :

(العوامل) : مضاف إليه ، وهو مجرور بالكسرة الظاهرة .

(**الداخلة**) : نعت للعوامل ، ونعت المجرور مجرور .

(**عليهــا**) : جار ومجرور ، متعلق بالداخلة .

يعني : أن الإعراب عند من يقول إنه معنوي هو : تغيير أحوال أواخر الكلم ، بسبب دخول العوامل المختلفة ، وذلك نحو : زيد : فإنه قبل دخول العوامل[1] : موقوف ؛ ليس مبنياً ، ولا معرباً ، ولا مرفوعاً ، ولا غيره ، فإذا دخل عليه العامل ؛ فإن كان يطلب الرفع - نحو : جاء ، فإنه يرفع ما بعده - تقول : جاء زيد . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع . وإن كان يطلب النصب ، نصب ما بعده ، نحو : رأيت ، فإنه ينصب ما بعده ، تقول: رأيت زيداً . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ زيداً : مفعول به منصوب. وإن كان يطلب الجر ؛ جر ما بعده ، نحو : الباء ، تقول : مررت بزيد. وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بزيد : جار ومجرور ، متعلق بمررت . ولا فرق في الآخر ، بين أن يكون آخراً حقيقة ، كآخر زيد . أو حكماً : كآخر : يد ، فإن الدال آخره حكماً ، لا حقيقة ؛ إذ أصله : يدي ، حذفت الياء اعتباطاً ، فصار : يد . تقول : طالت يد ، ورأيت يداً ، ومررت بيد . والإعراب ظاهر مما مر .

فالتغيير من الرفع إلى النصب أو الجر ، هو الإعراب . وإنما[2] **قلنا : أحوال أواخر : لأن الآخر لا يتغير ، وإنما يتغير حاله ، وهو الحركة** . وقوله :

---

(١) في المطبوع : " العومل " ، وتم التصويب من (حـ) .

(٢) قوله : " وإنما " ليس في المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

(**لفظاً أو تقديراً**) : - قال الشيخ خالد - : منصوبان على الحال . ورُدّ بأنهما مصدران ، والمصدر إيقاعه حالاً مقصور على السماع . فالأولى نصبهما على المفعولية بفعل محذوف ، تقديره : أعني لفظاً ، أو تقديراً . وإعرابه : أعني : فعل مضارع مرفوع[1] بضمة مقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ لفظاً : مفعول لأعني ، منصوب بالفتحة الظاهرة . أو تقديراً : معطوف على لفظاً . ويصح كونه على حذف مضاف . والتقدير : تغييرُ لفظ أو تقدير ، فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، فانتصب انتصابه ، فصار : لفظاً أو تقديراً . ويحتمل رجوع قوله : لفظاً أو تقديراً [2] للتغيير ، يعني أن التغيير إما ملفوظ به ، نحو : يضرب زيدٌ . وإعرابه : يضرب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ لن أضرب زيداً . وإعرابه [3] : لن : حرف نفي ونصب واستقبال . وَ أضرب : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ زيداً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ لم أضرب زيداً . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ أضرب : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . وَ زيداً : مفعول به منصوب بالفتحة . وَ نحو : مررت بزيد .

---

(١) قوله : " مرفوع " سقطت من المطبوع ، وتم استدراكها من (حـ) .

(٢) قوله : " ويحتمل رجوع قوله لفظاً أو تقديراً للتغيير " ليس في (حـ) .

(٣) قوله : " وإعرابه " ليس في (حـ) .

وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . بزيد : جار ومجرور ، متعلق بمررت وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

فإن التغيير في هذه الأمثلة ظاهر في الاسم والفعل . وإما مقدَّر ، نحو : يخشى الفتى والقاضي . وإعرابه : يخشى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف . منع من ظهورها التعذر . وَ الفتى : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، والقاضي : الواو: حرف عطف . القاضي : معطوف على الفتى ، وهو مرفوع بضمة مقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . ونحو : لن أخشى الفتى . وإعرابه : لن : حرف نفي ونصب واستقبال . وَ أخشى : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ الفتى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . ونحو : مررت بالقاضي . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بالقاضي : جار ومجرور ، وعلامة جره كسرة مقدَّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

ونحو : يدعو زيد . وإعرابه : يدعو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو ، منع من ظهورها الثقل . وَ زيد : فاعل مرفوع بضمة ظاهرة . ونحو : يرمي زيد . وإعرابه : يرمي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . وَ زيد : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

فهذه كلها التغيير فيها مقدَّر ؛ للتعذر على الألف ، **لأنها** [1] لا تقبل الحركة ، والثقل على الياء والواو ، لأنهما يقبلان الحركة ، لكنها ثقيلة عليهما .

وأما نحو : لن أخشى القاضيَ ؛ فتظهر الفتحة على الياء . وإعرابه : لن أخشى : ناصب ومنصوب ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ القاضي : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وكذلك : لن أدعوَ زيداً ، ولن أرميَه . فإنها تظهر فيه . وإعراب الأول : لن أدعو : ناصب ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله مستتر فيه وجوباً وتقديره : أنا . وَ زيداً : مفعول به ، منصوب بالفتحة الظاهرة . ومثله : لن أرميه . فـ : أرميَ : منصوب بلن ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره : أنا . والهاء مفعول به ، مبني على الضم في محل نصب . وإنما ظهرت الفتحة على الياء والواو في الاسم والفعل لخفتها ، بخلاف الضمة والكسرة ، فإنهما يقدران ، لثقلهما . ولا فرق في الألف والياء بين أن يكونا موجودين – كما مُثِّل – . أو محذوفين . فالألف ، نحو : جاء فتىً – بالتنوين – . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ فتى : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . ونحو : رأيت فتى . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ فتى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، منع من ظهورها التعذر . وَ مررت بفتىً . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . بفتىً : جار ومجرور بكسرة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ؛ إذ أصله : فَتَيٌ . بفتح التاء وتحريك الياء منونّة فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " لأنه " .

قبلها ، فاجتمع ساكنان ؛ الألف والتنوين ، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين .
والياء ، نحو : جاء قاضٍ - بالتنوين - . وإعرابه : جاء : فعل ماض . قاض : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين ، منع من ظهورها الثقل . ونحو : مررت بقاضٍ . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بقاضٍ : جار ومجرور ، وعلامة جره كسرة مقدَّرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين ، منع من ظهورها الثقل . وأصله : قاضِيٌ - بتحريك الياء منونة - . فاستثقلت الضمة أو الكسرة على الياء ، فحذفت ، فالتقى ساكنان ، الياء والتنوين ، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين . وأما نحو : رأيت قاضياً ؛ فتظهر فيه الفتحة لخفتها - كما تقدم - . ويحتمل رجوع قوله : لفظاً أو تقديراً : للعوامل ، في قوله : لاختلاف العوامل .

يعني أن العوامل إما ملفوظة - كما تقدم - . أو مقدرة ، كأن يقال : من ضربت ؟ . فتقول : زيداً . التقدير : ضربت زيداً . وإعرابه : فعل وفاعل ومفعول . فالعامل في : زيداً : النصب ، وهو ضربت ، محذوف لدلالة ما قبله عليه . هذا على القول بأن الاعراب معنوي ، - وهو المشهور - .

ويقابله : البناء ، ومعناه لغة : وضع شئ على شئ ، على وجه يراد به الثبوت . فإن لم يكن على الوجه المذكور ؛ فهو تركيب .

واصطلاحاً : لزوم آخر الكلمة حالةً واحدة ، نحو : سيبويه . تقول : جاء سيبويه . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ سيبويه : فاعل مبني على الكسر في محل رفع . وَ رأيت سيبويه . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ سيبويه : مفعول به

مبني على الكسر ، في محل نصب . وَ مررت بسيبويه . فـ : مر : فعل ماض . والتاء فاعل . بسيبويه : الباء حرف جر . سيبويه : مبني على الكسر في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

وأما على القول بأن الإعراب ، والبناء لفظيان ؛ فيعرف من المطولات . ثم أخذ يتكلم على ألقاب الإعراب ، معبراً عنها بالأقسام . فقال :

(وأقسامه) : وإعرابه : الواو للاستئناف . وأقسام : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ أقسام : مضاف ، والهاء مضاف إليه ، مبني على الضم في محل جر .

(أربعة) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(رفع) : بدل من أربعة ؛ بدل بعض من كل . وبدل المرفوع مرفوع . وفيه ما مر في قوله اسم وفعل وحرف .

(ونصب) : معطوف على رفع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(وخفض) : معطوف أيضاً على رفع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(وجزم) : الواو : حرف عطف . جزم : معطوف على رفع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن ألقاب الإعراب أربعة :

الرفع ، ومعناه لغة : العلو . واصطلاحاً : تغيير مخصوص ، علامته الضمة ، وما ناب عنها . ويكون في الاسم والفعل . نحو : يضرب زيد . فيضرب : فعل

مضارع مرفوع بالضمة . وَ زيد : فاعل مرفوع - أيضاً - بالضمة . **والنصب، ومعناه لغة : الاستقامة . واصطلاحاً : تغيير مخصوص ، علامته الفتحة ، وما ناب عنها . ويكون في الاسم والفعل - أيضاً -** ، نحو : لن أضربَ زيداً ، فأضربَ : فعل مضارع منصوب بلن . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ زيداً : مفعول به منصوب[1] . **والخفض ، ومعناه لغة : ضد الرفع ، وهو التسفل . واصطلاحاً : تغيير مخصوص ، علامته الكسرة ، وما ناب عنها ، ولا تكون إلا في الاسم** ، نحو : مررت بزيد . فزيد : مخفوض بالياء . **والجزم ، ومعناه لغة : القطع ، واصطلاحاً : تغيير مخصوص ، علامته السكون ، وما ناب عنه . ولا يكون إلا [2] في الفعل** ، نحو : لم يضربْ زيد . فيضربْ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون . ثم لما ذكر المصنف الأقسام على سبيل الإجمال ، شرع في ذكرها على سبيل التفصيل ، فقال :

(**فللأسماء من ذلك**) : وإعرابه : الفاء : فاء الفصيحة ، وتقدم الكلام عليها في قوله : فالاسم يعرف .... إلى آخره . للأسماء : جار ومجرور متعلق بمحذوف ، تقديره : كائن ، في محل رفع خبر مقدم . من ذلك : مـن : حرف جر ، وَ ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جرّ بمن ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب. واللام للبعد ، والكاف : حرف خطاب ، لا موضع لها من الإعراب .

(**الرفـع**) : مبتدأ مؤخر ، وهو مرفوع بالضمة الظاهرة .

---

(١) قوله : " به منصوب " ليس في المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

(٢) قوله : " يكون إلا " ليس في (حـ) .

وَالنَّصْبُ ، وَالْخَفْضُ ، وَلاَ جَزْمَ فِيهَا . ....

وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَزْمُ ، وَلاَ خَفْضَ فِيهَا ....

(والنصب) : معطوف على الرفع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(والخفض) : معطوف أيضاً على الرفع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(ولا جزم) : الواو : حرف عطف . وَ لا : نافية للجنس تعمل عمل إنّ ؛ تنصب الاسم ، وترفع الخبر . وَ جزم : اسمها مبني على الفتح ، في محل نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(فيها) : في : حرف جر ، والهاء : في محل جر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره : كائن ، خبر لا .

يعني أن الرفع والنصب والخفض تكون في الاسماء ، فالرفع نحو : جاء زيدٌ . والنصب نحو : رأيت زيداً . والخفض نحو : مررت بزيدٍ . وقوله : ولا جزم فيها . **يعني أن الجزم لا يدخل الأسماء** - كما سيأتي - . وقوله :

(وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها) : يعلم إعرابه مما قبله .

يعني أن الرفع والنصب والجزم تكون في الأفعال . فالرفع نحو قولك : أضربُ زيداً . والنصب نحو : لن أضربَ زيداً . والجزم نحو : لم أضربْ زيداً . **فدل ذلك على أن الرفع والنصب مشتركان بين الأسماء والأفعال . وأن الجر خاص بالأسماء . والجزم خاص بالأفعال .**

....

وإنما اختص الاسم بالخفض لخفته ، وثقل الجر ، فتعادلا . وأيضا لكون الاسم هو الأصل في الإعراب ، فاختص بحركة زائدة عن الفعل ، بخلاف الفعل ، لأنه ثقيل والجزم خفيف ، فقابل خفة الجزم ثقل الفعل ، فتعادلا .

ولما قدم[1] الكلام على الإعراب ، وأقسامه ، شرع يتكلم على علاماته . فقال :

---

(١) في (جـ) : " تقدم "

(باب معرفة علامات الإعراب)

وإعرابه أن تقول : باب : فيه ما تقدم من الأوجه السابقة . والأَولى : كونه خبراً لمبتدأ محذوف ، تقديره : هذا باب . ها : حرف تنبيه . وَ ذا : اسم اشارة ، مبتدأ مبني على السكون في[1] محل رفع ، وَ باب : خبر المبتدأ ، مرفوع الضمة الظاهرة وَ باب مضاف . وَ معرفة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وَ معرفة[2] مضاف ، وَ علامات : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وَ علامات : مضاف ، وَ الإعراب : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(للرفع) : اللام : حرف جر . والرفع مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محلِ رفع مقدم .

(أربع) : مبتدأ مؤخر ، مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ أربع : مضاف وَ :

(علامات) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

---

(١) قوله " في " ليس في المطبوع ، والمثبت من (حـ) .

(٢) في المطبوع : " المعرفة " ، والتصويب من (حـ) .

(الضمة) : بدل من أربع ، بدل مفصل من مجمل . وبدل المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(والواو) : الواو حرف عطف . الواو : معطوف على الضمة ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(والألف) : الواو : حرف عطف . الألف : معطوف أيضاً على الضمة ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(والنون) : الواو : حرف عطف . النون : معطوف على الضمة ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

يعني : أن علامات الإعراب الدالة عليه منها ما يكون علامة للرفع ، ومنها ما يكون علامة للنصب ، ومنها ما يكون علامة للجر ، ومنها ما يكون علامة للجزم . وقد ذكرها على هذا الترتيب مقدماً علامات الرفع ، لقوته ، وشرفه . ولكونه إعراب العمد . وبدأ بالرفع ، فقال : للرفع أربع علامات ، علامة أصلية ، وهي الضمة ، وثلاث علامات فرعية ، نائبة عن الضمة ، وهي الواو ، والألف ، والنون . وتقدم معنى الرفع لغة واصطلاحاً .

ثم ذكر ما يكون لكل واحدة من هذه العلامات الأربع على سبيل اللف والنشر المرتب ، بقوله :

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : ....

(فأما) : الفاء فاء الفصيحة ، **سميت بذلك لكونها أفصحت عن جواب شرط مقدَّر ، تقديره : إذا أردت معرفة ما لكل علامة من هذه العلامات ، فأقول لك : أما الضمة ... الخ .**

أما : حرف شرط وتفصيل .

(الضمة) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(فتكون) : الفاء واقعة في جواب أما . تكون : فعل مضارع متصرف من كان – الناقصة – يرفع الاسم ، وينصب الخبر . اسمها : ضمير مستتر فيها جوازاً ، تقديره : هي ،يعود على الضمة .

(علامة) : بالنصب ، خبر تكون منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(للرفع) : اللام : حرف جر . الرفع : مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلق بعلامة . وجملة : تكون ، واسمها وخبرها في موضع رفع خبر الضمة.

(في أربعة) : في : حرف جر . أربعة : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وَ أربعة : مضاف ، وَ :

(مواضع) : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة ، نيابة عن الكسرة ، لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف : صيغة منتهى الجموع .

(في الاسم) : في : حرف جر ، وَ الاسم : مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور في محل جر بدل مما قبله.

(المفرد) : نعت للاسم ، ونعت المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يعني : أن الموضع الأول مما تكون الضمة فيه علامة للرفع : الاسم المفرد . والمراد به هنا : ماليس مثنى ، ولا مجموعاً ، ولا ملحقاً بهما ، ولا من الأسماء الخمسة ، فإن كلاً من هذه لا يقال له مفرد في هذا الباب . ثم لا فرق في الاسم المفرد بين أن يكون معربا بالضمة الظاهرة ، أو المقدَّرة . فالظاهرة نحو : جاء زيد . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وزيد : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ولا فرق في الضمة المقدَّرة بين أن تكون مقدَّرة للتعذر أو للثقل . فالمقدرة للتعذر ، نحو : جاء الفتى . وإعرابه : جاء فعل ماض . والفتى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . والمقدَّرة للثقل ، نحو : جاء القاضي . وإعرابه : جاء فعل ماض ، وَ القاضي : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . وأشار للموضع الثاني من مواضع الضمة ، بقوله :

(وجمع) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . جمع : معطوف على الاسم ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وَ جمع : مضاف . وَ :

(التكسير) : مضاف إليه ، وهو مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يعني : أن الموضع الثاني مما تكون الضمة فيه علامة للرفع جمع التكسير . ومعناه لغة : مطلق التغيير . واصطلاحاً : ما تغير فيه بناء مفرده . ثم لا فرق في التغيير بين أن يكون بتغيير شكل فقط ، نحو : أَسَد و أُسْد . أو بزيادة فقط ، نحو : صنو وصنوان . أو بنقص فقط ، نحو : تخمة وتخم . أو بنقص مع تغيير الشكل ، نحو : كتاب وكتب ، ورسول ورسل . أو بزيادة مع تغيير شكل ، نحو رجل ورجال . أو بالثلاثة ، نحو : غلام وغلمان . ثم لا فرق بين أن يكون لمذكر أو لمؤنث ، أو بالضمة الظاهرة أو المقدرة . ولا فرق في المقدَّرة بين أن تكون مقدرة للتعذر ، أو للثقل ، أو للمناسبة ، نحو : جاءت الرجال والأسارى والهنود والعذارى وغلماني . وإعرابه :

جاء : فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث ، والرجال فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والأسارى : معطوف على الرجال ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والهنود : معطوف أيضاً على الرجال ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والعذارى : معطوف على الرجال ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف للتعذر . وغلماني : معطوف أيضاً على الرجال ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة .

وأشار للموضع الثالث بقوله :

(وجمع المؤنث السالم) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . جمع : معطوف على الاسم ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . وَ جمع : مضاف . وَ المؤنث : مضاف إليه ، وهو مجرور ، وَ السالم : نعت لجمع ، ونعت المجرور مجرور .

يعني : أن الموضع الثالث مما تكون الضمة فيه علامة للرفع : جمع المؤنث السالم ، وهو : ما جمع بألف وتاء مزيدتين ، نحو هندات ، مفرد هند ، فالجمع زاد على المفرد الألف والتاء . تقول : جاءت الهنداتُ . وإعرابه : جاء : فعل ماض . والتاء : علامة التأنيث . وَ الهندات : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

فإن كانت التاء أصلية ، مثل : ميت وأموات . أو الألف أصلية ، نحو : قاض وقضاة ، لا يقال له جمع مؤنث سالم ، بل هو جمع تكسير . وأصل قضاة : قضية ، تحركت الياء ، وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفاً ، فصار قضاة . فألفه منقلبة عن الياء .وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة ، جرى على الغالب ، فقد يكون جمع تكسير ، نحو : حبلى ، تقول في جمعه : حبليات . فتغير الجمع عن المفرد بزيادة الياء . فتقول : جاءت حبليات . وإعرابه : جاء : فعل ماض . والتاء علامة التأنيث . وَ حبليات : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

وقد يكون جمعاً لمذكر نحو : إصطبل وإصطبلات – بكسر الهمزة فيهما –. تقول : هدمت إصطبلات . وإعرابه : هدم : فعل ماض مبني

للمجهول . والتاء علامة التأنيث . وَ إصطبلات : نائب فاعل ، وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأشار للموضع الرابع بقوله :

(**والفعل المضارع**) : وإعرابه : الواو عاطفة ، والفعل : معطوف على الاسم ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . المضارع : نعت للفعل ، ونعت المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(**الذي**) : اسم موصول ، نعت ثان للفعل ، مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(**لم**) : حرف نفي وجزم وقلب .

(**يتصل**) : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون .

(**بآخره**) : جار ومجرور متعلق بيتصل . وَ آخر : مضاف ، والهاء - العائد على الذي - : مضاف إليه ، في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(**شيء**) : فاعل يتصل وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل لا محل له من الإعراب ، صلة الموصول ، وهو : الذي .

يعني : أن الموضع الرابع – وهو آخر ما تكون الضمة فيه علامة للرفع – :
الفعل المضارع ، نحو : يضرب زيد ، ويخشى ، ويدعو ، ويرمي . وإعرابه : يضرب : فعل مضارع مرفوع ، لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ زيد : : فاعل مرفوع ، وَ يخشى : الواو عاطفة[1]، وَ يخشى : فعل مضارع معطوف على يضرب ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، والفاعل مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على زيد – . ويدعو : فعل مضارع معطوف – أيضاً – على يضرب ، مرفوع بضمة مقدَّرة على الواو ، منع من ظهورها الثقل ، وفاعله مستتر جوازاً ، تقديره : هو – يعود على زيد – أيضاً – . ويرمي : معطوف كذلك على يضرب ، مرفوع بضمة مقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . وفاعله مستتر فيه جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على زيد – كما تقدم – .
وقوله : الذي لم يتصل بآخره شئ : يعني به أن المضارع لا يرفع بالضمة إلا إذا كان خالياً مما يوجب بناءه ، أو ينقل إعرابه ، وهو المراد بقوله : لم يتصل بآخره شئ . والذي يوجب بناءه شيئان : نون الإناث ، ونون التوكيد – خفيفة أوثقيلة. فنون الإناث يبنى الفعل معها على السكون ، نحو : يضربن ، من قولك: النساء يضربن . وإعرابه : النساء : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " حرف عطف " .

الضمة الظاهرة . وَ يضربن : فعل مضارع مبني على السكون ، لاتصاله بنون النسوة ، في محل رفع ، ونون النسوة فاعل في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

ونون التوكيد يبنى الفعل معها على الفتح ، فنون التوكيد الثقيلة نحو : الرجل ليسجننّ . وإعرابه : الرجل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، واللام في ليسجنن : موطئة للقسم . ويسجنن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، في محل رفع . والنون : للتوكيد ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على الرجل . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

ونون التوكيد الخفيفة نحو : الرجل ليكوننْ - بسكون النون - . وإعرابه كما تقدم . والذي ينقل إعرابه : ألف الإثنين ، نحو : يفعلان . وإعرابه : يفعلان : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، والألف فاعل. أوْ : واو الجماعة ، نحو : يفعلون . وإعرابه : يفعلون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو فاعل . أوْ : ياء المؤنثة المخاطبة ، نحو : تفعلين . وإعرابه : تفعلين : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، والياء فاعل .

فقد علمت أنه متى اتصل به أحد النونين ، يعني أو اتصل به ألف الإثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، انتقل إعرابه من الحركات إلى الحروف - كما علمت - . وسيأتي بيانه .

ولما أنهى الكلام على الضمة شرع يتكلم على ما ينوب عنها ، مقدِّماً الـواو ، لمـا علمت أنها تنشأ عنها إذا أشبعت ، فقال :

(وأما الواو) : وإعرابه : الواو : حـرف عطـف ، أو للإسـتئناف . أمـا : حرف شرط وتفصيل . الـواو : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(فتكون) : الفاء[1] واقعة في جواب أما . تكون : فعل مضـارع نـاقص ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، واسمها ضمير مسـتتر جـوازاً ، تقديره : هي ، يعود على الواو .

(علامة) : خبر تكون منصوبة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(للرفع) : جار ومجرور متعلق بعلامة ، والجملة من : تكون ، وإسمها ، وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهـو الـواو . والجملـة مـن المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وهو أما .

(في موضعين): جار ومجرور ، وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلهـا ، المكسـور ما بعدها ، لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنويـن في الاسـم المفرد ، والجار والمجرور متعلق - أيضا - بعلامة .

(في جمع) : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديـره : كـائن ، بـدل بعـض من كل . وَ جمع : مضاف . وَ :

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (جـ) : " الواو "

(**المذكر**) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهره في آخره .

(**السالم**) : نعت لجمع ، ونعت المجرور مجرور .

يعني أن الواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين ، الموضع الأول : في جمع المذكور السالم ، وهو : لفظ دل على أكثر من الاثنين ، بزيادة في آخره ، صالح للتجريد ، وعطف مثله عليه . نحو قولك : جاء الزيدون . وإعرابه : جاء : فعل ماض ، وَ الزيدون : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . فالزيدون لفظ دل على أكثر من اثنين بسبب الزيادة التي في آخره ، وهي الواو والنون في حالة الرفع ، والياء والنون في حالتي النصب والجر . وهو صالح للتجريد ، أي التفريق ، تقول: زيد ، وزيد ، وزيد . وصالح لعطف مثله عليه ، تقول : جاء الزيدون والعمرون .

فإن دل على أكثر من اثنين بلا زيادة ، نحو لفظ ثلاثة ، فلا يقول له جمع مذكر . أول دل بالزيادة لكن لا يصلح للتفريق ، نحو عشرين ، فإنه يكون ملحقاً بجمع المذكور السالم ، تقول : جاء عشرون رجلاً . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وعشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وأشار للموضع الثاني بقوله :

(**وفي الأسماء**) : وإعرابه : الواو عاطفة . وَ في الأسماء : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره : كائن ، معطوف على : في جمع المذكر السالم .

الْخَمْسَةِ ، وَهِيَ : أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ..

(الخمسة) : نعت للأسماء ، ونعت المجرور مجرور .

(وهــي) : الواو للاستئناف . هي : ضمير منفصــل مبتـدأ ، مبـني علـى الفتح ، في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(أبوك) : خبر المبتدأ ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعــه الـواو نيابـة عـن الضمـة ، لأنـه مـن الأسمـاء الخمســة ، وَ أبــو : مضـــاف ، والكاف : مضاف إليه في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهـر فيه إعراب .

(وأخوك وحموك وفوك وذو مال) : معطوفات علـى أبـوك ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنه مـن الأسمـاء الخمسـة ، وكلها مضافة ، وما بعدها ضمائر مبنية على الفتح في محـل جـر بالإضافـة ، لأنهـا أسماء مبنية لا يظهر فيها إعراب ، إلا ضمير حموك ، فإنه مبـني علـى الكسـر ، لأن الحم اسم لأقارب الزوج ، وقيل : اسم لأقارب الزوجة ، فيكون مبنيا على الفتـح كالبقية ، وإلا ذو مال ، فإنه مجرور بالكسرة الظاهرة .

يعـني أن الموضـع الثـاني الـذي تكـون فيـه الـواو نائبـة عـن الضمـة : الأسمـاء الخمســة ، ويشــترط كونهـا : مفـردة ، مكـبرة ، مضافـة ، إضافتهـا لغـير يـاء المتكلم . واستغنى المصنف عن ذكر هذه الشروط، لكونه ذكرها مستوفية لها فـإن كانت مثناة ، نحو : أبوان ، رفعــت بـالألف . أو كـانت مجموعـة جمـع تكسـير : رفعت بالضمة الظاهرة ، نحو : آباؤك . تقول : جاء أبوان . فأبوان : فاعـــــل

مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ، لأنه مثنى . وَ جاء آباؤك . فآباؤك : فاعل بجاء ، وهو مرفوع بالضمة الظاهرة ، وآباء : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

وإن صغرت أو قطعت عن الإضافة رفعت أيضاً بالضمة الظاهرة . تقول : جاء أُبَيُّك و أب . فأُبَيّ - بالتصغير - : فاعل بجاء مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ أُبي : مضاف ، والكاف : مضاف إليه ، مبني على الفتح ، في محل جر . وَ أب : معطوف على أُبيك ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

وإن أضيفت لياء المتكلم ، رفعت بضمة مقدَّرة على ما قبلها . تقول : جاء أبي . فأبي : فاعل جاء ، مرفوع بضمة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ أب : مضاف . وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر .

مثال المستجمع للشروط السابقة : ما ذكره المصنف في قوله : وهي أبوك ....الخ. تقول : جاء أبوك . وإعرابه : جاء فعل ماض ، وَ أبو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أبو : مضاف ، والكاف مضاف إليه في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وهكذا البقية .

ويشترط في : ذو : أن تكون إضافتها لإسم جنس ، وأن تكون بمعنى صاحب كما في : ذو مال .

ثم أخذ يتكلم على الألف مقدِّماً لها على النون ، لما علمت أنها أخت الـواو ، في المد والعلة واللين . فقال :

(وأما الألف) : وإعرابـه : الـواو عاطفـة ، أو للاسـتئناف . أمـا : حـرف شـرط وتفصيـل . الألـف : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(فتكون) : الفاء واقعة في جواب أما . وَ تكون : فعل مضـارع نـاقص يرفع الاسم وينصب الخبر . واسـم تكـون : ضمـير مسـتتر جوازاً ، تقديره : هي ، يعود على الألف .

(علامة) : خبر تكون ، وهو منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(للرفع) : جـار ومجـرور متعلـق بعلامـة . والجملـة مـن تكـون وإسمهـا وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ ، وجملة المبتدأ والخبر في محـل جزم جواب الشرط ، وهو أما .

(في تثنية) : جار ومجرور متعلق – أيضاً – بعلامة . وَ تثنيـة : مضـاف . وَ :

(الأسماء) : مضاف إليه ، وهو مجرور ، وعلامة جره الكسرة .

(خاصة) : مفعول مطلق ، وهو منصـوب بفعـل محـذوف ، تقديـره : أخص خاصة . فأخص : فعـل مضـارع مرفـوع، والفـاعل مستتر وجوبـاً تقديـره : أنـا . وَ خاصـة : مفعـول مطلـق .

يعني أن الألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضع واحد هو المثنى من الأسماء . وحقيقته اصطلاحاً : لفظ دل على اثنين ، وأغنى عن المتعاطفين ، بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه . نحو . جاء الزيدان . فالزيدان : فاعل بجاء وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

فالزيدان لفظ دل على اثنين بسبب الزيادة التي في آخره ، وهي الألف والنون في حالة الرفع ، والياء والنون في حالتي النصب والجر . وصالح للتجريد ، تقول : زيد وزيد . وصالح لعطف مثله عليه . تقول : جاء الزيدان والصالحان . فإن دل على اثنين من غير زيادة ، نحو لفظ : شفع ، فلا يقال له مثنى عندهم . أو دل اثنين بالزيادة ، ولكن لايصلح للتفريق ، نحو اثنان – إذ لايقال فيه : اثن واثن – فيكون ملحقاً بالمثنى . تقول : جاء اثنان . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ اثنان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

ولما أنهى الكلام على الألف شرع يتكلم على النون ، فقال :

(**وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع**) : وإعرابه ظاهر مما تقدم وقوله :

(**إذا**) : ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، منصوب بجوابه . وَ :

اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ..

(اتصل) : فعل ماض . و :

(به) : جار ومجرور ، متعلق باتصل . وَ :

(ضمير) : فاعل اتصل ، وهو مرفوع ، وجملة : اتصل - من الفعل والفاعل - في محل جر بإضافة إذا إليها . وهو معنى قولهم : خافض لشرطه ، وَ ضمير : مضاف ، وَ :

(تثنية) : مضاف إليه وهو مجرور بالكسرة الظاهرة .

(أو) : حرف عطف .

(ضمير) : معطوف على ضمير الأول ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وَ ضمير : مضاف ، وَ :

(جمع) : مضاف إليه ، مجرور بالكسرة الظاهرة .

(أو) : حرف عطف .

(ضمير) : معطوف - أيضاً - على ضمير - الأول - وضمير مضاف . وَ :

(المؤنثة) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(المخاطبة) : نعت للمؤنثة ، ونعت المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وجـواب إذا : محـذوف دل عليـه مـا قبلـه ، تقديــره : فيرفع بالنون . وهو الذي عمل في " إذا " النصب . وهو معنى قولهم : منصوب بجوابه .

يعني أن النون تكون علامة للرفع في موضع واحد ، وهـو الفعـل المضـارع اذا اتصل به ضمير تثنية ، أو ضمير جمع[1] **أو ضمير المؤنثة المخاطبة** . فضمير التثنية – وهو الألف – نحو : يفعلان وتفعلان – بالتحتية والفوقية . وإعرابه : يفعـلان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والألف فاعل . وتفعلان : مثله . أو اتصل بـه ضمـير جمـع – وهـو الـواو – نحـو : يفعلـون وتفعلـون – بالتحتيـة والفوقيــة – . وإعرابـه : يفعلـون : فعـل مضـــارع مرفـــوع بثبـــوت النـــون ، والـــواو فـــاعل . وتفعلون : مثله . أو اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة – وهوالياء – نحو : تفعلين ، وهو لايكون إلا بالفوقية . وإعرابه : تفعلين فعل مضـارع ، وعلامـة رفعـه ثبـوت النون . والياء فاعل . ولما أنهـى الكـلام علـى علامـات الرفـع شـرع يتكلـم علـى علامات النصب ، فقال :

(**وللنصب خمس علامات**) : وإعرابه : الواو حرف عطف علـى قولـه : لـلرفع أربع علامات . ويصح أن تكون للاستئناف . وَ للنصب : جار ومجـرور ، متعلق بمحذوف ، تقديره : كائنة ، خبر مقدَّم . وَ خمس : مبتدأ مؤخر ، وهو مرفـوع ،

---

(١) قوله : " أو ضمير جمع " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

وخمس مضاف ، وَ علامات : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(الفتحة) : بالرفع ، بدل من خمس ، وبدل المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وبدأ بها لكونها الأصل .

(والألف) : الواو : حرف عطف . الألف : معطوف على الفتحة ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

وذكرها بعد الفتحة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت . و:

(الكسرة) : الواو : حرف عطف . الكسرة : معطوف على الفتحة ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

وذكرها بعد الألف لكونها أخت الفتحة[1] في التحريك .

(والياء) : الواو : حرف عطف . الياء : معطوف - أيضاً - على الفتحة . والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وذكرها بعد الكسرة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا اشبعت .

(وحذف) : معطوف - أيضاً - على الفتحة ، والمعطوف على المرفوع مرفوع. وَ حذف : مضاف ، وَ :

---

(١) في المطبوع : " الضمة " ، والمثبت من (حـ) .

النُّونِ . ... فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ : ....

(النون) : مضاف إليه مجرور . وحيث وقع كل من المذكورات في محله تعيّن الختم بهذا الأخير .

ثم لما قدَّم الكلام على علامات النصب إجمالاً ، أخذ يتكلم عليها تفصيلاً على سبيل اللف والنشر المرتب ، فقال :

(فأما الفتحة) : وإعرابه : الفاء فاء الفصيحة . أما : حرف شرط وتفصيل . الفتحة : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(فتكون) : الفاء واقعة في جواب أما . تكون : فعل مضارع ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر . واسم تكون : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي ، يعود على الفتحة .

(علامة) : خبر تكون ، وهو منصوب ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(للنصب) : جار ومجرور متعلق بعلامة . والجملة من تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو : الفتحة . وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وهو أما .

(في ثلاثة) : جار ومجرور متعلق – أيضاً – بعلامة . وثلاثة : مضاف ، وَ

(مواضع) : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ، لأنه اسم لا ينصرف، والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع .

(في الاسم) : جار ومجرور متعلق بمحذوف ، تقديره : كائن ، بدل من ثلاثة ، بدل بعض من كل .

(المفرد) : نعت للاسم ، ونعت المجرور مجرور .

(وجمع) : معطوف على الاسم ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ جمع : مضاف ، وَ :

(التكسير) : مضاف إليه مجرور .

(والفعل) : معطوف - أيضاً - على الاسم، والمعطوف على المجرور مجرور .

(المضارع) : نعت للفعل ، ونعت المجرور مجرور .

(إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، منصوب بجوابه .

(دخل) : فعل ماض . وَ :

(عليه) : جار ومجرور متعلق بدخل .

(ناصب) : فاعل دخل ، والجملة في محل جر بإضافة " إذا " إليها ، وهو معنى قولهم : خافض لشرطه .

(ولم يتصل) : الواو واو الحال . لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يتصل : فعل مضارع مجزوم ، بلم[1]، وعلامة جزمه السكون .

---

(١) قوله : " بلم " ليس في المطبوع ، والمثبت من (جـ) .

(بآخره) : جار ومجرور متعلق بيتصل . وآخر : مضاف ، والهاء مضاف إليه ، مبني على الكسر في محل جر . وَ :

(شيء) : فاعل يتصل ، وهو مرفوع بالضمة الظاهرة . وجواب إذا : محذوف ، دل عليه ماقبله . والتقدير : ينصب بالفتحة،وهو العامل في إذا : النصب . وهو معنى قولهم : منصوب بجوابه .

يعني أن الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع :

الموضع الأول : الاسم المفرد ، وتقدم أنه ماليس مثنى ولا مجموعاً ، ولا ملحقاً بهما ، ولا من الأسماء الخمسة . وذلك نحو : رأيت زيداً والفتى وغلامي . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ زيداً : مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة . والفتى : معطوف على زيداً، منصوب بفتحة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . وغلامي : - أيضاً - معطوف على زيداً ، منصوب بفتحة مقدَّرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ غلام : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه ، مبني على السكون في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب.

والموضع الثاني : جمع التكسير ، وتقدم أنه ما تغيرَّ فيه بناء مفرده ، نحو : رأيت الرجال والأسارى والهنود والعذارى . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل ، وَ الرجال: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والأسارى : معطوف على الرجال ، منصوب بفتحة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . والهنود

والعذارى : معطوفان - أيضاً - على الرجال . الأول : منصوب بالفتحة الظاهرة. والثاني : بالفتحة المقدَّرة على الألف .

والموضع الثالث : الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ، ولم يتصل بآخره شيء مما مرّ من علامات الرفع . نحو : لن اضرب زيداً ، ولن أخشى عمراً .

وإعراب الأول : لن : حرف نفي ونصب واستقبال . وَ أضرب: فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وفاعله مستتر فيه وجوباً ، تقديره : أنا . وزيداً : مفعول به منصوب . وكذلك لن أخشى عمراً ، لكن أخشى : منصوب بفتحة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

ثم أخذ يتكلم على الألف مقدماً لها على غيرها ، لما علمت أنها بنت الفتحة . فقال :

(وأما الألف) : وإعرابه : الواو : حرف عطف أو للاستئناف ، وعلى كونها للعطف يكون معطوفها الجملة بعدها . أما : حرف شرط وتفصيل . وَ الألف : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(فتكون) : الفاء واقعة في جواب أما . وَ تكون : فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي ، يعود على الألف . وَ :

(علامة) : خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة . وجملة تكون واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو الألف . وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب شرط ، وهو : أما .

(للنصب) : جار ومجرور متعلق بعلامة .

(في الأسماء) : جار ومجرور متعلق – أيضاً – بعلامة .

(الخمسة) : نعت للأسماء ، ونعت المجرور مجرور .

(نحو) : بالرفع خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : ذلك نحو .

إعرابه : الواو : للاستئناف . وَ ذا : اسم إشارة ، مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ، واللام للبعد . والكاف حرف خطاب . وَ نحو : خبر ذلك ، المبتدأ ، مرفوع بالضمة . بالنصب : مفعول لفعل محذوف ، تقديره : أعني نحو . وإعرابه : أعني : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل ، والفاعل مستتر وجوباً ، تقديره : أنا . وَ نحو مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. ويجري هذان الوجهان في كل لفظة نحو ، فلا نطيل به مع كل لفظة .

(رأيت) : فعل وفاعل .

(أباك) : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف ، نيابة عن الفتحة ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وَ أبا : مضاف .
والكاف : مضاف إليه في محل جر .

(وأخاك) : معطوف على أباك ، منصوب بالألف – أيضاً – وَ أخا : مضاف. والكاف مضاف إليه في محل جر .

(وما) : الواو عاطفة . ما : اسم موصول بمعنى : الذي . معطوف على أباك مبني على السكون في محل نصب .

(أشبه) : فعل ماض . وفاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو[1]، يعود على : ما .
وجملة الفعل والفاعل المستتر لا محل لها من الإعراب ، صلة الموصول . وَ :

(ذلك) : ذا : اسم إشارة ، مفعول به لأشبه ، مبني على السكون ، في محل نصب . واللام للبعد ، والكاف : حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب .

يعني أن الألف تكون علامة للنصب ، نيابة عن الفتحة في موضع واحد ، وهو الأسماء الخمسة – على المشهور – . وذلك نحو : رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال . وَ إعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ أباك : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ، لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أبا : مضاف . والكاف : مضاف إليه في محل جر . وما بعده معطوف عليه على هذا المنوال . فقول المصنف : وما أشبه ذلك : أي ما أشبه أباك وأخاك ، وهو : حماك وفاك وذا مال .

ثم أخذ يتكلم على الكسرة ، فقال :

(وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم) : وإعرابه على قياس ما تقدم .

---

(١) قوله : " تقديره : هو " ليس في (حـ) .

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ . وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلنَّصْبِ..............

يعني أن الكسرة تكون علامة للنصب ، نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم - وتقدم - . نحو : خلق الله السماوات . وإعرابه : خلق : فعل ماض . وَ الله : فاعل مرفوع . وَ السماوات : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة ، نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

ثم أخذ يتكلم على الياء ، فقال :

(**وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع**) : وإعرابه كما مرّ .

يعني أن الياء تكون علامة للنصب في موضعين :

الموضع الأول : التثنية ، بمعنى المثنى ، نحو : رأيت الزيدَين . وإعرابه :

رأيت : فعل وفاعل . وَ الزيدين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه : الياء المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها ، لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

والموضع الثاني : جمع المذكر السالم . نحو : رأيت الزيدِين . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ الزيدين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه : الياء ، المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها ، لأنه جمع مذكر سالم .

وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى ، فمتى ذكر بجانبه ، فالمراد به جمع المذكر السالم وتقدم تعريفها . ثم أخذ يتكلم على حذف النون ، فقال :

(**وأما حذف النون فيكون علامة للنصب**) : وإعرابه ظاهر مما تقدم . واسم يكون : ضمير مستتر ، يعود على حذف .

وقوله :

(في الأفعال) : جار ومجرور ، متعلق بعلامة .

(التي) : اسم موصول ، نعت للأفعال ، مبني على السكون في محل جر .

(رفعها) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وَ رفع : مضاف ، والهاء : مضاف إليه في محل جر .

(بثبات) : جار ومجرور ، متعلق بمحذوف ، تقديره : كائن ، في محل رفع خبر المبتدأ . وثبات : مضاف ، وَ :

(النون) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، وهو : التي ، والعائد : الهاء ، من رفعها .

يعني أن حذف النون يكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأفعال الخمسة ، نحو : لن يفعلا ولن تفعلا – بالتحتية والفوقية – ، ولن يفعلوا ولن تفعلوا – بالتحتية والفوقية – . ولن تفعلي – ولا يكون إلا بالفوقية . وإعراب : لن يفعلا : لن : حرف نفي ونصب واستقبال . وَ يفعلا : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون ، والألف فاعل . ولن تفعلا – بالفوقية – مثله . وإعراب : لن يفعلوا : لن حرف نفي ونصب واستقبال . يفعلوا : فعل مضارع ، منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو فاعل . وَ لن تفعلوا

وَلِلخَفْضِ ثَلاَثُ عَلاَمَاتٍ: الْكَسْرَةُ والْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ . فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ ، فِي الاِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ....

- بالفوقية - مثله . وإعرابه : لن تفعلي : لن : حرف نفي ونصب واستقبال. وَ تفعلي : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون ، والياء فاعل.
ولما أنهى الكلام على علامات النصب شرع يتكلم على علامات الخفض ، فقال:
(**وللخفض ثلاثة علامات**) : وإعرابه : الواو : حرف عطف ، أو للاستئناف . للخفض : جار ومجرور ، متعلق بمحذوف ، في محل رفع خبر مقدَّم . وَ ثلاث : مبتدأ مؤخر . وَ ثلاث : مضاف ، وَ علامات : مضاف إليه .
(**الكسرة**) : بالرفع ، بدل من ثلاث ، وبدل المرفوع مرفوع .
(**والياء والفتحة**) : معطوف على الكسرة ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .
يعني : أن للخفض ثلاث علامات :
العلامة الأولى : الكسرة ، وبدأ بها لكونها الأصل .
العلامة الثانية : الياء ، وثنى بها لكونها بنت الكسرة ، تنشأ عنها إذا أشبعت.
العلامة الثالثة : الفتحة ، وتعيَّن الختم بها .
ولما قدم العلامات إجمالاً أخذ يتكلم عيها تفصيلاً ، فقال :
(**فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع : في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف ، وجمع المؤنث السالم**):وإعرابه معلوم مما مرّ.
يعني أن الكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع :
الموضع الأول : الاسم المفرد المنصرف ، أي المنوّن - ولو تقديراً - . نحو : مررت بزيد والفتى والقاضي وغلامي . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بزيد :

جار ومجرور متعلق بمررت . والفتى : معطوف على زيد ، مجرور بكسرة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . والقاضي : معطوف على زيد مجرور ، وعلامة جره كسرة مقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها : الثقل . وغلامي : معطوف - أيضاً - على زيد ، مجرور بكسرة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ غلامِ : مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر . وقيد الاسم المفرد بالمنصرف لأن غير المنصرف يجر بالفتحة ، نحو : مررت بأحمد - كما سيأتي - .

الموضع الثاني : جمع التكسير المنصرف ، نحو : مررت بالرجال والأسارى والهنود والعذارى . وإعراب مررت بالرجال : ظاهر . والأسارى : معطوف على الرجال، مجرور بكسرة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . والهنود : معطوف - أيضاً - على الرجال ، مجرور بالكسرة الظاهرة . والعذارى : معطوف - أيضاً - على الرجال ، مجرور بالكسرة المقدَّرة للتعذر . وقيده - أيضاً - بالمنصرف ، لأن غيره يجر بالفتحة ، نحو : مررت بمساجدَ - كما يأتي - .

الموضع الثالث : جمع المؤنث السالم ، نحو : مررت بالمسلمات ومسلماتي . فالمسلمات مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . و مسلماتي : معطوف على المسلمات ، مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . ومسلمات : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه ، في محل جر ، لأنه اسم مبني ، لا يظهر فيه إعراب .

ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لكونه لا يكون إلا منصرفاً . نعم ، لوسمي به جاز فيه الصرف وعدمه ، نحو : أذرعات – علماً على بلدة – . ثم أخذ يتكلم على العلامة الثانية وهي الياء . فقال :

(وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع : في الأسماء الخمسة والتثنية والجمع) : وإعرابه معلوم مما تقدم .

يعني أن الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع :

الموضع الأول : الأسماء الخمسة ، نحو : مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ **بأبيك** : جار ومجرور ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أبي : مضاف ، والكاف : مضاف إليه ، في محل جر ، والجار والمجرور متعلق بمررت . والبقية معطوفة على أبيك على هذا المنوال .

الموضع الثاني : التثنية – بمعنى المثنى – . نحو : مررت بالزيدَين – بفتح ما قبل الياء ، وكسر ما بعدها . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بالزيدين : جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها ؛ لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . والجار والمجرور متعلق بمررت .

الموضع الثالث : جمع المذكر السالم ، نحو : مررت بالزيدين – بكسر ما قبل الياء، وفتح ما بعدها – . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بالزيدين : جار ومجرور ، وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها ، لأنه جمع مذكر

سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . ثم أخذ يتكلم على العلامة الثالثة ، وهي الفتحة ، فقال :

(**وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم**) : وهو ظاهر الإعراب . وقوله:

(**الذي**) : هو اسم موصول ، نعت للاسم ، مبني على السكون ، في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(**لا**) : نافية .

(**ينصرف**) : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على الذي .

وجملة الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ، صلة الموصول .

يعني أن الفتحة تكون علامة للخفض ، نيابة عن الكسرة في موضع واحد ، وهو الاسم الذي لاينصرف ، أي لا ينوَّن ، وهو ما اجتمع فيه علتان فرعيتان ، ترجع إحداهما إلى اللفظ والأخرى إلى المعنى . أو علة واحدة تقوم مقام العلتين . فالذي جمع فيه علتان نحو : إبراهيم ، من قولك : مررت بإبراهيم . وإعرابه : بإبراهيم : جر ومجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ، لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف العلمية والعجمة ، **فالعلمية علة راجعة إلى المعنى والعجمة علة راجعة إلى اللفظ .**

أو كان فيه العلمية والتركيب المزجي ، نحو : معد يكرب . أو العلمية والعدل ،

نحو : عمر . أو العلمية وزيادة الألف والنون ، نحو : مررت بعثمان . أو العلمية والتأنيث ، نحو : مررت بفاطمة ، وزينب وطلحة وهجر . أو كان فيه العلمية ووزن الفعل ، نحو : مررت بأحمد ويشكر ويزيد . فالأول علم على نبينا صلى الله عليه وسلم . والثاني علم على نوح عليه السلام . والثالث علم على ابن معاوية .

وتقول في الجميع : المانع له من الصرف العلمية والتركيب المزجي ، أو العلمية والعدل ، أو العلمية وزيادة الألف والنون ، أو العلمية والتأنيث ، أو العلمية ووزن الفعل . أو كان فيه الوصفية وزيادة الألف والنون ، نحو : مررت بسكران . وتقول : المانع له من الصرف : الوصفية وزيادة الألف والنون .

أو كان فيه الوصفية والعدل ، نحو: مررت بآخر . وتقول : المانع له من الصرف الوصفية والعدل .

أو كان فيه الوصفية ووزن الفعل ، نحو : مررت بأفضل . وتقول : المانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل . والذي فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين : ماكان فيه ألف التأنيث ، الممدودة أو المقصورة . فالممدودة نحو : مررت بحمراء . والمقصورة نحو : مررت بحبلى . وتقول : المانع له من الصرف : ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة .

أو كان على وزن مفاعل ، نحو : مررت بمساجد . وتقول : المانع له من الصرف : صيغة منتهى الجموع .

أو كان على وزن مفاعيل . نحو : مررت بمصابيح . وتقول : المانع له من الصرف : صيغة منتهى الجموع - أيضاً - .

ومحل المنع من الصرف في المذكورات : إذا لم تضف ، أو تقع بعد : أل . فإن أضيفت ، أو وقعت بعد : أل ؛ انصرفت . نحو : مررت بأفضلكم ، وبالأفضل . وكلاهما مجرور بالكسرة الظاهرة .

ولما أنهى الكلام على علامات الخفض شرع يتكلم على علامات الجزم ، فقال :

(**وللجزم علامتان**) : وإعرابه : الواو حرف عطف أو للاستئناف . وَ للجزم : جار ومجرور ، متعلق بمحذوف خبر مقدَّم . وَ علامتان : مبتدأ مؤخر ، وهو مرفوع بالألف ، نيابة عن الضمة ، لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(**السكون**) : بالرفع ، بدل من : علامتان ، وبدل المرفوع مرفوع .

(**والحذف**) : معطوف على السكون ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن للجزم علامتين : علامة أصلية ، وهي السكون . وعلامة فرعية ، وهي الحذف . والجزم معناه لغة . القطع . واصطلاحاً : قطع الحركة أو الحرف من الفعل المضارع لأجل الجازم . وإن شئت قلت : تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه .

والسكون لغة : ضد الحركة . واصطلاحاً : حذف الحركة لمقتضى .

والحذف يطلق لغة : على الترك . واصطلاحاً : ترك الحرف لمقتضى .

ثم شرع يتكلم عليهما تفصيلاً ، فقال :

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ . وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ ، وَفِي الأَفْعَالِ (الْخَمْسَةِ) الَّتِي رَفْعُهَا ....

(فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر) : وإعرابه ظاهر مما مر . ويجوز في الآخر : الجر ، بالإضافة إلى الصحيح ويجوز فيه الرفع على كونه فاعلاً بالصحيح ، ويجوز فيه النصب على كونه منصوباً بـ : الصحيح ، على التشبيه بالمفعول به ، لكون الصحيح صفة مشبهة .

يعني أن السكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الذي لم يكن آخره ألفاً ولا واواً ولا ياءاً ، وهو المسمى عندهم بالصحيح . نحو : لم يضرب زيد . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يضرب : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون . وَ زيد : فاعل ، وهو مرفوع [1] . وأشار للموضع الثاني[2] بقوله :

(وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر) : وإعرابه كما تقدم في الذي قبله . وقوله :

(وفي الأفعال) : جار ومجرور ، معطوف على قوله في الفعل .

(التي) : اسم موصول ، نعت للأفعال ، مبني على السكون في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(رفعها) : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ رفع : مضاف ، والهاء : مضاف إليه في محل جر .

---

(١) قوله : " وهو مرفوع " ليس في (حـ) .

(٢) قوله : " الثاني " ليس في (حـ) .

(بثبات) : جار ومجرور متعلق بمحذوف ، خبر المبتدأ .
وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ، صلة الموصول ، وهو : التي . وَ
ثبات : مضاف ، وَ :
(النون) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

يعني : أن الحذف يكون علامة للجزم في موضعين :

الموضع الأول : الفعل المضارع المعتل الآخر ، وهو ما كان آخره ألفاً أو واواً أو ياءاً . فإن كان آخره ألفاً ، نحو : يخشى ، تقول في جزمه : لم يخش زيد . وإعرابه: لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يخش : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها .

وما كان آخره واواً ، نحو : يدعو ، تقول في جزمه : لم يدع زيد . وإعرابه : لم: حرف نفي وجزم وقلب . وَ يدع : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف الواو ، والضمة قبلها دليل عليها ، وزيد فاعل . وما كان آخره ياء ، نحو : يرمي ، تقول في جزمه : لم يرم زيد . وإعرابه : لم يرم : جازم ومجزوم ، وعلامة جزمه حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . وَ زيد : فاعل .

الموضع الثاني : الأفعال التي رفعها بثبات النون ، وهي تفعلان ويفعلان – بالفوقية والتحتية – .

تقول في جزمه : لم يفعلا . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يفعلا : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون . والألف : فاعل . وتفعلون

ويفعلون - بالفوقية والتحتية - . تقول في جزمه : لم يفعلوا . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . ويفعلوا : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه : حذف النون . والواو : فاعل . وَ تفعلين - بالفوقية ، لا غير - . تقول في جزمه : لم تفعلي . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . وتفعلي : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه : حذف النون . والياء : فاعل .

ولما أنهى الكلام على علامات الإعراب تفصيلاً ، شرع يتكلم عليها إجمالاً . وهو دأب المتقدمين من المؤلفين - رحمهم الله تعالى - ، تمريناً للمبتدئ ، لأنه أدخَلُ في نفسه . فقال :

(**فصل**) : إعرابه ما مر في باب الإعراب فراجعه ، لكن النصب هنا بعيد ، لمخالفته لرسم المنصوب ، إذ لو نصب لرسم بالألف بعد اللام . وبقية الأوجه ظاهرة .

والفصل لغة : الحاجز بين الشيئين . واصطلاحاً : اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل غالباً .

(**المعربات**) : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة .

(**قسمان**) : خبر مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

وقد يشكل هذا : بأن المعربات جمع ، وقسمان مثنى ، ولا يخبر بالمثنى عن الجمع ؟ .

وأجيب : بأن : أل في المعربات للجنس ، فتبطل معنى الجمعية . أو أن : قسمان على حذف مضاف ، والتقدير ، ذوات قسمين ، فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، فارتفع ارتفاعه ، فيكون الخبر في الحقيقة : المضاف المحذوف.

(قسم) : بدل من قسمان ، وبدل المرفوع مرفوع بالضمة .

(يعرب) : فعل مضارع مبني للمجهول،مرفوع بالضمة الظاهرة.ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً ، تقديره: هو،يعود على قسم.

(بالحركات) : جار ومجرور متعلق بيعرب .

(وقسم) : معطوف على قسم الأول ، مرفوع بالضمة .

(يعرب بالحروف) : وإعرابه مثل ما قبله .

يعني أن المعربات قسمان : أحدهما : ما يعرب بالحركات الثلاث التي هي الضمة والفتحة والكسرة ، ويلحق بها السكون .

وثانيهما : ما يعرب بالحروف الأربعة التي هي الواو والألف والياء والنون ، ويلحق بها الحذف . ثم أخذ في بيانها مبتدئا بما يعرب بالحركات – لأنه الأصل – على سبيل اللف والنشر المرتب فقال :

(فالذي) : الفاء فاء الفصيحة . وَ الذي : اسم موصول ، صفة لموصوف محذوف . والتقدير : فالقسم الذي . فالقسم : مبتدأ مرفوع بالضمة . وَ الذي : نعت له ، مبني على السكون في محل رفع .

يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْـوَاعٍ : الإسْـمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْـعُ التَّكْسِـيرِ ، وَجَمْـعُ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمُ ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ....

(يعرب) : فعل مضارع مبني للمجهول ، وهو مرفوع بالضمة الظاهرة، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هــو ، يعـود على الذي . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(بالحركات) : جار ومجرور ، متعلق بيعرب .

(أربعة) : خبر القسم ، الواقع مبتدأ . وَ أربعة : مضاف ، وَ :

(أنواع) : مضاف إليه مجرور .

(الاسم) : بدل من أربعة ، وبدل المرفوع مرفوع .

(المفرد) : نعت للاسم .

(وجمع) : معطوف على الاسم ، والمعطوف على المرفـوع مرفـوع . وَ جمع : مضاف ، وَ :

(التكسير) : مضاف إليه ، وهو مجرور .

(وجمع) : معطوف - أيضاً - على الاسم . وَ جمع مضاف ، وَ :

(المؤنث) : مضاف إليه .

(السالم) : نعت لجمع ، ونعت المرفوع مرفوع .

(والفعل) : معطوف - أيضاً - على اسـم ، والمعطوف على المرفـوع مرفوع .

(المضارع) : نعت للفعل ، ونعت المرفوع مرفوع .

(الذي) : اسم موصول ، نعت ثـان للفعل ، مبني على السكون في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(لم) : حرف نفي وجزم وقلب .

(يتصل) : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون .

(بآخره) : جار ومجرور متعلق بيتصل . وَ آخر : مضاف . والهاء مضاف إليه في محل جر .

(شيء) : فاعل يتصل ، وهو مرفوع بالضمة الظاهرة .

يعني أن القسم الذي يعرب بالحركات الثلاث والسكون : أربعة أشياء :

الأول : الاسم المفرد ، وتقدم أنه ماليس مثنى ، ولا مجموعاً ، ولا ملحقاً بهما ، ولا من الأسماء الخمسة ، نحو : زيد .

الثاني : جمع التكسير ، وتقدم أنه ما تغير فيه بناء مفرده ، نحو : الرجال .

الثالث : جمع المؤنث السالم ، وتقدم أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين ، نحو: المسلمات .

والرابع: الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ، أي لا نون توكيد ، ولا نون إناث ، ولا ألف الإثنين ، ولا واو الجمع ، ولا ياء المخاطبة . نحو : يضرب . فإن اتصل به نون التوكيد بني على الفتح ، نحو : ليسجنَن . أو اتصل به نون الإناث بني على السكون ، نحو : يتربصن . أو اتصل به ألف الإثنين ، نحو :

يضربان ، أو واو الجمع ، نحو : يضربون ، أو ياء المخاطبة ، نحو تضربين : أُعرب بالحروف - كما يأتي .

ثم أخذ في بيان ما يعرب به كل من المذكورات . فقال :

(وكلها) : الواو للاستئناف . كل : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وكل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(ترفع) : فعل مضارع مبني للمجهول . وهو مرفوع بالضمة . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي ، يعود على الهاء في كلها ، لأن الضمير يعود للمضاف إليه ، لا إلى كل ، بخلاف غيرها ، فإن الضمير يعود على المضاف ، لا على المضاف إليه - غالباً - .

نحو : غلام زيد يضرب . فضمير يضرب عائد على غلام - المضاف - ، لا على زيد المضاف اليه . وجملة : ترفع ، في محل رفع خبر المبتدأ .

(بالضمة) : جار ومجرور متعلق بترفع .

(وتنصب) : فعل مضارع معطوف على ترفع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره : هي ، يعود على الهاء في كلها .

(بالفتحة) : جار ومجرور متعلق بتنصب .

وكذا القول في إعراب :

(**وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون**) .

يعني أن الاشياء الأربعة السابقة ، وهي : الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم ، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شئ : ترفع جميعاً بالضمة ، نحو : يضرب زيد والرجال والمسلمات .فـ: زيد : فاعل يضرب . وَ الرجال والمسلمات : معطوفان عليه ، والجميع مرفوع بالضمة .وتنصب المذكورات جميعاً بالفتحة – ماعدا جمع المؤنث السالم –، نحو : لن أضربَ زيداً والرجال . وإعرابه : لن : حرف نفي ونصب واستقبال . وَ أضربَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة ، وفاعله مستتر وجوباً ، تقديره : أنا وَ زيداً : مفعول به منصوب . والرجال : معطوف عليه ، منصوب بالفتحة الظاهرة . وتجر كلها بالكسرة ، ماعدا الاسم الذي لا ينصرف – ، نحو : مررت بزيد والرجال والمسلمات . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بزيد : جار ومجرور بالكسرة ، متعلق بمررت . والرجال والمسلمات : معطوفان على زيد ، مجروران بالكسرة .

والفعل المضارع يجزم بالسكون – ما لم يكن معتل الآخر – . نحو : لم أضربْ زيداً . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ أضربْ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر وجوباً ، تقديره : أنا . وَ زيداً : مفعول به منصوب بالفتحة .

وَخَرَجَ عَنْ ذلِكَ ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ : جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ ، ....

فقد علمت أنها كلها ليست من باب الحكم على جميع المذكورات إلا في حالة الرفع فقط . وفي غير الرفع من باب الحكم على البعض . ولهذا قال :

(**وخرج عن ذلك**) : وإعرابه : الواو للاستئناف . وخرج : فعل ماض . وَ عن : حرف جر . وَ ذا : اسم اشارة ، مبني على السكون في محل جر لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(**ثلاثة**) : فاعل خرج ، وهو مرفوع بالضمة الظاهرة . وثلاثة : مضاف ، وَ :

(**أشياء**) : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ، لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة .

(**جمع**) : بدل من ثلاثة ، وبدل المرفوع مرفوع . وَ جمع مضاف ، وَ

(**المؤنث**) : مضاف إليه مجرور .

(**السالم**) : بالرفع نعت لجمع ، ونعت المرفوع مرفوع .

(**ينصب**) : فعل مضارع مبني للمجهول ، وهو مرفوع بالضمة ، ونائب الفاعل مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على جمع .

(**بالكسرة**) : جار ومجرور متعلق بينصب . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب على الحال من جمع .

وَالاِسْمُ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ ، يُجْزَمُ ....

(والاسم) : معطوف على جمع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(الـذي) : اسم موصول ، نعت للاسم ، مبني على السكون في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(لا) : نافية . وَ:

(ينصرف) : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على : الذي . والجملة لا محل لها من الإعراب، صلة الموصول .

(يخفض) : فعل مضارع مبني للمجهول ، وهو مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على الاسم . والجملة في محل نصب على الحال من الاسم .

(بالفتحة) : جار ومجرور متعلق بيخفض .

(والفعل) : معطوف على جمع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(المضارع) : نعت للفعل ، ونعت المرفوع مرفوع .

(المعتل) : نعت ثان للفعل . وَ المعتل : مضاف ، وَ :

(الآخر) : مضاف إليه مجرور .

(يجزم) : فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على الفعل ، والجملة في محل نصب على الحال من الفعل .

بِحَذْفِ آخِرِهِ . ...

(بحذف) : جار ومجرور متعلق بيجزم . وَ حذف : مضاف . وَ :

(آخره) : مضاف إليه . وآخر : مضاف ، والهاء : مضاف إليه في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

ويصح أن تكون الثلاثة ، أعني : جمع ، والاسم ، والفعل : مبتدآت . والجمع ، أعني : ينصب ، ويخفض ، ويجزم : أخبار عن تلك المبتدآت .

يعني أن الأشياء التي خرجت عن الضابط المذكور في قوله : وكلها ترفع ... الخ : ثلاثة :

الأول : جمع المؤنث السالم ، وكان القياس أن ينصب الفتحة ، لكنهم نصبوه بالكسرة ، نحو : رأيت المسلمات . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ المسلمات: مفعول به منصوب بالكسرة ، نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

الثاني : الاسم الذي لا ينصرف ، وتقدم الكلام عليه ، وكان حقه أن يخفض بالكسرة ، لكنهم خفضوه بالفتحة ، نحو : مررت بأحمد . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . بأحمد : الباء حرف جر ، أحمد مجرور بالباء ، وعلامة جره[1] الفتحة نيابة عن الكسرة ، لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف : العلمية ووزن الفعل - كما مر - .

الثالث : الفعل المضارع المعتل الآخر ، أي الذي لآخره ألف ، نحو : يخشى . أو واو، نحو : يدعو . أو ياء ، نحو : يرمي . وكان القياس أن يجزم بالسكون،

---

(١) كذا في الأصل ، وفي (حـ) : " جزمه " وهو خطأ .

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنوَاعٍ : التَّثْنِيَةُ ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ ، وَالأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ ، ....

لكن لما كان آخره ساكناً من الأصل جزموه بحذف الآخر . نحو : لم يخش زيد ولم يدع ولم يرم . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يخش : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها . وَ زيد : فاعل . ولم يدع : الواو : حرف عطف . وَ يدع : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف الواو ، والضمة قبلها دليل عليها . والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على زيد . ولم يرم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يرمِ : مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . وفاعله مستتر جوازاً ، يعود على زيد .

ثم شرع يتكلم في بيان ما يعرب بالحروف فقال :

(**والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع**) : وإعرابه كما مر في الذي قبله . والواو هنا للاستئناف .

(**التثنية**) : بدل من أربعة ، وبدل المرفوع مرفوع .

(**وجمع**) : معطوف على التثنية ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وجمع : مضاف .

(**والمذكر**) : مضاف إليه ، وهو مجرور .

(**السالم**) : – بالرفع – : نعت لجمع ، ونعت المرفوع مرفوع .

(**والأسماء**) : معطوف على التثنية .

(**الخمسة**) : نعت للأسماء ، أو بدل .

وَالأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ ؛ وَهِـيَ : يَفْعَـلاَنِ وَتَفْعَـلاَنِ وَيَفْعَلُـونَ وَتَفْعَلُـونَ وَتَفْعَلِـينَ . فَأَمَّـا التَّثْنِيَـةُ فَـتُرْفَعُ بِالأَلِفِ ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ ....

(و) : مثلها :

(والأفعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين) : وهـذا على سبيل الإجمال . ثم أخذ في بيانها على سبيل التفصيل ، مرتباً الأول فـالأول . فقـــال :

(فأما) : الفاء فاء الفصيحة . وَ أما : حرف شرط وتفصيل .

(التثنية) : بمعنى المثنى ، مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(فترفع) : الفاء واقعة في جواب أما . وَ ترفـع : فعـل مضـارع مبـني للمجهول . ونائب الفاعل ضمير مسـتتر جـوازاً ، تقديـره : هي ، يعود على التثنية .

والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محـل رفـع خـبر المبتـدأ . والجملـة مـن المبتـدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وهو أما .

(بالألف) : جار ومجرور متعلق بترفع .

(وتنصب) : الواو : حـرف عطـف . تنصـب : فعـل مضـارع مرفـوع ، ونائب الفاعل ضمـير مسـتتر فيـه جـوازاً ، تقديـره : هـي ، يعود – أيضاً – على التثنية .

(وتخفض) : وإعرابه كذلك .

(بالياء) : جار ومجرور متعلق بتنصب – على الأولى عند البصريين – ، ويقدر مثله لتخفض . ومتعلق بتخفض – على الأَولى عند الكوفيين – ، ويقدر مثله لتنصب . وكذا يقال فيما يأتي .

يعني أن القسم الذي يعرب بالحروف : أربعة أشياء :

الأول : التثنية بمعنى المثنى ، من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول . والمثنى يرفع بالألف ، نحو : جاء الزيدان . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ الزيدان : فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وينصب ويخفض بالياء ، فالنصب نحو : رأيت الزيدين . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ الزيدين : مفعول به منصوب بالياء – المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها – نيابة عن الفتحة ، لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .والخفض نحو : مررت بالزيدين . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل. بالزيدين : جار ومجرور ، وعلامة جره : الياء – المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها – لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

ثم شرع في بيان القسم الثاني ، وهو جمع المذكر السالم ، فقال :

(وأما جمع المذكر) ... الخ . وإعرابه : الواو : حرف عطف ، أو للاستئناف . أما : حرف شرط وتفصيل . جمع : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ جمع : مضاف ، وَ المذكر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ . ... **وَأَمَّا** ....

(**السالم**) : نعت لجمع ، ونعت المرفوع مرفوع .

(**فيرفع**) : الفاء واقعة في جواب أما . يرفع : فعل مضارع مبني للمجهول . ونائب الفاعل مستتر جوازاً ، تقديره : هو ، يعود على جمع .

والجملة من الفعل ونائب الفاعل : في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو جمع . وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وهو : أما .

(**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بترفع .

(**وينصب ويخفض بالياء**) : وإعرابه نظير مامرّ في المثنى .

يعني أن جمع المذكر السالم يعرب حالة الرفع بالواو ، ويعرب حالة النصب والجر بالياء . تقول : جاء الزيدون ، وَ رأيت الزيدين ، وَ مررت بالزيدين .

وإعرابه:جاء : فعل ماض . وَ الزيدون : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ، لأنه جمع مذكر سالم . وَ رأيت الزيدين : رأى : فعل ماض . والتاء – ضمير المتكلم – فاعل مبني على الضم في محل رفع . وَ الزيدين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها ، لأنه جمع مذكر سالم . وَ مررت بالزيدين . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بالزيدين : جار ومجرور، وعلامة جره الياء – المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها – ، لأنه جمع مذكر سالم .

(**وأما**) : الواو : حرف عطف . أما : حرف شرط وتفصيل .

الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ، وَتُخفَضُ بِالْيَاءِ. وَأَمَّا الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ ....

(**الأسماء**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(**الخمسة**) : نعت للأسماء ، ونعت المرفوع مرفوع .

(**فترفع**) : الفاء واقعة في جواب أما . ترفع : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي ، يعود على الأسماء .

والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو الأسماء الخمسة . وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وهو أما .

(**بالواو**) : جار ومجرور متعلق بترفع .

(**وتنصب**) : الواو : حرف عطف . تنصب : فعل مضارع ، مبني لما لم يسم فاعله . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي ، يعود على الأسماء .

(**بالألف**) : جار ومجرور متعلق بتنصب .

(**وتخفض**) : الواو : حرف عطف . وَ تخفض : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ، وهو مرفوع بالضمة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره هي ، يعود على الأسماء .

(**بالياء**) : جار ومجرور متعلق بتخفض .

(**أما الأفعال الخمسة فترفع**) : وإعرابه نظير ما مرّ .

(بالنون) : الباء حرف جر ، وَ النون : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلق بترفع .

(وتنصب) : الواو حرف عطف . تنصب : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ، مرفوع بالضمة . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي ، يعود - أيضاً - على الأفعال . والجملة معطوفة - أيضاً - على جملة ترفع .

(وتجزم) : الواو حرف عطف . تجزم : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله . ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره : هي ، يعود - أيضاً - على الأفعال . والجملة معطوفة - أيضاً - على جملة ترفع .

(بحذفها) : الباء حرف جر . وَ حذف : مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجار والمجرور تنازعه كلٌّ مِن : تنصب ، وتجزم . فعند البصريين متعلق بالثاني . وعند الكوفيين متعلق بالأول . وَ حذف : مضاف . والهاء : مضاف إليه ، مبني على السكون ، في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

يعني أن الأفعال الخمسة تعرب في حالة الرفع بالنون . نحو : يفعلان . وإعرابه : يفعلان : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة ، لأنه من الأفعال الخمسة . والألف : فاعل مبني على السكون في محل رفع .

وتعرب في حالة النصب بحذف النون . نحو : لن يفعلا . وإعرابه : لـن : حـرف نفي ونصب واستقبال . وَ يفعلا : فعـل مضـارع منصـوب بلـن ، وعلامـة نصبـه حذف النون ، والألف فاعل .

وتعرب حالة الجزم – أيضاً – بحـذف النون . نحـو: لم يفعـلا . وإعرابـه : لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يفعلا : فعل مضارع مجـزوم بلـم . وعلامـة جزمـه : حذف النون . والألف فاعل .

وقس على ذلك بقية الأمثلة .

بَابُ الأَفْعَالِ

الأَفْعَالُ ثَلاثَةٌ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٌ ، ....

(باب الأفعال)

إعرابه كما تقدم من الأوجه السابقة ، والأولى جعله خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب . وإعرابه : ها : حرف تنبيه ، وَ ذا : اسم إشاره مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ، وَ باب : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وَ باب مضاف وَ الأفعال : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(الأفعال) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(ثلاثة) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(ماض) : بدل من ثلاثة ، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين .

وأصل ماض ، ماضي بتحريك الياء منونة فاستثقلت الحركة على الياء مع التنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين [1] .

والماضي : مادل على حدث وقع وانقطع ، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث . نحو: ضرب . تقول فيه : ضربت هند . إعرابه : ضرب : فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث ، وَ هند : فاعل مرفوع بالضمة .

(ومضارع) : الواو : حرف عطف ، مضارع : معطوف على ماض. والمعطوف على المرفوع مرفوع .

---

(١) في المطبوع : " فحذفت فالتقى ساكنان الياء مع التنوين " ، التصويب من (ح) .

وَأَمْرٌ ، نَحْوَ : ضَرَبَ ، وَيَضْرِبُ ، ....

والمضارع : ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال . وعلامته أن يقبل لم .

نحو : لم يضرب . تقول : لم يضرب زيد . وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم وقلب. وَ يضرب : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة .

(**وأمر**) : الواو : حرف عطف . أمر : معطوف على ماض ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

والأمر : ما دل على حدث في المستقبل . وعلامته أن يقبل ياء المخاطبة . نحو: اضرب. تقول فيه: اضربي ، وإعرابه : اضربي : فعل أمر مبني على جذف النون، والياء فاعل .

(**نحو**) : يصح رفعه على كونه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره : وذلك نحو . وإعرابه: الواو للاستئناف . وَ ذا : اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ، واللام للبعد . وَ الكاف : حرف خطاب . وَ نحو : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . ويصح نصبه على كونه مفعولاً لفعل محذوف تقديره: أعني نحو. وإعرابه: أعني : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدَّرة على الياء ،منع من ظهورها الثقل .والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ نحو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وَ نحو: مضاف ، وَ :

(**ضرب**) : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(**ويضرب**) : الواو : حرف عطف . يضرب : معطوف على ضرب مبني على الضم في محل جر .

وَأَضْرِبُ ؛ فَالْمَاضِي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَداً ، ....

(واضرب) : الواو : حرف عطف . اضرب : معطوف على ضرب مبني على السكون في محل جر .

وهذه أمثلة الأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر على اللف والنشر المرتب ، فإن قلت : كيف تعرب هذه الأفعال كإعراب الأسماء ، ويدخلها الجر مع أنه ممنوع ؟ قلت : هي أسماء باعتبار لفظها ؛ فلذا دخلها الجر محلاً .

(فالماضي) : الفاء : فاء الفصيحة . الماضي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . .

(مفتوح) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . وَ مفتوح : مضاف . وَ :

(الآخر) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(أبداً) : ظرف زمان منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يعني أن الفعل الماضي مبني على الفتح دائماً . إما لفظاً ، نحو : ضرب زيد . وإعرابه : ضرب : فعل ماض مبني على الفتح . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وإما تقديراً ، - للتعذر - نحو: ألقى موسى عصاه . وإعرابه : ألقى: فعل ماض مبني على فتح مقدَّر على الألف ، منع من ظهورها التعذر . وَ موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . وإما تقديراً ، - للمناسبة - نحو : ضربوا . وإعرابه : ضرب: فعل ماض مبني على فتح مقدَّر على آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

المناسبة . والواو : فاعل مبني على السكون في محل رفع . وإنما كانت حركة مناسبة ؛ لأن الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها . وإما تقديراً ، كراهة توالي أربع متحركات ، نحو : ضربت - بسكون الباء الموحدة - وإعرابه : ضرب : فعل ماض مبنى على فتح مقدَّر على آخره ، منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ، كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ، والتاء : فاعل .

(والأمر) : الواو : حرف عطف ، الأمر : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(مجزوم) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

(أبداً) : ظرف زمان منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يعني أن فعل الأمر مبني على السكون دائماً . إما لفظاً ، نحو : اضرب زيداً. وإعرابه : اضرب : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت ، وَ زيداً : مفعول به منصوب . وإما تقديراً ، للتخلص من التقاء الساكنين إذا اتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة ، نحو : اضربَن يازيد - بفتح الباء الموحدة - وإعرابه : اضربَن : فعل أمر مبني على سكون مقدَّر على آخره ، منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لالتقاء الساكنين ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت ، والنون للتوكيد . يازيد : يا : حرف نداء . وَ زيد : منادى مبني على الضم في محل نصب . أو اتصل به نون النسوة ، نحو : اضربن يا هندات . وإعرابه : كإعراب ما قبله ، إلا أن النون هنا ضمير النسوة فاعل مبني على

السكون في محل رفع ، بخلافها فيما قبلها فإنها فيه للتوكيد - كما علمت - هذا إذا كان صحيح الآخر و لم يكن من الأفعال الخمسة . فإن كان معتلاً ؛ أي آخره حرف علة ، فإنه يبنى على حذف حرف العلة . نحو : اخش وادع وارم . وإعرابه : اخش : فعل أمر مبني على حذف الألف ،والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وادع : الواو :حرف عطف ، وَ ادع : فعل أمر مبني على حذف الواو ، والضمة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . وارم : الواو : حرف عطف ، ارم : فعل أمر مبني على حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . أو كان من الأفعال الخمسة ، فإنه يبنى على حذف النون . نحو : افعلا، وافعلوا ، وافعلي ، وإعرابه : افعلا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والألف[1] فاعل . وافعلوا : الواو : حرف عطف ، افعلوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل . وافعلي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء فاعل . **والحاصل أن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به المضارع منه .** فإن كان مضارعه يجزم بالسكون كيضرب ، تقول فيه : لم يضرب . فإن الأمر منه كذلك مبني على السكون نحو : اضرب ، وإن كان مضارعه يجزم بالحذف نحو : لم يخش ، وَ لم يدع ، وَ لم يرم ، وَ لم يفعلوا ، وَ لم تفعلي ، فإن الأمر منه كذلك يبنى على

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " الواو " وهو خطأ .

الحذف ، تقول : اخش ، وَ ادع ، وَ ارم ، افعلا ، افعلوا ، افعلي ، وتقدم إعراب ذلك . وعلى ذلك قول أبي رفعة المشهور.

والأمر مبني على مايجزم به مضارعه أياً من يفهم

(والمضارع): الواو : حرف عطف أو للاستئناف . المضارع : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(ما) : اسم موصول بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة بمعنى لفظ خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع .

(كان) : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر .

(في أوله) : في : حرف جر . أوله : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وَ أول : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر . والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب خبر كان مقدَّماً .

(إحدى) : اسم كان مؤخر مرفوع بضمة مقدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة ما – على الأول –، أو محلها رفع صفة لها – على الثاني – . وَ إحدى : مضاف ، وَ :

(الزوائد) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(الأربع) : صفة للزوائد ، وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(يجمعها) : يجمع : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وها : مفعول به مبني على السكون في محل نصب .

(قولك) : قول : فاعل يجمع مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح[1] في محل جر .

(أنيت) : أنى : فعل ماض . والتاء : ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول ، وأنيت بمعنى أدركت .

يعني أن الفعل المضارع هو ما كان مبدوءاً بحرف من الحروف الأربعة المجموعة في قولك : أنيت . وهي : الهمزة ، ويشترط أن تكون للمتكلم ، نحو : أقوم . وإعرابه : أقوم : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . **فالهمزة في : أقوم للمتكلم بخلاف همزة : أكرم فإنها للغائب ، تقول : أكرم زيد عمراً . فلذا دخلت على الماضي . وَ : النون ، ويشترط أن تكون للمتكلم المعظّم نفسه أو معه غيره ، نحو : نقوم .** وإعرابه : نقوم : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره : نحن

---

(١) قوله : " مبني على الفتح " ليس في (حـ)

....

فالنون في : نقوم للمتكلم المعظّم نفسه أو غيره معه[1] بخلاف نون نرجس فإنها للغائب ، فلذا دخلت على الماضي ، تقول : نرجس زيد الدواء . إذا جعل فيه النرجس ، والنرجس : نبت ذو رائحة طيبة . وَ : الياء التحتية ، ويشترط أن تكون للغائب . نحو : يقوم زيد . وإعرابه : يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ زيد : فاعل مرفوع . **فالياء في : يقوم للغائب بخلاف ياء يرنأ فإنها تكون للغائب والمتكلم ، فلذا دخلت على الماضي . تقول : يرنأ زيد الشيب ، ويرنأته إذا خضبته بالحناء . وَ : التاء الفوقية ، ويشترط أن تكون للغائبة أو للمخاطب . نحو : تقوم هند وتقوم يازيد .** وإعرابه : تقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ هند : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وتقوم : الواو حرف عطف . تقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ يا :حرف نداء . وَ زيد : منادى مبني على الضم في محل نصب . **فالتاء في تقوم للغائبة أو المخاطب بخلاف تاء تعلّم فإنها للغائبة ، فلذا دخلت على الماضي . تقول : تعلّم زيد المسألة . فهذه أعني : أقوم، ونقوم بالنون، ويقوم بالتحتية،وتقوم بالفوقية ،كلها أفعال مضارعه لوجود حرف الزيادة في أولها ، والاستتار واجب فيها إلا المبدوء بالياء وتاء الغائبة فإن الاستتار فيهما جائز لا واجب . وسميت هذه الحروف الأربعة بالأحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المسميات بالميزان الأصلي .**

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " أو معه غيره " .

فإن : يقوم ، على وزن : يفعل - بسكون الفاء وضم العين - إذ أصله : يقوم ، على وزن : ينصر ، فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار : يقوم ، على وزن : يدوم . فالقاف تسمى فاء الكلمة لكونها في مقابلة فاء يفعل ، والواو تسمى عين الكلمة ، والميم تسمى لام الكلمة لكونهما في مقابلة العين واللام في يفعل ، فهذه الحروف الثلاثة هي الأصول فتعين زيادة الياء ومثلها الهمزة والنون والتاء .

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(مرفوع) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ .

(أبداً) : ظرف زمان منصوب على الظرفية .

(حتى) : حرف غاية وجر .

(يدخل) : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(عليه) : على :حرف جر . والهاء : ضمير مبني على الكسر[1] في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(ناصب) : فاعل يدخل مرفوع بضمة ظاهرة .

(أو) : حرف عطف .

---

(١) في المطبوع : " السكون " ، وتم الاستدراك من (حـ) .

جَازِمٌ . فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ ، وَهِيَ : أَنْ ، ....

(جازم) : معطوف على ناصب ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن الفعل المضارع يستمر على رفعه إلى وجود ناصب فينصبه ، أو جازم فيجزمه . واختلف في رافعه فقيل – وهو الصحيح – : التجرد من الناصب والجازم . وقيل : أحرف المضارعة وهي الأحرف الأربعة السابقة . وقيل : مشابهته للاسم في الحركات والسكنات ، كيضرب : فإنه على وزن : ضارب وقيل : حلوله محل الاسم . ورد هذه الأقوال ماعدا الأول يعلم من المطولات . ثم شرع في بيان الناصب والجازم ، مقدِّماً الأول على سبيل اللف والنشر المرتب فقال :

(فالنواصب): الفاء : فاء الفصيحة ، النواصب : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(عشرة) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ .

يعني أن النواصب للفعل المضارع لفظاً إذا لم يتصل به إحدى النونين ، أو محلاً إذا اتصل به ذلك بنفسها أو بغيرها عشرة . أربعة تنصب بنفسها ، وستة بغيرها . وقد أشار للأول بقوله :

(وهي) : الواو : للاستئناف ، هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(أَنْ) : – بفتح الهمزة وسكون النون – هي وما عطف عليها في محل رفع خبر المبتدأ .

وَلَنْ ، ....

وبدأ بأَنْ لكونها أمّ الباب ، وهي تنصب المضارع لفظاً ، والماضي والأمر محلاً . مثال المضارع : يعجبني أن تقوم . وإعرابه : يعجب : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، والنون للوقاية . والياء : مفعول مبني على السكون في محل نصب . وَ أن : حرف مصدري ونصب . وَ تقوم : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . ومثال الماضي : يعجبني أن قام زيد . وإعراب يعجبني : كما تقدم . وَ أن : حرف مصدري ونصب . وَ قام : فعل ماض مبني على الفتح في محل نصب بأن . وَ زيد : فاعل . وأن وما بعدها في المثالين في تأويل مصدر فاعل يعجبني ، والتقدير : يعجبني قيامك وقيام زيد . ومثال الأمر : أشرت إليه بأن قم . وإعرابه : أشرت : فعل وفاعل . إلى : حرف جر ، والهاء : ضمير مبني على الكسر في محل جر بإلى ؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . والباء : حرف جر ، وَ أن : حرف مصدري ونصب . وَ قم : فعل أمر مبني على السكون في محل نصب ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء . والتقدير : أشرت إليه بالقيام . وسميت مصدرية لسبكها بالمصدر - كما علمت - .

(ولن) : الواو : حرف عطف . وَ لن : معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن من النواصب : لن ، وهي حرف ينصب المضارع وينفي معناه ويصيره خالصاً للاستقبال . نحو : لن يقوم زيد . وإعرابه : لن : حرف نفي ونصب

واستقبال . وَ يقوم : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وَ زيد : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**وإذن** [1]) : الواو : حرف عطف . إذن : معطوف على أن مبنى على السكون في محل رفع .

يعني أن من النواصب : إذن ، وهي حرف جواب وجزاء . **ويشترط في النصب بها ثلاثة شروط : أن تكون في صدر الجواب ، وأن يكون الفعل بعدها مستقبلاً ، وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم** . نحو : إذن أكرمك جواباً لمن قال : أريد أن أزورك . وإعرابه : إذن : حرف جواب وجزاء ونصب . وَ أكرم : فعل مضارع منصوب بإذن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا ، والكاف : مفعول به مبني على الفتح في محل نصب . **فإن لم تكن في صدر الجواب** ، نحو : يازيد إذن أكرمك . **أو فصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم** ، نحو : إذن يازيد أكرمك . **أو كان الفعل غير مستقبل** ، نحو : إذن تصدق جواباً لمن قال : أحبك . تعيَّن رفع الفعل بعدها في جميع هذه الأمثلة الثلاثة .

(**وكي**) : الواو : حرف عطف . كي : معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع .

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " إذاً " .

يعني أن من النواصب للمضارع : كي ، ويشترط في النصب بها من غير تقدير أن بعدها أن تكون مصدرية ، وهي التي تتقدم عليها اللام ، إما لفظاً نحو : ﴿ لكيلا تأسوا ﴾ وإعرابه : اللام لام كي ، وَ كي : حرف مصدري ونصب . وَ لا : نافية . وَ تأسوا : فعل مضارع منصوب بكي ، وعلامة نصبه حذف النون . والواو : فاعل مبني على السكون في محل رفع . وإما تقديراً نحو قوله تعالى : ﴿كي تقر عينها ﴾ إذا قدِّرت اللام قبل كي ، وإعرابه : كي : حرف مصدري ونصب . وَ تقر : فعل مضارع منصوب بكي ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره . وَ عين : فاعل تقر مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ عين : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . وسميت حينئذ مصدرية لتأولها مع ما بعدها بمصدر . أي : لعدم إساءتكم ولقرة عينها . فإن لم تتقدم عليها اللام لا لفظاً ولا تقديراً فهي : حرف تعليل بمعنى اللام ، وتكون ناصبة للفعل بعدها بأن مضمرة وجوباً بعد كي ، نحو : جئت كي أقرأ العلم . وإعرابه : جئت : فعل وفاعل . وَكي : حرف تعليل وجر . وَ أقرأ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد كي التعليلية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . العلم : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وسميت حينئذ تعليلية لأنها بمعنى اللام ، فهي علة لما قبلها ، أي : جئت لأقرأ العلم . ولما أنهى الكلام على النواصب التي تنصب بنفسها ، أخذ يتكلم على النواصب التي تنصب بأن مضمرة بعدها .

وإنما أضمرت أن دون غيرها لأنها أمّ الباب فلذا عملت ملفوظة ومقدّرة ، وإضمارها إما جائز ، أو واجب ، فقال :

(ولام) : الواو : حرف عطف . لام : معطوف على أن ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ لام : مضاف ، وَ :

(كي) : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

يعني أن من النواصب للمضارع : لام كي ، ويقال لها : لام التعليل لكن بأن مضمرة بعدها . نحو قوله تعالى : ﴿ لتبين للناس ﴾ وإعرابه : اللام : لام كي ، وَ تبين: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام كي ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . للناس : جار ومجرور متعلق بتبين .

(ولام) : الواو : حرف عطف . لام : معطوف على أن ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ لام : مضاف ، وَ :

(الجحود) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

يعني أن من النواصب للمضارع : لام الجحود ، أى النفي لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها ، وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما ، أو يكن المنفية بلم . فالأولى نحو قوله تعالى : ﴿ وما كان الله ليعذبهم ﴾ وإعرابه : ما : نافية . وَ كان : فعل ماض ناقص يرفع الإسم وينصب الخبر . الله : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة[1].

---

(١) قوله : " الظاهرة " ليس في (حـ) .

ليعذبهم : اللام لام الجحـود . وَ يعـذب : فعـل مضـارع منصـوب بـأن مضمـرة وجوباً بعد لام الجحود ، وعلامة نصبه الفتحة الظـاهرة . والفـاعل ضمـير مسـتتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على الله . والهاء : مفعول به مبني على الضـم في محـل نصب . والميم : علامة الجمع . والجملة من الفعـل والفـاعل في محـل نصـب خـبر كان . والثانية نحو قوله تعالى : ﴿ لم يكن الله ليغفر لهـم ﴾ وإعرابـه : لم :حـرف نفي وجزم وقلب . وَ يكن : فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخـبر وهـو مجزوم بلـم ، وعلامـة جزمـه السـكون ، وحـرك بالكسر للتخلـص مـن التقـاء الساكنين . الله : اسم يكن وهو مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظـاهرة . ليغفـر : اللام : لام الجحود . وَ يغفر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعـد لام الجحود ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل مسـتتر جـوازاً تقديـره : هـو ، يعود على الله . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصـب خـبر ليكـن . وَ لهـم : جار ومجرور متعلق بيغفر ، والميم علامة الجمع .

(وحتى) : الواو : حرف عطف ، حتى : معطوف علـى أن مبـني علـى السكون في محل رفع .

يعني أن من النواصب للمضارع : حتى ، لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها ويشترط في النصب بها أن تكون جارّة بمعنى إلى ، أو بمعنى لام التعليل . فالأولى نحو قولـه تعالى : ﴿ حتى يرجع إلينا موسى ﴾ وإعرابه : حتـى : حـرف غايـة وجـر بمعنـى إلى . وَ يرجع : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبـاً بعـد حتـى ، وعلامـة نصبه الفتحة الظاهرة . إلينا : إلى : حرف جر . وَ نا : ضمير مبني على السـكون

في محل جر بإلى . وَ موسى : فاعل يرجع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . وحتى هنا بمعنى : إلى ، أي قالوا : لن نبرح عليه عاكفين إلى رجوع موسى . والثانية نحو قولك للكافر : أسلم حتى تدخل الجنة . وإعرابه : أسلمْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . حتى : حرف تعليل وجر بمعنى اللام . وَ تدخل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ الجنة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(**والجواب**) : الواو : حرف عطف . الجواب : معطوف على أن ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(**بالفاء**) : جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(**والواو**) : الواو : حرف عطف . الواو : معطوف على الفاء ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

و في العبارة قلب ، والأصل : والفاء والواو في الجواب . **يعني** أن من النواصب للمضارع : الفاء والواو الواقعتين في الجواب لكن بأن مضمرة وجوباً ، والمراد بالفاء : الفاء المفيده للسببية ، وبالواو : الواو المفيدة للمعية ، والمراد بالجواب الجواب بعد واحد من التسعة التي جمعها بعضهم في قوله :

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم ... تمن وارج كذاك النفي قد كملا

فمثال جواب الأمر : أقبل فأحسن إليك ، أو وأحسن إليك . وإعرابه : أقبل : فعل [1] أمر ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . فأحسن : الفاء : فاء السببية . وَ أحسن : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وأن قلت : وأحسن ، كانت الواو : واو المعية ، وَ أحسن : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . إليك : جار ومجرور متعلق بأحسن . **ومثال جواب الدعاء** : رب وفقني فأعمل صالحاً . وإعرابه : رب : منادى حذف منه ياء النداء وهو منصوب بفتحة مقدّرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . رب : مضاف ، وياء المتكلم المحذوفة لأجل التخفيف : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وفق : فعل دعاء مبني على السكون ، وهو فعل أمر ولكن سمي دعاء تأدباً ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . والنون للوقاية ، والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب . فأعمل : الفاء : فاء السببية ، وَ أعمل : مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا [2] . وصالحاً : مفعول به منصوب . وإن قلت : وأعمل ، كانت الواو : واو المعية . وَ أعمل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . **ومثال جواب النهي** قوله تعالى : ﴿ ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ﴾

---

(١) قوله : " فعل " ليس في المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

(٢) قوله : " تقديره أنا " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

وإعرابه : الـواو : عاطفـة . وَ لا : ناهيـة . وَ تطغـوا : فعـل مضـارع مجـزوم بـلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون . والواو فـاعل . فيـه : جـار ومجـرور متعلـق بتطغوا . فيحل : الفاء : فاء السببية . وَ يحل : فعل مضارع منصوب بأن مضمـرة وجوباً بعد فاء السببية . وَ عليكم : جار ومجرور متعلق بيحل . وَ غضبي : فـاعل يحل مرفوع بضمة مقدَّرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ غضـب : مضـاف ، ويـاء المتكلـم : مضـاف إليـه مبـني علـى السكون في محل جر . وإن قلت : ويحل - في غـير القـرآن - كـانت الـواو : واو المعية . وَ يحل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . **ومثـال جواب السؤال وهو الاستفهام** ، نحو : هل زيد في الدار فأذهب إليه ؟ وإعرابه : هـل : حـرف استفهام . وَ زيـد : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء . وَ في الـدار : جـار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره : كائن خبر المبتـدأ . فـأذهب إليـه : الفـاء : فـاء السببية . وَ أذهب : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فـاء السـببية ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنـا . إليـه : جـار ومجـرور متعلـق بـأذهب . وإن قلت : وأذهب ، كانت الواو : واو المعية . وَ اذهب : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . **ومثال جواب العرض وهو الطلب بلـين ورفـق** ، نحو : ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً . وإعرابـه : ألا: أداة عـرض . وَ تـنزل : فعـل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ عند : ظرف مكان منصوب على الظرفيـة متعلق بتنزل . وَ عنـد : مضـاف ، وَ نـا :

مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . فتصيب : الفاء : فاء السببية . تصيب : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ خيراً : مفعول به منصوب . وإن قلت : وتصيب ، كانت الواو : واو المعية . وَ تصيب : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . **ومثال جواب التحضيض وهو الطلب بحث وإزعاج** : هلا أكرمت زيداً فيشكر . وإعرابه : هلا : أداة تحضيض . وَ أكرمت : فعل وفاعل . وَ زيداً : مفعول به منصوب . فيشكر : الفاء : فاء السببية . وَ يشكر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو . وإن قلت : ويشكر ، كانت الواو : واو المعية . وَ يشكر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . **ومثال جواب التمني وهو طلب ما لاطمع فيه أو مافيه عسر** ، نحو : ليت لي مالاً فأتصدق منه . وإعرابه : ليت : حرف تمن ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر . ولي : اللام : حرف جر ، والياء : ضمير مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ليت مقدَّم . ومالاً : اسمها مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة . فأتصدق : الفاء : فاء السببية . وَ أتصدق : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . ومنه : جار ومجرور متعلق بأتصدق . وإن قلت : وأتصدق ،كانت الواو : واو المعية . وَ أتصدق : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو

المعية . **ومثال جواب الترجي وهو طلب الأمر المحبوب** ، نحو : لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسئلة . وإعرابه : لعل : حرف ترج ونصب ، ينصب الاسم ويرفع الخبر . والياء : اسمها مبني على السكون في محل نصب . وَ أراجع : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ الشيخ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل . فيفهمني : الفاء : فاء السببية . وَ يفهم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية . والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على الشيخ ، والنون للوقاية ، والياء : مفعول به مبني على السكون في محل نصب . وَ المسئلة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة . وإن قلت : ويفهمني ، كانت الواو : واو المعية . وَ يفهم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . **ومثال جواب النفي** قوله تعالى : ﴿ لايقضى عليهم فيموتوا ﴾ وإعرابه : لا : نافية . يقضى : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مرفوع بضمة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . وَ عليهم : جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل يقضى . والميم علامة الجمع . فيموتوا : الفاء : فاء السببية . وَ يموتوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه حذف النون . والواو فاعل . وإن قلت : ويموتوا – في غير القرآن – كانت الواو : واو المعية . وَ يموتوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية . فالجواب في هذه الأمثلة التسعة منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء أو الواو .

(وأو) : الواو : حرف عطف . أو : معطوف على أن مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن من النواصب للمضارع : أو ، لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها ويشترط في النصب بها **أن تكون بمعنى إلا** إذا كان ما بعدها ينقضي دفعة واحدة ، **أو بمعنى إلى** إذا كان ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً . قال الأولى قولك : لأقتلن الكافر أو يسلم . وإعرابه : اللام موطئة للقسم . وَ أقتلن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا ، والنون للتوكيد . وَ الكافر : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ أو : حرف عطف . وَ يسلم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على الكافر . والمعنى : لأقتلن الكافر إلا أن يسلم . والإسلام يحصل دفعة واحدة فلذا كانت أو هنا بمعنى إلا . ومثال النافية قولك : لألزمنك أو تقضيني حقي . وإعرابه : اللام موطئة للقسم . ألزمن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا ، والنون للتوكيد ، والكاف : مفعول به مبني على الفتح في محل نصب . وَ أو : حرف عطف . تقضيني : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو ، والنون للوقاية ، والياء : مفعول أول لتقضيني مبني على السكون في محل نصب . وَ حقي : مفعول ثان له منصوب بفتحة مقدَّرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ حق : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه

إعراب . وَ أو: في المثالين عاطفة مصدراً مؤولاً على مصدر مقدّر . والتقدير في المثال الأول : ليقعن مني قتل للكافر أو إسلام منه . والتقدير في المثال الثاني : ليقعن مني إلزام لك أو قضاء منك . وحاصل ماذكره المصنف أنَّ أنْ **تضمر** بعد ثلاثة من حروف الجر ، وهي : اللام ، وَ كي التعليلية ، وَ حتى الجارة . وبعد ثلاثة من حروف العطف ، وهي : الفاء ، وَ الواو ، وَ أو . ثم شرع يتكلم على الجوازم . فقال :

(والجوازم) : يصح أن تكون الواو : حرف عطف ، وأن تكون للاستئناف . الجوازم : مبتدأ مرفوع بالظاهرة .

(ثمانية عشر): خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

يعني أن الأدوات التي تجزم المضارع ثمانية عشر جازماً . **وهي قسمان : قسم يجزم فعلاً واحداً ، وقسم يجزم فعلين** . وبدأ بالقسم الأول فقال :

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(لم) : لم : وما عطف عليه خبر المبتدا مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً : لم ، وهي حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى المضي . نحو : لم يلد ، وإعرابه : لم : حرف نفي وجزم

و قلب . يلد : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على الله .

(ولما) : الواو : حرف عطف . لما : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الثاني من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً : لما ، المرادفة للم لكن النفي بلم يكون مقطوعاً عن الحال ، والنفي بلما يكون متصلاً به . نحو قوله تعالى : ﴿ لما يذوقوا عذاب ﴾ وإعرابه : لما : حرف نفي وجزم وقلب . وَ يذوقوا : فعل مضارع مجزوم بلما ، وعلامة جزمه حذف النون . والواو فاعل . وَ عذاب : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ عذاب : مضاف ، وياء المتكلم المحذوفة تخفيفاً : مضاف اليه مبني على السكون في محل جر ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . أي : إلى الآن ماذاقوه .

(وألم) : الواو : حرف عطف . ألم : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

يعني أن الثالث مما يجزم فعلاً واحداً : ألم ، وهي لم ، لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير ، نحو قوله تعالى : ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ وإعرابه : الهمزة : للتقرير . لم : حرف نفي وجزم وقلب . وَ نشرح : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : نحن . لك : جار

ومجرور متعلق بنشـرح . وَ صـدر : مفعـول بـه منصـوب . وَ صـدر : مضـاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(وألما) : الواو حرف عطف . ألما : معطـوف علـى لم مبـني علـى السكون في محل رفع .

يعني أن الرابع من الجوازم التي تجزم فعـلاً واحـداً : ألمـا ، وهـي لمـا السـابقة لكـن زيدت عليها الهمزة للتقرير . نحو : ألما أحسن إليك . وإعرابه : الهمزة : للتقرير . ولما : حرف نفي وجزم وقلب . وَ أحسن : فعل مضارع مجـزوم بلمـا ، وعلامـة جزمه السكون ، والفاعل مستتر وجوبـاً تقديـره : أنـا . وَ إليـك : جـار ومجـرور متعلق بأحسن .

(ولام) : الواو : حرف عطف . لام : معطوف علـى لم ، والمعطـوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخـره . وَ لام : مضاف ، وَ :

(الأمر) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

يعني أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً : **لام الأمر : وهو الطلب مـن الأعلى للأدنى** . نحو : لينفق ذو سعة . وإعرابـه : الـلام : لام الأمـر . وَ ينفـق : فعل مضارع مجزوم بلام الأمـر ، وعلامـة جزمـه السـكون . ذو : فـاعل مرفـوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ ذو : مضـاف ، وَ سعة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(**والدعاء**) : الواو : حرف عطف . الدعاء : معطوف على الأمر ، والمعطوف على المجرور مجرور .

يعني أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً : **لام الدعاء : وهي لام الأمر لكن سميت دعائية تأدباً ، والدعاء : هو الطلب من الأدنى للأعلى** . نحو قوله تعالى : ﴿ ليقض علينا ربك ﴾ وإعرابه : اللام لام الدعاء . وَ يقض : فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء ، وعلامة جزمه حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . وَ علينا : جار ومجرور متعلق بيقض . وَ رب : فاعل يقض مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ رب : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

وذلك أن طلب الفعل إن كان من أعلى لأقل منه قيل له : أمر ، وإن كان بالعكس قيل له : دعاء ، وإن كان من متساويين قيل له : التماس .

(**ولا**) : الواو : حرف عطف . لا : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

(**في النهي**) : جار ومجرور متعلق بمعلق بمحذوف صفة للا ، والتقدير : ولا المستعملة في النهي .

يعني أن السادس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً : لا الناهية ، **والنهي : طلب الكف الجازم من أعلى لأدنى** ، نحو : لا تخف . وإعرابه : لا : ناهية . وَ تخف : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت .

(**والدعاء**) : الـواو : حـرف عطـف . الدعـاء : معطـوف علـى النهـي ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره كسـرة ظـاهرة في آخره .

يعني أن السادس مما يجزم فعـلاً واحـداً : لا المستعملة في الدعـاء ، **وهـو : طلـب الترك طلباً جازماً من أدنى لأعلى** . نحو قوله تعالى : ﴿ لاتؤاخذنـا ﴾ وإعرابـه : لا : دعائيـة . وَ تؤاخـذ : فعـل مضـارع مجزوم بـلا الدعائيـة ، وعلامـة جزمـه السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنـت . وَ نـا : مفعـول بـه مبـني علـى السكون في محل نصب لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . ولا الدعائية هـي : لا النافية ولكن **سميت** دعائية تأدباً ، وذلك لأن طلب الترك إن كان من أعلى لأدنـى قيل له : نهي ، وإن كان بالعكس قيل له : دعاء ، وإن كـان مـن متسـاويين قيـل له : التماس . ثم لما فرغ مما يجزم فعلاً واحداً وكلها حروف ، أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين ، وكلها أسماء إلا : إن ، وَ : إذما ، فهما حرفان . فقال :

(**وإن**) : الواو : حرف عطف . إن : معطـوف علـى لم مبـني علـى السكون في محل رفع .

يعني أن الأول مما يجزم فعلين : إن ، وهي حرف يجزم المضـارع لفظـاً ، والمـاضي محلاً ، ويقلب معنى الماضي للإستقبال عكس : لم ، والمجزومان بها إما مضارعـان نحو : إن يقم زيد يقم عمرو . وإعرابه : إن : حرف شـرط جـازم يجـزم فعلـين ، الأول فعـل الشـرط ، والثـاني جوابـه وجـزاؤه . يقـم : فـعل مضـــارع مجـــزوم

بإن ، فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ يقم : - الثاني- فعل مضارع أيضاً مجزوم بإن ، جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون ، وَ عمرو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وإما ماضيان نحو : إن قام زيد قام عمرو . وإعرابه : كما تقدم ، إلا أنك تقول في : قام : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بإن ، فعل الشرط، وكذلك في جوابه أن يكون الأول : مضارعاً ، والثاني : ماضياً ، نحو : إن يقم زيد قام عمرو . أو الأول : ماضياً ، والثاني : مضارعاً ، نحو: إن قام زيد يقم عمرو . وإعراب المثالين كما مر في نظيرهم .

(وما) : الواو : حرف عطف . ما : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الثاني مما يجزم فعلين : ما ، وهي في الأصل موضوعة لما لم يعقل ، ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت . نحو قوله تعالى : ﴿ وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾ . وإعرابه : الواو : للاستئناف . ما : اسم شرط جازم مفعول به مقدَّم لتفعلوا مبني على السكون في محل نصب . وَ تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل . وَ من خير : جار ومجرور متعلق بمحذوف بيان لما . وَ يعلم : فعل مضارع مجزوم بما ، جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ، والهاء : مفعول به مبني على الضم في محل نصب . وَ الله : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(ومن) : الواو : حرف عطف . من : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الثالث مما يجزم فعلين : من ، وهي في الأصل موضوعة لمن يعقل ، ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ، نحو قوله تعالى : ﴿ من يعمل سوءً يجز به ﴾ وإعرابه : من : اسم شرط جازم مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ يعمل : فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على من . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو من . وَ سوء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ يجز : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعلة مجزوم بمن ، وعلامة جزمه حذف الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها . ونائب الفاعل ضمير مستترجوازاً تقديره : هو ، يعود على من . وَ به : جار ومجرور متعلق بيجز .

(ومهما) : الواو : حرف عطف . مهما : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الرابع مما يجزم فعلين : مهما ، وهي في الأصل موضوعة لما لا يعقل مثل ما ، ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ، نحو قوله تعالى : ﴿ مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ وإعرابه : مهما : اسم شرط جازم مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ تأت : فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت ، وَ نا : مفعول به مبني على السكون في محل نصب . والجملة من

الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو مهما . وَ به : جار ومجرور متعلق بتأت . وَ من آية : جار ومجرور بيان لمهما في محل نصب عل الحال من الهاء في به ، واللام لام كي . وَ تسحر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل مستتراً وجوباً تقديره : أنت . وَ نا : مفعول به مبني على السكون في محل نصب . وَ بها : جار ومجرور متعلق بتسحر ، والفاء : من فما واقعة في جواب مهما . وَ ما : نافية . **فإن جعلت ما حجازية عملت عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر** . وَ نحن : اسمها مبني على الضم في محل رفع . وَ لك : جار ومجرور متعلق بمؤمنين . وَ بمؤمنين : الباء حرف جر زائد . وَ مؤمنين : خبر ما منصوب وعلامة نصبه ياء مقدَّرة في آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد . **وإن جعلت ما تميمية كانت غير عاملة** ، وَ نحن : مبتدأ مبني على الضم في محل رفع . وَ بمؤمنين : الباء : حرف جر زائد . وَ مؤمنين : خبر المبتدأ مرفوع بواو مقدَّرة في آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالباء المجلوبة لأجل حرف الجر الزائد . والجملة من ما واسمها وخبرها – على الأول – ومن المبتدأ والخبر – على الثاني – في محل جزم جواب الشرط .

(وإذما) : الواو : حرف عطف . إذما : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الخامس مما يجزم فعلين : إذما ، وهي موضوعة للدلالة على تعلق[1] الجواب على الشرط كان ، ولذا كانت حرفاً على الأصح كقول الشاعر :

وإنك إذما تأت ما أنت آمر　　　به تلفِ من إياه تأمر آتيا

وإعرابه : وإنك : الواو : بحسب ما قبلها . وَ إن : حرف توكيد ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . والكاف : اسمها مبني على الفتح في محل نصب . وإذما : حرف شرط جازم يجزم فعلين : الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه . وَ تأت : فعل مضارع مجزوم بإذما فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ ما : اسم موصول بمعنى الذي مفعول به لتأت مبني على السكون في محل نصب . وَ أن : من أنت ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب لا محل لها من الإعراب . وَ آمر : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ به : الباء حرف جر . والهاء : ضمير عائد على ما مبني على السكون في محل جر . والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة ما . وَ تلف : فعل مضارع مجزوم بإذما جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . وَ من : اسم موصول بمعنى الذي مفعول أول لتلف مبني على السكون في محل نصب . وَ إيا : ضمير منفصل مفعول مقدَّم لتأمر مبني على السكون في محل نصب . والهاء : حرف دال على الغيبة . وَ تأمر : فعل مضارع

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " تعليق " .

مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت ، والجملة من الفعل والفاعل صلة من والعائد الهاء من إياه وآتيا المفعول الثاني لتلف منصوب بالفتحة . وجملة إذما وشرطها وجوابها في محل رفع خبر إن .

(وأي) : الواو : حرف عطف . أي : معطوف على لم ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن السادس مما يجزم فعلين : أي ، وهي في الأصل بحسب ما تضاف إليه ، ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ، نحو قوله تعالى : ﴿ أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾ وإعرابه : أيا : اسم شرط جازم مفعول مقدَّم لتدعو منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ ما : زائدة . وَ تدعو : فعل مضارع مجزوم بأيا فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ، والفاء : من قوله : فله واقعة في جواب أيا . وله : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدَّم . وَ الأسماء : مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة ظاهرة . وَ الحسنى : صفة للأسماء ، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط وهو : أي . وإنما قرنت الجملة هنا بالفاء لأنها لا تصلح أن تكون فعلا للشرط ، فوجب قرنها بالفاء لأن القاعدة أن جواب الشرط إذا لم يصلح أن يكون فعلاً للشرط تعين قرنه بالفاء ، وذلك في سبعة مواضع معلومة عندهم .

(ومتى) : الواو : حرف عطف . متى : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن السابع مما يجزم فعلين : متى ، وهي في الأصل ظـرف زمـان ثـم ضمنت معنى الشـرط فجزمـت ، نحـو قـول الشـاعر : * متـى أضـع العمامـة تعرفونـي *

وإعرابه : متى : اسم شرط جازم يجزم فعلين : الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه ، وهي في محل نصب بأضع على الظرفيه الزمانية . وَ أضع : فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، وحرك بالكسر لإلتقاء الساكنين . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وَ العمامة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ تعرفوني : فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو : فاعل ، والنون الموجودة للوقاية ، والياء : مفعول مبني على السكون في محل نصب وأصله : تعرفونـي - بنونين - فحذفت نون الرفع الأولى للجازم .

(**وأيان**) : الواو : حرف عطف . أيان : معطوف على لم مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن الثامن مما يجزم فعلين : أيـان ، وهـي في الأصـل ظرف زمـان كمتـى ثـم ضمنت معنى الشرط فجزمت، نحو قول الشاعر : * فَأَيَانَ مَا تَعْدِلْ بِهِ الرِيحُ تَنْزِلْ*

وإعرابه : أيان : اسم شرط جازم يجزم فعلين : الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصـب علـى الظرفيـة بتعـدل . وَ مـا : زائـدة . وَ تعـدلْ : فعـل مضـارع مجـزوم بأيـان فعـل الشـرط ، وعلامـة جزمـه السكون . وَ به : جار ومجرور متعلق بتعدل . وَ الريح : فـاعل تعدل مرفـوع

بالضمة الظاهرة . وَ تنزل : فعل مضارع مجزوم بأيـان جـواب الشـرط ، وعلامـة جزمه السكون ، وحرك بالكسرة لأجل الروي .

(وأين) : الواو : حرف عطف . أين : معطـوف علـى لم مبـني علـى الفتح في محل رفع .

يعني أن التاسع مما يجزم فعلين : أيـن ، وهـي في الأصـل موضوعـة للدلالـة علـى المكان ثم ضمنـت معنـى الشـرط فجزمـت ، نحـو قولـه تعـالى : ﴿ أينمـا تكونـوا يدرككم الموت ﴾ وإعرابه : أين : اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية . وَ ما : زائدة . وَ تكونوا : فعل مضارع مجزوم بأين فعـل الشـرط ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل ولا تحتاج تكون للخـبر لأنهـا تامـة . وَ يدرك : فعل مضـارع بجزوم بـأين جـواب الشـرط ، وعلامـة جزمـه السـكون . والكاف : - الثانية - مفعول به مبني على الضم في محل نصـب ، والميـم : علامـة الجمع . وَ الموت : فاعل يدرك مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وأنى) : الواو : حرف عطف . أنـى : معطـوف علـى لم مبـني علـى السكون في محل رفع .

يعني أن العاشر [1] مما يجزم فعلين : أني ، وأصلها موضوعى للدلالـة علـى المكـان مثل : أين ، ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ، نحو قول الشاعر :

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها   تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا

---

(١) في المطبوع : " التاسع " ، والتصويب من (حـ) .

وإعرابه : أنى : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية لتأت . وَ تأت : فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . والهاء : مفعول به مبني على السكون في محل نصب ، لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وَ تستجر : فعل مضارع بدل اشتمال من تأت ، وبدل المجزوم مجزوم . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ بها : جار ومجرور متعلق بتستجر. وَ تجد : فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ حطباً : مفعول أول لتجده منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ جزلاً : صفة لحطباً ، وصفة المنصوب منصوب . وَ ناراً : الواو : حرف عطف . ناراً : معطوف على حطباً ، والمعطوف على المنصوب منصوب . وَ تأججا : فعل ماض ، والألف فاعل . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان ليجدو **غلط** من قال أصله : تأججا ، ثم حذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، لأن نون الرفع حينئذ تكون محذوفة لغير علة ويكون أصله : تتأججان إن جُعل صفة لكل من الحطب والنار ، فإن جُعل صفة للنار كان أصله: تتأجج وزيدت الألف للإطلاق ، اللهم الا أن يقال : إن حذف النون في الأول شائع مشتهر ولو من غير علة على حد قول الشاعر :

أبيت أسرى وتبيتي تدلكي شعرك بالعنبر والمسك الذكي

اذ أصله : تدلكين وحذفت النون تخفيفاً .

(وحيثما) : الواو : حرف عطف . حيثما : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الحادي عشر مما يجزم فعلين : حيثما ، وأصلها موضوعة للدلالة على المكان كـ : أين ، وَ: أنى ؛ ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ، نحو قول الشاعر :

حيثما تستقم يقدر لك ... الله نجاحاً في غابر الأزمان

وإعرابه : حيثما : اسم شرط جازم مبني على السكون ، في محل نصب على الظرفية بتستقم . وَ تستقم : فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ يقدر : فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون . وَ لك : جار ومجرور متعلق بيقدر . وَ الله: فاعل يقدر مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ نجاحاً : مفعول به منصوب . وَ في غابر : جار ومجرور متعلق بيقدر ، وَ غابر: مضاف ، وَ الأزمان : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(وكيفما) : الواو : حرف عطف . كيفما : معطوف على لم مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الثاني عشر مما يجزم فعلين : كيفما ، وأصلها موضوعة للدلالة على الحال ، ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين ، ومنعه البصريون ، ولم يوجد لها شاهد من كلام العرب بعد الفحص الشديد ، وإنما ذكروا لها مثالاً بطريق القياس . نحو : كيفما تجلس أجلس . وإعرابه : كيفما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب بتجلس . وَ تجلس : فعل مضارع مجزوم بكيفما فعل الشرط وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . وَ أجلس : فعل مضارع مجزوم بكيفما جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . وقد **علم** من كلام المصنف أن : إذ ، وَ: حيث ، وَ: كيف، لاتجزم إلا مع ما وهو كذلك . وأما غيرهن

من الجوازم فقسمان : **قسم يمتنع دخول ما عليه ، وهو** : مـن ، وَ: مـا ، وَ: مهمـا ، وَ: أنى . **وقسم يجوز فيه الأمران وهو** : أي ، وَ: متى ، وَ: أين ، وكذلـك : أيـان – علـى الصحيح – ويوجد في بعض نسخ المتن زيادة :

(**وإذا في الشعر خاصة**) : وإعرابه : الـواو : حـرف عطـف . إذا : معطـوف علـى الجوازم – وليس معطوفاً على لم ، لزيادته على الثمانية عشر – مبني على السكون في محـل رفع . وَ في الشعر : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفـة لإذا ، والتقدير : وإذا الواقعـة في الشعر . خاصة : مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف ، والتقدير : أخص خاصة .

يعني أن مما يجزم فعلين زيادة على الثمانية عشـر : إذا ، وأصلهـا موضوعـة للدلالـة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ، ولا يجزم بها إلا في النظـم دون النـثر . نحو قول الشاعر :

وإذا تصبك خصاصة فتحمل

وإعرابها : الواو : للاستئناف . إذا : اسم شرط جـازم مبـني علىالسـكون في محـل نصـب على الظرفية بتصب . وَ تصب : فعل مضارع مجـزوم بـإذا فعـل الشـرط ، وعلامـة جزمـه السكون . والكاف : مفعول به مبني على الفتح في محل نصب . خصاصـة : فـاعل تصـب مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاء من قوله : فتحمل ، واقعة في جواب الشرط . وَ تحمـل : فعل أمر مبني علـى السـكون ، وحـرك بالكسـر لأجـل الـروي . والفـاعل مسـتتر وجوبـاً تقديره : أنت . والجملة في محل جزم جواب الشرط .

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ ، وَهِيَ : الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ ....

(**باب**) : خبر مبتدأ محذوف على مامر . وَ باب مضاف ، وَ :

(**مرفوعات**): مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ مرفوعات : مضاف ، وَ:

(**الأسماء**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهـرة .

(**المرفوعات**): مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(**سبعة**) : خبر المبتدأ .

(**وهي**) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبـني على الفتـح في محل رفع .

(**الفاعل**) : وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

يعني أن الأول من المرفوعات : الفاعل ، وبدأ به لكونـه أصـل المرفوعـات عنـد الجمهـور، ولكون عامله لفظياً ، نحو : جاء زيد والفتى[1] والقاضي وغلامي . وإعرابـه : جـاء : فعـل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ الفتـى : معطـوف علـى زيـد مرفـوع بضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع مـن ظهورهـا التعـذر . وَ القـاضي : معطـوف علـى زيـد مرفوع بضمة مقدَّرة على الياء ؛ منع من ظهورها الثقل . وَ غلامي : معطوف علـى زيـد مرفوع بضمة مقدَّرة علـى مـاقبل يـاء المتكلـم ؛ منـع مـن ظهورهـا اشـتغال المحل بحركـة المناسبة . وَ غلام : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(**والمفعول**) : الواو : حرف عطف . المفعول : معطوف على الفاعل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

---

(١) قوله : " والفتى " سقط من الأصل ، وتم الاستدراك من (جـ) .

(الذي) : اسم موصول ، نعت لمفعول مبني على السكون في محل رفع .

(لم) : حرف نفي وجزم وقلب .

(يسم) : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف[1] الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها .

(فاعله) : نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة ، وَ فاعل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

يعني أن الثاني من المرفوعات : المفعول الذي لم يسم فاعله – أي لم يذكر معه فاعله – وذكره بعد الفاعل لكونه نائباً عنه . نحو : ضُرِبَ زيد والفتى والقاضي وغلامي . وإعرابه : ضرب : فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله . وَ زيد : نائب فاعل مرفوع بالضمة . وَ الفتى : معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر . وَ القاضى ، وَ غلامى : معطوفان على زيد معربان بالإعراب السابق .

(والمبتدأ) : الواو : حرف عطف . المبتدأ : معطوف على الفاعل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(وخبره) : الواو : حرف عطف . خبر : معطوف على الفاعل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . خبر : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

---

(١) قوله : " حذف " سقط من الأصل ، وتم الاستدراك من (حـ).

يعني أن الثالث والرابع من المرفوعات : المبتدأ ، والخبر، وقدمهما على مابعدهما لأنهما منسوخان ومتبوعان ، وذلك مقدَّم على الناسخ والتابع . نحو : زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمون . وإعرابه : زيد:مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ الفتى، وَ القاضي ، وَ غلامي: معطوفات عليه معربات بالإعراب السابق ، والمعطوف على المبتدأ مبتدأ ، فيكون المبتدأ جمعاً ، فلذا أخبر عنه بالجمع بقوله : قائمون ، فـ: قائمون : خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(واسم) : الواو : حرف عطف . اسم : معطوف على الفاعل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ اسم : مضاف . و :

(كان) : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر ؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(وأخواتها) : الواو : حرف عطف . أخوات : معطوف على كان ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ أخوات : مضاف ، الهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

يعني أن الخامس من المرفوعات : اسم كان واسم أخواتها . نحو :كان زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمين . وإعرابه : كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. زيد : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ الفتى ، والقاضي ، وَ غلامي : معطوفات عليه بالإعراب السابق . وَ قائمين : خبر كان منصوب بالياء - المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها - لأنه جمع مذكر سالم .

(وخبر) : الواو : حرف عطف . خبر : معطوف على الفاعل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ خبر : مضاف ، وَ :

(إن) : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر ؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب .

(وأخواتها): الواو : حرف عطف . أخوات : معطوف على إن ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ أخوات : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

يعني أن السادس من المرفوعات : خبر إن ، وخبر[1] أخواتها وآخره هو وما قبله لأن عاملهما ناسخ وهو مؤخر ، - كما تقدم - نحو : إن زيداً والفتى والقاضي وغلامي قائمون . وإعرابه : إن : حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر . زيداً : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ الفتى : معطوف على زيداً منصوب بفتحة مقدَّره على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر . وَ القاضي : معطوف على زيد - أيضاً - منصوب بفتحة ظاهرة . وَ غلامي : معطوف - أيضاً - على زيد منصوب بفتحة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ غلام : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . وَ قائمون : خبر إن مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(والتابع) : الواو : حرف عطف . التابع : معطوف على الفاعل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

---

(١) قوله : " إن وخبر " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (حـ) .

لِلْمَرْفُوعِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّعْتُ ، وَالْعَطْفُ ، ....

(للمرفوع): اللام : حرف جر . المرفوع : مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلق بالتابع .

يعني أن السابع من المرفوعات : التابع للمرفوع. وهو ينقسم أربعة أقسام ، أشار لها بقوله:

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(أربعة) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . وأربعة : مضاف ، وَ :

(أشياء) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة .

(النعت) : بدل من أربعة ، وبدل المرفوع مرفوع .

يعني أن الأول من التوابع : النعت . نحو : جاء زيد الفاضل . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة . وَ الفاضل : نعت لزيد ، ونعت المرفوع مرفوع .

(والعطف) : الواو : حرف عطف . العطف : معطوف على النعت ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن الثاني من التوابع : **العطف ، وهو قسمان : الأول : عطف النسق ؛ وهو ما كان بحرف كالواو** . نحو : جاء زيد وعمرو . وإعرابه : جاء : فعل ماض .زيد : فاعل مرفوع بالضمة . وَ عمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع.**والثاني: عطف البيان ؛ وهو ما كان موضحاً لما قبله بلا حرف** . نحو : أقسم بالله أبو حفص عمر . وإعرابه : أقسم : فعل ماض . وَ بالله : الباء : حرف قسم وجر ، والله : مقسم

به مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ أبو : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أبو : مضاف ، وَ حفص : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ عمر : معطوف على أبو - عطف بيان - مرفوع بالضمة الظاهرة .

(والتوكيد): الواو : حرف عطف . التوكيد : معطوف على النعت ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن الثالث من التوابع : التوكيد . نحو : جاء زيد نفسه . وإعرابه : جاء : فعل ماض ، وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ نفس : توكيد لزيد ، وتوكيد المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(والبدل) : الواو : حرف عطف . البدل : معطوف على النعت ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن الرابع من التوابع : البدل . نحو : جاء زيد أخوك . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ أخو : بدل من زيد ، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أخو : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . **وإذا اجتمعت هذه التوابع : قُدِّم** النعت ، ثم عطف البيان ، ثم التوكيد ، ثم البدل ، ثم عطف النسق . تقول : جاء الرجل الفاضل عمر نفسه أخوك وعمرو . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ الرجل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ الفاضل : نعت للرجل ، ونعت المرفوع مرفوع . وَ عمر : عطف بيان على الرجل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ نفسه : توكيد للرجل ، وتوكيد المرفوع

بَابُ الْفَاعِلِ

الفَاعِلُ : هُوَ الاِسْمُ المَرْفُوعُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ ، ....

مرفوع بالضمة الظاهرة .وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . وَ أخوك : بدل من الرجل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أخو : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . وعمرو : الواو : حرف عطف ، وَ عمرو : معطوف على الرجل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . ولما ذكر هذه المرفوعات إجمالاً ، أخذ يتكلم عيها تفصيلاً على سبيل اللف والنشر المرتب . فقال :

(**باب الفاعل**) : وإعرابه : - كما تقدم - .

(**الفاعل**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(**هو**) : ضمير فصل - على الأصح - لا محل له من الإعراب .

(**الاسم**) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ .

(**المرفوع**) : نعت للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(**المذكور**) : نعت ثان للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(**قبله**) : ظرف زمان منصوب على الظرفيه بالمذكور . وَ قبل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، وَ المذكور : اسم مفعول . وقوله :

(**فعله**) : نائب فاعله مرفوع بالضمة . وَ فعل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

يعني أن الفاعل في اصطلاح النحاة هو : الاسم المرفوع الذي ذكر قبله فعله . فقوله: الاسم جنس متناول لجميع الأسماء ومخرج للحرف والفعل ، فلا يكون كل منهما فاعله . وقوله : المرفوع مخرج للمنصوب والمجرور بالإضافة أو بحرف الجر الأصلي ، فلا يكون كل منهما فاعلاً إلا على لغة قليلة ، فإنه يجوز نصب الفاعل ورفع المفعول عند تمييزهما . نحو : خرق الثوب المسمار . برفع الثوب على المفعولية ، ونصب المسمار على الفاعلية . إذ من المعلوم أن المسمار هو الخارق ، فهو الفاعل ، وإن كان منصوباً . والثوب هو المخروق ، فهو المفعول ، وإن كان مرفوعاً . فإن لم يتميز ، تعين رفع الفاعل ، ونصب المفعول . نحو : ضرب زيد عمراً . إذ لا يعرف الفاعل من المفعول إلا برفع الأول ونصب الثاني . وقولنا : بحرف جر أصلي مخرج لحرف الجر الزائد فيجوز جر الفاعل به . نحو : ما جاءنا من بشير . وإعرابه : ما : نافيه . جاء : فعل ماض . وَ نا : مفعول به مبني[1] على السكون في محل نصب . وَ من : حرف جر زائد . وَ بشير : فاعل جاء مرفوع بضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . وقوله: المذكور قبله فعله ، مخرج لما عدا الفاعل من المرفوعات ، ولا يقال : دخل فيه نائب الفاعل لأنه لم يذكر قبله فعله ، لأن الذي يذكر معه إنما هو فعل فاعله الذي ناب عنه ، لا فعله هو . ودخل في قوله : الاسم الصريح ، نحو : قام زيد . وإعرابه : قام : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة . والمؤول بالصريح ، نحو : يعجبني أن تقوم . وإعرابه : يعجب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والنون للوقاية ، والياء : مفعول به مبني

---

(١) قوله : " مبني " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (جـ) .

على السكون في محل نصب . وَ أن : حرف مصدري ونصب . وَ تقوم : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر فاعل يعجب . والتقدير : يعجبني قيامك ، فكل من : زيد وَ قيام : فاعل ؛ لأنه اسم مرفوع مذكور قبله فعله . وهو قام ، في : قام زيد ، ويعجب ، في : يعجبني أن تقوم .

(وهو) : الواو : للاستئناف ، هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(على قسمين): على : حرف جر . وَ قسمين : مجرور بعلى ، وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ؛ لأنه مثنى ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ .

(ظاهر) : - بالجر - بدل من قسمين ، وبدل المجرور مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . - وبالرفع - خبر لمبتدأ محذوف تقديره : أحدهما ظاهر ، وإعرابه : أحد : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وَ أحد : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية . وَ ظاهر : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(ومضمر) : - بالجر - معطوف على ظاهر ، - وبالرفع - خبر لمبتدأ محذوف تقديره : ثانيهما مضمر . وإعرابه : الواو : حرف عطف ، وَ ثاني : مبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة على الياء ؛ منع من ظهورها الثقل ، وَ ثاني : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني

على الكسر في محل جر . والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية ، وَ مضمر : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

يعني أن الاسم الواقع فاعلاً ينقسم قسمين : قسم ظاهر : وهو مادل على مسماه بلا قيد ، ومضمر : وهو مادل على مسماه بقيد تكلم ونحوه . ثم مثل لكل منهما مقدِّماً للظاهر على سبيل اللف والنشر المرتب منوعاً للأمثلة بقوله :

(**فالظاهر**) : الفاء : فاء الفصيحة ، الظاهر : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(**نحو**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وَ نحو : مضاف ، وَ :

(**قولك**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . وَ :

(**قام**) : فعل ماض . وَ :

(**زيد**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وهذا مثال للفاعل المفرد[1] المذكر مع الماضي .

(**ويقوم**) : الواو : حرف عطف . يقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

(**زيد**) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهذا مثال له مع المضارع .

---

(١) قوله : " المفرد " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (جـ) .

وَقَامَ الزَّيْدَانِ ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ . وَقَامَ الزَّيْدُونَ ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ . وَقَامَ الرِّجَالُ ، ....

(وقام الزيدان) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض . وَ الزيدان : فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، وهذا مثال للفاعل المثنى المذكر مع الماضي .

(ويقوم) : الواو : حرف عطف . يقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. وَ :

(الزيدان) : فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى ، وهذا مثال له مع المضارع .

(وقام) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض . وَ :

(الزيدون) : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، وهذا مثال للفاعل المذكر المجموع جمع تصحيح مع الماضي .

(ويقوم) : الواو : حرف عطف . يقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ :

(الزيدون) : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وهذا مثال له مع المضارع .

(وقام) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض . وَ :

(الرجال) : فاعل مرفوع بالضمة ، وهذا مثال لجمع التكسير المذكر مع الماضي .

وَيَقُومُ الرِّجَالُ . وَقَامَتْ هِنْدٌ ، وَتَقُومُ هِنْدٌ . وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ . وَقَامَتِ ....

(ويقوم) : الواو : حرف عطف . يقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ :

(الرجال) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهذا مثال له مع المضارع[1].

(وقامت) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث . وَ:

(هند) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهذا مثال للفاعل المفرد المؤنث مع الماضي .

(وتقوم) : الواو : حرف عطف ، تقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة . وَ :

(هند) : فاعل مرفوع بالضمة ، وهذا مثال له مع المضارع .

(وقامت) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض . والتاء علامة التأنيث ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

(الهندان) : فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، وهذا مثال للفاعل المؤنث المثنى مع الماضي .

(وتقوم) : الواو : حرف عطف . تقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

(الهندان) : فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، وهذا مثال له مع المضارع .

(وقامت) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض . والتاء علامة التأنيث ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين . وَ :

---

(١) قوله : " وهذا مثال له مع المضارع " ليس في (حـ) .

الْهِنْدَاتُ ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ . وَقَامَتِ الْهُنُودُ ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ . وَقَامَ أَخُوكَ ، وَيَقُومُ ....

(الهندات) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تصحيح[1] مع الماضي .

(وتقوم) : الواو : حرف عطف . تقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة . وَ :

(الهندات) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهذا مثال له مع المضارع .

(وقامت) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض . والتاء علامة التأنيث ، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين . وَ :

(الهنود) : فاعل مرفوع بالضمة ، وهذا مثال للفاعل المؤنث المجموع جمع تكسير مع الماضي .

(وتقوم) : الواو : حرف عطف . تقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

(الهنود) : فاعل مرفوع بالضمة ، وهذا مثال له مضارع .

(وقام) : الواو : حرف عطف ، قام : فعل ماض . وَ :

(أخوك) : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أخو : مضاف ، والكاف[2] : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع الماضي .

(ويقوم) : الواو : حرف عطف . يقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة . وَ :

---

(١) كذا بالمطبوع ، وفي (جـ) : " صحيح " .

(٢) قوله : " والكاف " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

(أخوك) : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وأخو: مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . وهذا مثال للفاعل من الأسماء الخمسة مع المضارع .

(وقام) : الواو : حرف عطف . قام : فعل ماض . وَ :

(غلامي) : فاعل مرفوع بضمة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم[1]. وَ غلام : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، وهذا مثال للفاعل المضاف لياء المتكلم مع الماضي .

(ويقوم) : الواو : حرف عطف . يقوم : فعل مضارع مرفوع بالضمة . وَ :

(غلامي) : فاعل مرفوع بضمة مقدَّرة على ماقبل ياء المتكلم ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ غلام : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، وهذا مثال له مع المضارع .

(وما) : الواو: حرف عطف . ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر ، معطوف على محل جملة : قام زيد – الأولى – لأن محلها جر . كذلك بإضافة نحو إليها . وَ :

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " لياء المناسبة " .

(**أشبه**) : فعل ماض . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هـو ، يعـود على مـا ، والجملـة مـن الفعـل والفـاعل صلـة الموصـول لا محـل لهـا مـــن الإعراب . وذا من :

(**ذلك**) : اسم إشارة مبني على السـكون في محـل نصـب مفعـول بـه لأشبه ، واللام : للبعد ، والكاف : حرف خطاب لا محل لها من الإعراب .

فهذه عشرون مثالاً : عشرة مع الماضي ، وعشرة مـع المضـارع ، وكلهـا أسمـاء ظـاهرة . ولما قدم الكلام على الفاعل الظاهر أخذ يتكلـم علـى الفـاعل المضمـر ، وهـو اثنـا عشـر ضميراً : سبعة للحاضر ، وخمسة للغائب . فقال :

(**والمضمر**) : يصح أن تكون الواو : حرف عطف ، ويصح أن تكــون للاسـتئناف البياني . المضمر : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة .

(**نحو**) : خـبر المبتـدأ مرفـوع بالضمــة . وَ نحــو : مضــاف ، وقــول مــن :

(**قولك**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ قول : مضاف ، والكـاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(**ضَربتُ**) : - بفتح [1] الضاد ، وضم التاء - للمتكلم . وإعرابه : ضرب : فعل ماض ، والتاء ضمير المتكلم : فاعل مبني علـى الضـم في محـل رفـع .

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " بضم " .

وَضَرَبْنَا ، وَضَرَبْتَ ، وَضَرَبْتِ ، وَضَرَبْتُمَا ، وَضَرَبْتُمْ ، وَضَرَبْتُنَّ ، ....

(وضَرَبْنا) : - بفتح الضاد ، وسكون الباء - للمعظم نفسه أو مع غيره . وإعرابه : الواو : حرف عطف ، ضرب : فعل ماض ، وَ نا : فاعل مبني على السكون في محل رفع .

(وضَربتَ) : - بفتح الضاد والتاء - للمخاطب . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض ، والتاء : ضمير المخاطب فاعل مبني على الفتح في محل رفع .

(وضَربتِ) : - بفتح الضاد ، وكسر التاء - للمخاطب . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض ، والتاء ضمير المؤنثة المخاطبة : فاعل مبني على الكسر في محل رفع .

(وضَربتُما) : - بفتح الضاد ، وضم التاء - للمثنى المذكر والمؤنث . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض ، والتاء ضمير المخاطبين : فاعل مبني على الضم في محل رفع . والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية .

(وضَربتُم) : - بفتح الضاد ، وضم التاء - لجمع الذكور المخاطبين . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض ، والياء ضمير المخاطبين فاعل مبني على الضم في محل رفع . والميم علامة جمع المذكر السالم .

(وضَربتُن) : - بفتح الضاد ، وضم التاء - لجمع الإناث المخاطبات . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض ، والتاء : ضمير

المخاطبات : فاعل مبني على الضم في محل رفع ، والنون : علامة جمع الإناث المخاطبات .

وهذه أمثلة الحاضر ، وما بقي من قوله :

(وضرب) : إلى آخره أمثلة الغائب . أي من قولك : زيد ضرب . وإعرابه : زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ ضرب : فعل ماض ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على زيد ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

(وضربتْ) : - بسكون التاء - للغائبة . من قولك : هند ضربت . وإعرابه : هند : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ ضرب : فعل ماض ، والتاء : علامة التأنيث . وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي ، يعود على هند ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

(وضربا) : للمثنى الغائب المذكر . من قولك : الزيدان ضربا . وإعرابه : الزيدان : مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وَ ضرب : فعل ماض . والألف : فاعل مبني على السكون في محل رفع ، والجملة خبر المبتدأ . وللمثنى الغائب المؤنث : ضربتا . تقول : الهندان ضربتا . وإعرابه : الهندان : مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى . وَ ضرب : فعل ماض ، والتاء : علامة التأنيث وحركت لالتقاء الساكنين ، وكانت الحركة فتحة لمناسبة الألف . والألف : فاعل مبني على السكون في محل رفع ، والجملة خبر المبتدأ .

(وضربوا) : لجمع الذكور الغائبين . من **قولك** : الزيدون ضربوا . وإعرابه : الزيدون : مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وَ ضرب : فعل ماض ، والواو : فاعل مبني على السكون في محل رفع ، والجملة خبر المبتدأ .

(وضربن) : لجمع الإناث الغائبات . من **قولك** : الهندات ضربن . وإعرابه : الهندات : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ ضرب : فعل ماض ، والنون ضمير النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع ، والجملة خبر المبتدأ . **هذا كله مثال للفاعل المضمر المتصل ، وهو : ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا في حالة الاختيار . وأما المنفصل فهو : ما يبتدأ به ويقع بعد إلا في حالة الاختيار** . نحو **قولك** : ما ضرب إلا أنا . وإعرابه : ما : نافية . وَ ضرب : فعل ماض . وَ إلا: أداة حصر . وَ أنا : فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع . ومثله : ما ضرب إلا نحن . فـ : نحن : فاعل ضرب مبني على الضم في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا أنتَ . – بفتح التاء – للمخاطب . فأن من أنت : ضمير منفصل فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع ، والتاء : حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب . وَ : ما ضرب إلا أنتِ . – بكسر التاء – للمخاطبة . فأن من أنت : فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع ، والتاء : حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب . وَ : ما ضرب إلا أنتما . للمثنى المخاطب مذكراً ، أو مؤنثاً. فأن من أنتما: فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع ، والتاء :حرف خطاب لاموضع لها من الإعراب ، والميم :حرف عماد ، والألف :حرف دال على التثنية . وَ : ما ضرب إلا أنتم. لجمع الذكور والمخاطبين . فأن من أنتم : فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع ،

والتاء :حرف خطاب ، والميم :علامة الجمع . وَ : ما ضرب إلا أنتن . لجمع الإناث المخاطبات . فأن من أنتن : فاعل بضرب مبني على السكون في محل رفع ، والتاء :حرف خطاب ، والنون :علامة جمع النسوة . وهذه أمثلة الحاضر . وأما أمثلة الغائب ، فنحو قولك : ما ضرب إلا هو . وإعرابه : ما : نافية . وَ ضرب : فعل ماض . وَ إلا: أداة حصر . وَ هو : فاعل مبني على الفتح في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا هي . للمؤنثة الغائبة ، فـ : هي : ضمير منفصل فاعل ضرب مبني على الفتح في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا هما . للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً ، فـ : هما : ضمير منفصل فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا هم . لجمع الذكور الغائبين ، فـ: هم : ضمير منفصل فاعل ضرب مبني على السكون في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا هن . لجمع الإناث الغائبات ، فـ: هن : ضمير منفصل فاعل ضرب مبني على الفتح في محل رفع ، وهذا كله مع الماضي . وتقول مع المضارع في الإتصال مع الحاضر ، أضرب : للمتكلم وحده ، وَ نضرب : للمعظم نفسه أو معه غيره ، وَ تضرب : للمخاطب المذكر ، وَ تضربين : للمخاطبة المؤنثة ، وَ تضربان : للمثنى مذكراً أو مؤنثاً ، وَ تضربون : لجمع الذكور المخاطبين ، وَ تضربن : لجمع الإناث المخاطبات . ومع الغائب ، يضرب : للمذكر الغائب ، وَ تضرب : للمؤنثة الغائبة ، وَ يضربان : للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً ، وَ يضربون : لجمع الذكور والغائبين ، وَ يضربن : لجمع الإناث الغائبات ، هذا مع الإتصال . وتقول في الإنفصال مع الحضور : ما يضرب إلا أنا ، وَ : ما يضرب إلا

نحن ، وَ : ما يضرب إلا أنتَ – بفتح التاء – للمخاطب ، وَ : ما يضرب إلا أنتِ – بكسر التاء – للمخاطبة ، وَ : ما يضرب إلا أنتما للمثنى المخاطب مذكراً أو مؤنثاً ، وَ : ما يضرب إلا أنتم لجمع الذكور والمخاطبين ، وَ : ما يضرب إلا أنتن لجمع الإناث المخاطبات ، ومع الغائب : ما يضرب إلا هو للمفرد المذكر ، وَ : ما يضرب إلا هي للمفردة المؤنثة ، وَ : ما يضرب إلا هما للمثنى الغائب مذكراً أومؤنثاً ، وَ: ما يضرب إلا هم لجمع الذكور الغائبين ، وَ : ما يضرب إلا هنَّ لجمع الإناث الغائبات . وإعراب هذه الأمثلة يعلم مما قبلها فلا حاجة للتطويل به .

(باب المفعول) : تقدم إعرابه . وَ :

(الذي) : اسم موصول نعت للمفعول مبني على السكون في محل جر ؛ لأنه اسم[1] مبني لا يظهر فيه إعراب .

(لم) : حرف نفي وجزم وقلب .

(يسم) : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها . وَ :

(فاعله) : نائب فاعل يسم مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ فاعل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

---

(١) قوله : " اسم " ليس في المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

وَهُوَ الاِسْمُ المَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ ، ....

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

(الاسم) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

(المرفوع) : نعت الاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(الذي) : اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع .

(لم) : حرف نفي وجزم وقلب .

(يذكر) : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون .

(معه) : مع : ظرف مكان منصوب على الظرفية بيذكر ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وَ مع : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(فاعله) : نائب فاعل يذكر مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ : فاعل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

يعني أن المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه هو : الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله ، بأنْ حُذِفَ لغرض من الأغراض المذكورة في علم البيان كالعلم به ، كما في قوله تعالى : ﴿ وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ والأصل : خلق ا الله الإنسان ، برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ، ونصب الإنسان على المفعولية ، فحذف الفاعل الذي هو ا الله للعلم به فبقي الفعل محتاجاً إلى ما يسند إليه ، فأقيم المفعول به مقام الفاعل في

الإسناد إليه ، فأُعطي جميع أحكام الفاعل ، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً فالتبست صورته بصورة الفاعل ، فاحتيج إلى تمييز أحدهما عن الآخر ، فبقي الفعل مع الفاعل على صيغته الأصلية، وغُيِّر مع نائبه . ثم بين كيفية تغيير الفعل بقوله :

(فإنْ كان) : الفاء : فاء الفصيحة . وَ إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه . وَ كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، مبني على الفتح في محل جزم بإنْ فعل الشرط . وَ :

(الفعل) : اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ :

(ماضياً) : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة .

(ضُم) : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ، وهو جواب الشرط مبني على الفتح في محل جزم . وَ :

(أوله) : نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ أول : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(وكُسِر) : الواو : حرف عطف . كُسِر : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله .

(ما) : اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعل كسر مبني على السكون في محل رفع .

(قبل) : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره : ثبت أو استقر ، وقيل مضاف . وَ :

(آخره) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظـاهرة . وَ آخـر : مضـاف ، والهـاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

يعني أن الفعل الماضي يُغَير مع نائب الفاعل بضم الأول وكسر ما قبل الآخر ، إمـا تحقيقـاً نحو : ﴿ خلق الإنسان ضعيفاً ﴾ وإعرابه : خلق : فعل ماض مبـني لمـا لم يسـم فاعلـه . وَ الإنسان : نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظـاهرة . وَ ضعيفـاً : حـال مـن الإنسـان . وإمـا تقديراً كـ : بيع الطعام . والأصل : بُيِع الطعام – بضم الباء الموحدة ، وكسـر اليـاء المثنـاة تحت – فنقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعـد سـلب حركتهـا ، فصـار بِيـع – بكسـر البـاء الموحدة وسكون الياء التحتية –. وإعرابه : بيع : فعـل مـاض مبـني لمـا لم يسـم فاعلـه . وَ الطعام : نائب فاعل مرفوع بالضمة . وكذلك : شُدَّ الحبل . أصله : شُدِدَ – بضـم الأول وكسر ماقبل الآخر – فأدغمت الدال في الدال فصار : شُدَّ . وإعرابه : شد : فعـل مـاض مبني لما لم يسم فاعله . وَ الحبل : نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وإنْ كان) : الواو : حرف عطف . إنْ : حرف شرط جازم يجـزم فعلـين ، الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه . وَ كان : فعل ماض ناقص ، يرفـع الاسـم وينصـب الخبر مبني على الفتح في محل جزم بـإنْ فعـل الشـرط . واسـم كـان ضمـير مسـتتر جـوازاً تقديره : هو ، يعود على الفعل .

(مضارعاً) : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة .

(ضُمَّ) : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعلـه ، وهـو جـواب الشـرط مبـني علـى الفتح في محل جزم .

(أوله) : نائب فاعل ضم مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ أول : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(وفُتِحَ) : الواو : حرف عطف . فتح : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله .

(ما) : اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعل فتح مبني على السكون في محل رفع .

(قبل) : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره : ثبت أو استقر . وَ قبل : مضاف ، وَ :

(آخره) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ آخر : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

يعني أن الفعل المضارع يُغَير مع نائب الفاعل - بضم أوله وفتح ما قبل آخره - ، إما تحقيقاً نحو قولك : يُضرَب زيد . - بضم الأول وفتح ما قبل الآخر - وإعرابه : يضرب : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله . وَ زيد : نائب الفاعل مرفوع بالضمة . وإما تقديراً نحو : يُباع الطعام . إذ أصله يُبيَع - بضم أوله وفتح ما قبل آخره - فنُقِلَت حركة ما قبل الآخر إلى الساكن قبله ، فصار الحرف الثاني مفتوحاً وما قبل الآخر ساكناً ، تحركت الياء بحسب الأصل ، وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً فصار : يباع . وإعرابه : يباع : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله . وَ الطعام : نائب الفاعل مرفوع بالضمة . وكذلك : يُشَد الحبل . أصله : يشدد الحبل بدالين فأدغمت أحداهما في الأخرى ، فصار : يُشَد .

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ ، وَمُضْمَرٍ ؛ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضُرِبَ ....

فـ : يشد : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله . وَ الحبل : نائب الفاعل . **ولم يذكر فعل الأمر لكونه لا يتأتى بناؤه للمفعول لأنه يلزم ذكر فاعله .**

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(على قسمين): على : حرف جر . وَ قسمين : مجرور بعلى وعلامة جره الياء – المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها – نيابة عن الكسرة ؛ لأنه مثنى .

(ظاهر) : – بالجر – على كونه : بدلاً من قسمين ، – و بالرفع – على كونه : خبراً لمبتدأ محذوف .

(ومضمر) : – بالجر – عطف على ظاهر ، – وبالرفع – خبر مبتدأ محذوف ، كما تقدم في الظاهر .

(فالظاهر) : الفاء : فاء الفصيحة . الظاهر : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(نحو) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . نحو : مضاف ، وَ :

(قولك) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(ضُرِب) : – بضم أوله وكسر ما قبل آخره – وهو فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله .

زَيْدٌ ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو ، وَيُكْرَمُ عَمْرٌو ؛..

(زيد) : نائب الفاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة . هذا مثال للماضي المجرد من الزيادة .

(ويُضرَب) : - بضم أوله وفتح ما قبل آخره - وإعرابه : الواو : حرف عطف . يضرب : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله .

(زيد) : نائب الفاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة . وهـذا مثـال للمضـارع المجرد من الزيادة .

(وأُكرِم) : - بضم أوله وكسر ما قبل آخره - وإعرابه : الواو : حرف عطف . أكرم : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله .

(عمرو) : نائب الفاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

(ويُكرَم) : - بضم أوله وفتح ما قبل آخره - وإعرابه : الواو : حـرف عطـف . يكرم : فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله .

(عمرو) : نائب الفاعل مرفوع بالضمة . وهذا مثال لنائب الفاعل مع المزيـد في الماضي والمضارع .

والمراد بالمجرد ما كان وزنه على وزن : فعل ، كضرب ، فيقال : الضاد فـاء الكلمـة ، والراء عين الكلمة ، والباء لام الكلمة ، لأنها في مقابلة الفاء والعين واللام في : فعل . والمراد بالمزيد ما كان فيه زيادة عن هـذه الأحـرف الثلاثـة ، نحـو : أكـرم ، فإنـه علـى وزن : أفعل ، فيقـال : الهمـزة زائـدة لزيادتهـا علـى الأحـرف الثلاثـة ، والكـاف فـاء الكلمة ، والراء عين الكلمة ، والميم لام الكلمة .

وَالْمُضْمَرُ (أثْنَا عَشَرَ) : نَحْوَ قَوْلِكَ : ضُرِبْتُ ، وَضُرِبْنَا ، وَضُرِبْتَ ، ....

(والمضمر) : الواو : للاستئناف ، أو حرف عطف . المضمر : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(نحو) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ ، والجملة مستأنفة أو معطوفة على جملة : فالظاهر . وَ نحو : مضاف ، وقول من :

(قولك) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(ضُرِبتُ) : - بضم الضاد ، وكسر الراء ، وضم التاء - للمتكلم . وإعرابه : ضرب : فعل ماض مبني للمجهول . والتاء : ضمير المتكلم نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع .

(وضُرِبنا) : - بضم الضاد ، وكسر الراء - للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني للمجهول . وَ نا : ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع .

(وضُرِبتَ) : - بضم الضاد ، وكسر الراء ، وفتح التاء - للمخاطب المذكر . وَ إعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله . والتاء : ضمير المخاطب نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع .

وَضُرِبْتِ ، وَضُرِبْتُما ، وَضُرِبْتُمْ ، وَضُرِبْتُنَّ ، ....

(وضُرِبتِ) : - بضم الضاد ، وكسر الراء والتاء - للمخاطبة المؤنثة . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني للمجهول .والتاء : ضمير المخاطبة المؤنثة نائب فاعل مبني على الكسر في محل رفع .

(وضُرِبتُما): - بضم الضاد ، وكسر الراء ، وضم التاء - للمثنى المخاطب مطلقاً . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني للمجهول . والتاء : ضمير المخاطبين نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع ، والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية .

(وضُرِبتُم) : - بضم الضاد ، وكسر الراء ، وضم التاء - وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله . والتاء : ضمير المخاطبين المذكرين نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع ، والميم : علامة الجمع .

(وضُرِبتُن) : - بضم الضاد ، وكسر الراء ، وضم التاء - وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله . والتاء : ضمير النسوة المخاطبات نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع ، والنون : علامة جمع النسوة .

والحاصل أن التاء في الجمع نائب الفاعل ، وما اتصل بها حروف دالة على المعنى المراد من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث ، وضموا التاء مع المتكلم لأن الضم من الشفتين ويحتاج في النطق لتحريك عضوين ، فكان أقوى مما بعده وأعطى للمتكلم طلباً للتناسب . وفتحوها مع المخاطب المذكر لأن الفتح من أقصى الحنك فكان ضعيفاً عن الضم ، فأعطى

للمخاطب لضعفه عن المتكلم . وكسروها مع المخاطبة المؤنثة لكون الكسر من وسط الحنك ، فكان بين المخرجين فأعطى للمؤنثة المخاطبة جبراً لما فاتها من القوه . فهذه الأقسام السبعة للحاضر متكلماً كان أو مخاطباً ، وأما أمثلة الغائب فأشار لها بقوله :

(وضُرِبَ) : - بضم الضاد ، وكسر الراء ، وفتح الباء - للمذكر الغائب . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو .

(وضُرِبَتْ) : - بضم الضاد ، وكسر الراء ، وفتح الباء ، وسكون التاء - للغائبة المؤنثة . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني للمجهول . والتاء : علامة التأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي .

(وضُرِبا) : - بضم الضاد ، وكسر الراء - للمثنى الغائب المذكر . إعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني للمجهول ، والألف : نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع .

ولم يذكر المصنف ضمير المثنى الغائب المؤنث ، ومثاله :

(ضُرِبتا) : بضم الضاد ، وكسر الراء - وإعرابه : ضرب : فعل ماض مبني للمجهول ، والتاء : علامة التأنيث ، وحركت بالفتح لمناسبة الألف ، والألف : نائب الفاعل .

(وضُرِبوا) : - بضم الضاد ، وكسر الراء - لجمع الغائبين المذكرين . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني للمجهول . والواو : ضمير الذكور الغائبين نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع ، **والألف - التي بعد الواو - زائدة فرقاً بين واو الجمع وواو المفرد في نحو : زيد يدعو ويغزو ، والزيدون لن يدعو ولن يغزو . لأن صورة الفعل فيهما واحدة ، ففرقوا بين الواوين بوجود الألف بعد واو الجمع وإسقاطها بعد واو المفرد ، وقيل غير ذلك .**

(وضُرِبن) : - بضم الضاد ، وكسر الراء - لجمع النسوة الغائبات . وإعرابه : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ، نون النسوة نائب الفاعل مبني على الفتح في محل رفع ، هذا كله في نائب الفاعل المضمر المتصل .

وأما المنفصل - وهو ما وقع بعد إلا - فتقول فيه : ما ضرب إلا أنا . للمتكلم ، وإعرابه : ما : نافية . وَ ضرب : فعل ماض مبني للمجهول . إلا : أداة حصر . وَ أنا : ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا نحن . للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره ، وإعرابه : كما في الذي قبله . وَ نحن : فيه ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا أنت . - بفتح التاء - للمخاطب المذكر ، وإعرابه : كالأول وأن من أنت : ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع ، التاء : حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب . وَ : ما ضرب إلا أنتِ . + بكسر التاء - للمخاطبة المؤنثة ، فأن : ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع ، والتاء : حرف خطاب . وَ : ما ضرب إلا أنتما . - بضم الضاد ، وكسر الراء - للمثنى المخاطب مطلقاً مذكراً أو مؤنثاً ، فأن من أنتما : ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محل رفع ، والتاء : حرف

خطاب ، والميم : حرف عماد ، والألـف : حـرف دال علـى التثنيـة . وَ : مـا ضـرب إلا أنتم . لجمع الذكور المخاطبين ، فأن من أنتـم : ضمـير منفصـل نـائب الفـاعل مبـني علـى السكون في محــل رفع ، والتاء : حرف خطاب ، والميم : علامة جمـع الذكـور . وَ : مـا ضرب إلا أنتن . لجمع الإناث المخاطبات ، فأن من أنـتن : ضمـير منفصـل نـائب الفـاعل مبني على السكون في محل رفع ، والتاء : حـرف خطـاب لا موضـع لهـا مـن الإعـراب ، والنون : علامة جمع النسوة . وهذه أمثلة الحاضر ، وتقول في الغائب : ما ضرب إلا هو . للمفرد الغائب[1] المذكر ، وإعرابه : ما : نافية . وَ ضرب : فعل ماض مبني للمجهول . وَ إلا إلا : أداة حصر . وَ هو: ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على الفتـح في محـل رفـع . وَ : ما ضرب إلا هي . للمؤنثة الغائبة ، فـ : هي : ضمير منفصل نائب الفاعل مبـني علـى الفتح في محل رفع . وَ : ما ضرب إلا همـا . للمثنـى الغـائب مطلقـاً ، فـ: همـا : ضمـير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون[2] في محل رفـع . وَ : مـا ضـرب إلا هـم . لجمـع الذكور الغائبين ، فـ: هم : ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون في محـل رفـع . وَ : ما ضرب إلا هن . لجمع الإناث الغائبات ، فـ: هن : ضمير منفصل نائب الفاعل مبني على السكون[3] في محل رفع . ولما فرغ من الكلام علـى نـائب الفـاعل أخـذ يتكلـم علـى المبتدأ والخبر ، فقال :

---

(١) قوله : " الغائب " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (جـ) .

(٢) كذا في المطبوع وفي (جـ) : " الفتح " ، وهو خطأ وانظر ما قاله في مبحث المبتدأ .

(٣) كذا في المطبوع وفي (جـ) : " الفتح " ، وهو خطأ وانظر ما قاله في مبحث المبتدأ

الْمُبْتَدَأُ : هُوَ الاِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ .

(باب المبتدأ والخبر)

وهما الثالث والرابع من المرفوعات ، وجمعهما في باب واحد لتلازمهما غالباً . وفي إعراب : باب ما تقدم . وَ باب : مضاف ، وَ المبتدأ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة – إن قرئ بالهمزة – ، وكسرة مقدَّرة على الألف – إن قرئ بالألف – . وَ الخبر : معطوف على المبتدأ والمعطوف على المجرور مجرور .

(المبتدأ) : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدَّرة على الألف على ما سبق .

(هو) : ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب .

(الاسم) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ .

(المرفوع) : نعت للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(العاري) : نعت ثان للاسم مرفوع بضمة مقدَّرة على الياء ؛ منع من ظهورها الثقل .

(عن العوامل): جار ومجرور متعلق بالعاري .

(اللفظية) : نعت للعوامل ، ونعت المجرور مجرور .

يعني أن المبتدأ هو : الاسم المرفوع العاري – أي المجرد – عن العوامل اللفظية ، **فخرج** بالاسم الفعل والحرف فكل منهما لا يقع مبتدأ – أي باعتبار معناهما – أما باعتبار لفظهما فيقع كل منهما مبتدأ لأنهما يصيران حينئذ اسمين . فمثال الفعل الواقع مبتدأ قولهم : ضرب : فعل ماض ، وَ يضرب : فعل مضارع ، وَ اضرب : فعل أمر . وإعراب

الأول : ضرب : مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وَ فعل : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . وَماض : صفة لفعل ، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين . وإعراب الثاني : يضرب : مبتدأ مبني على الضم في محل رفع . وَ فعل : خبره . وَ مضارع : صفة لفعل ، وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وإعراب الثالث : اضرب : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ فعل[1] : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . وَ فعل : مضاف ، وَ أمر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . ومثال الحرف الواقع مبتدأ قولهم : من حرف جر ، وَ هل حرف استفهام . وإعراب الأول : من : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ حرف : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . وَ حرف : مضاف ، وَ جر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وإعراب الثاني : هل : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . حرف : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . وَ حرف : مضاف ، وَ استفهام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . ودخل في الاسم الصريح نحو : زيد قائم . وإعرابه : زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة . وَ قائم : خبره مرفوع بالمبتدأ . والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى : ﴿ و أن تصوموا خير لكم ﴾ وإعرابه : الواو : للاستئناف . وَ أن : حرف مصدري ونصب . تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون . والواو فاعل . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ .

---

(١) قوله : " وفعل " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (جـ) .

وَخير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ لكم : جار ومجرور متعلق بخير ، والميم : علامة الجمع . والتقدير : وصومكم خير لكم . **وخرج** بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الأحرف الزائدة وما أشبهها ، **فالزائدة : هي التي دخولها كخروجها إذ لم تفد معنى ولم تتعلق بشيء** . نحو : الباء في : بحسبك درهم . وإعرابه : الباء : حرف جر زائد . وَ حسب : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . وَ درهم : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . فالباء في : بحسبك ، لم يفد وجودها معنى و لم تتعلق بشيء . **والشبيهة بالزائدة : وهي التي أفاد وجودها في الكلام معنى ولم تتعلق بشيء** . نحو : رب رجل كريم لقيته . وإعرابه : رب : حرف تقليل وجر شبيهة بالزائد . وَ رجل : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد . وَ كريم : - بالجر[1] -صفة لرجل على اللفظ ، - وبالرفع - على المحل . وَ لقيته : فعل وفاعل ومفعول ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو رجل . فرب وجودها أفاد معنى ، وهو التقليل لم يستفد بدونها و لم تتعلق بشيء . **وأما حرف الجر الأصلي : فهو الذي يفيد وجوده معنى ويحتاج لما يتعلق به ، فلذا لا يجوز دخوله على المبتدأ** . وخرج

---

(١) قوله : " بالجر " ليس في (حـ) .

بالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل ، نحو : زيد ، في قولك : ضرب زيد . ونائبه ، نحو : عمرو ، من قولك : ضُرِب عمرو - بضم الضاد ، وكسر الراء . - واسم كان وأخواتها ، نحو : زيد ، في قولك : كان زيد قائماً . وخبر إن وأخواتها ، نحو : قائم ، من قولك : إن زيداً قائم . فهذه كلها لايصح أن يقال : فيها مبتدأ لعدم عروها - أي تجردها - عن العوامل اللفظية . **والمراد بالعوامل اللفظية التي يتجرد عنها المبتدأ العوامل الأصلية ، أما الزائدة وما أشبهها فقد علمت أنه يجوز دخولها عليه . وخرج بالعوامل اللفظية العوامل المعنوية فلا يتجرد عنها كالابتداء ، فإن المبتدأ مرفوع به وهو عامل معنوى وليس لنا على الصحيح عامل معنوى إلا الابتداء في المبتدأ، والتجرد من الناصب والجازم في الفعل المضارع . والابتداء معناه : الاهتمام بالشىء وجعله أولاً لثان بحيث يكون الثاني خبراً عن الأول** . نحو : زيد قائم . فـ : زيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ قائم : خبره مرفوع بالمبتدأ .

وَالْخَبَرُ : هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ ، ....

(والخبر) : الواو:للاستئناف ، أو حرف عطف . الخبر : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(هو) : ضمير فصل على الأصح لا محل له من الإعراب .

(الاسم) : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ .

(المرفوع) : نعت للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(المسند) : نعت ثان للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(إليه) : إلى : حرف جر . والهاء : ضمير عائد على المبتدأ مبني على الكسر في محل جر ؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب ، والجار والمجرور متعلق بالمسند .

يعني أن الخبر هو : الاسم المرفوع **المسند إلى المبتدأ** . نحو : قائم ، من قولك : زيد قائم . وإعرابه : زيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ قائم : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . فالعامل فيه[1] لفظي لأنه مرفوع بالمبتدأ وهو - زيد - في هذا المثال ، والمبتدأ عامل لفظي وهذا تعريف للخبر الأصلي ، وقد يكون جملة كما سيأتي . ثم نوَّع المبتدأ والخبر إلى أنواع بقوله :

(**نحو قولك : زيد قائم**) : وإعرابه : نحو : - بالرفع - خبر المبتدأ محذوف تقديره : وذلك نحو . وإعرابه : الواو : للاستئناف . وَ ذا : اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في

---

(١) قوله : " فيه " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (حـ) .

محل رفـع ، والـلام : للبعـد ، والكـاف : حـرف خطـاب . وَ نحـو : خـبر المبتـدأ مرفـوع بالضمة . – بالنصب – مفعول بفعل محذوف تقديره : أعني نحو : وإعرابه : أعني : فعـل مضارع مرفوع بضمة مقدَّرة على الياء ؛ منع من ظهورها الثقل . والفاعل مسـتتر وجوبـاً تقديره : أنـا . وَ نحـو : مفعـول بـه لأعـني منصـوب بالفتحـة الظـاهرة . وَ نحـو : مضاف ، وَ قول : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ قـول : مضـاف ، والكـاف : مضاف إليه مبني علـى الفتح في محـل جـر . وَ زيـد : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء . وَ قـائم : خبره ، وهذا مثال للمبتدأ والخبر المفردين لمذكر .

(والزيدان) : الواو : حرف عطف . الزيـدان : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء ، وعلامـة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(قائمان) : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنـى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وهذا مثال للمبتدأ والخـبر المثنيين لمذكر .

(والزيدون) : الواو : حرف عطف . الزيدون : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء ، وعلامـة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عـن التنوين في الاسم المفرد .

(قائمون) : خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عـن الضمـة لأنـه جمـع مذكـر سـالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمانِ : ظَاهِرٌ ، ....

وهذا مثال المبتدأ والخبر المجموعين جمع تصحيح لمذكر ، ويقاس على ذلك جمع[1] التكسير لمذكر . نحو : الزيود قيام . وإعرابه : الزيود : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ قيام : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . والمفردان لمؤنث ، نحو : هند قائمة . وإعرابه : هند : مبتدأ مرفوع بالضمة . وَ قائمة : خبر المبتدأ . والمثنيان لمؤنث ، نحو : الهندان قائمتان . وإعرابه : الهندان : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وَ قائمتان : خبره مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . والمجموعان جمع تصحيح لمؤنث ، نحو : الهندات قائمات . وإعرابه : الهندات : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ قائمات : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . والمجموعان جمع تكسير لمؤنث ، نحو : الهنود قيام . وإعرابه : الهنود : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ قيام : خبره مرفوع - أيضاً - بالضمة .

(والمبتدأ) : الواو : للاستئناف . المبتدأ : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة أو مقدَّرة على الألف .

(قسمان) : خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وَ ال ، في : المبتدأ للجنس الصادق بالاثنين وبالواحد وبالجمع فلذا أخبر عنه بالمثنى .

(ظاهر) : - بالرفع - بدلَ من قسمان ، وبدل المرفوع مرفوع .

---

(١) قوله : " جمع " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

وَمُضْمَرٌ ، فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ؛ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ ، : ....

(ومضمر) : الواو : حرف عطف . مضمر : معطوف على ظاهر ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(فالظاهر) : الفاء : فاء الفصيحة . الظاهر : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(ما) : اسم موصول بمعنى الذي خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع .

(تقدم) : فعل ماض .

(ذكره) : فاعل مرفوع بالضمة . وَ ذكر : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . وجملة تقدم ذكره لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول .

يعني أن المبتدأ من حيث هو ينقسم قسمين : ظاهر ، نحو ما تقدم من قوله : زيد قائم ، والزيدان قائمان إلى آخره . **والظاهر مادل لفظه على مسماه بلا قرينة** .نحو : زيد ، فإنه يدل على الذات الموضوع عليها بلا قرينة . وأشار للقسم الثاني : وهو المضمر بقوله :

(والمضمر) : وإعرابه : الواو : حرف عطف ، أو للاستئناف . المضمر : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(اثنا عشر) : خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى ، وَ عشر : في مقابلة النون في اثنان .

يعنى أن القسم الثاني : **المبتدأ المضمر وهو : ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة** . وذكر الاثنى عشر بقوله :

وَهِيَ أَنَا ، وَنَحْنُ ، وَأَنْتَ ، وَأَنْتِ ، ....

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(أنا) : وما عطف عليه خبر المبتدأ مبني على السكون في محل رفع . فـ أنا : ضمير المتكلم .

ومثال وقوعه مبتدأ : أنا قائم .وإعرابه : أنا : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ قائم : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

(ونحن) : الواو :حرف عطف . نحن : معطوف على أنا مبني على الضم في محل رفع ، فـ : نحن : ضمير منفصل للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره.

ومثال وقوعه مبتدأ : نحن قائمون . وإعرابه : نحن : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع . وَ قائمون : خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

(وأنتَ) : - بفتح التاء - للمخاطب المذكر ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . وَ أن : ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب .

ومثال وقوعه مبتدأ : أنت قائم . وإعرابه : أن : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب . وَ قائم : خبر المبتدأ .

(وأنتِ) : - بكسر التاء - للمخاطبة المؤنثة ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . وَ أن : ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب .

ومثال وقوعه مبتدأ : أنت قائمة . وإعرابه : أن : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب . قائمة : خبر المبتدأ .

(وأنتما) : للمثنى مطلقاً ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . وَ أن : ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب ، والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية .

ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المذكر : أنتما قائمان . وإعرابه : أن : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب ، والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية . وَ قائمان : خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى المؤنث : أنتما قائمتان . وإعرابه : كالذي قبله .

(وأنتم) : لجمع الذكور المخاطبين ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . أن : ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب ، والميم : علامة الجمع .

ومثال وقوعه مبتدأ : أنتم قائمون . وإعرابه : أن : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ، والتاء : حرف خطاب ، والميم : علامة الجمع . وَ قائمون : خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

(وأنتن) : لجمع الإناث المخاطبات ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . أن : ضمير منفصل معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب ، والنون : علامة جمع النسوة .

ومثال وقوعه مبتدأ : أنتن قائمات . وإعرابه : أن : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . والتاء : حرف خطاب ، والنون : علامة جمع النسوة . قائمات : خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . وهذه أمثلة الحاضر . وأشار إلى أمثلة الغائب بقوله :

(وهو) : للمفرد الغائب ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . وَ هو ضمير منفصل معطوف على أنا [1] مبني على الفتح في محل رفع .

ومثال وقوعه مبتدأ : هو قائم . وإعرابه : هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وَ قائم : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وهي) : للمفردة الغائبة ، إعرابه : الواو : حرف عطف . هي : ضمير منفصل معطوف على أنا ، مبني على الفتح في محل رفع .

ومثال وقوعه مبتدأ : هي قائمة . وإعرابه : هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وَ قائمة : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وهما) : للمثنى الغائب مطلقاً ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . هما : ضمير منفصل معطوف على أنا ، مبني على السكون في محل رفع .

---

(١) قوله : " أنا " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (جـ) .

وَهُمْ ، وَهُنَّ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : أَنَا قَائِمٌ ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ ، ....

ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المذكر : هما قائمان . وإعرابه : هما : ضمير منفصل مبتدأ ، مبني على السكون في محل رفع . وَ قائمان : خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المؤنث : هما قائمتان . وإعرابه : كالذي قبله .

(وهم) : لجمع الذكور الغائبين ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . هم : معطوف على أنا مبني على السكون في محل رفع .

ومثال وقوعه مبتدأ : هم قائمون . وإعرابه : هم : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ قائمون : خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

(وهن) : لجمع الإناث الغائبات ، وإعرابه : الواو : حرف عطف . هن : معطوف على أنا مبني على الفتح في محل رفع .

ومثال وقوعه مبتدأ : هن قائمات . وإعرابه : هن : ضمير منفصل مبتدأ ، مبني على الفتح في محل رفع . وَ قائمات : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . **وتسمى** هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة ، ومثل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله :

(**نحو قولك : أنا قائم**) : فأنا : ضمير منفصل مبتدأ . وَ قائم : خبره .

(**ونحن قائمون**) : كذلك كما سبق .

(وما) : الواو : حرف عطف . ما : اسم موصول بمعنى الذي معطوف على جملة : أنا قائم ، مبني على السكون في محل نصب .

(أشبه) : فعل ماض. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو، يعود على ما.

(ذلك) : ذا : اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب ، واللام : للبعد ، والكاف : حرف خطاب ، وجملة : أشبه ذلك ، لا موضع لها من الإعراب صلة ما .

يعني أن ما أشبه المذكور من نحو : أنت قائم ، وأنت قائمة ، وأنتما قائمان ، وأنتما قائمتان ، وأنتم قائمون ، وأنتن قائمات ، وهو قائم ، وهي قائمة ، وهما قائمان ، أو قائمتان ، وهم قائمون ، وهن قائمات . مثل المذكور في أن الضمير مبتدأ وما بعده خبر ، كما سبق إعرابه . فالمبتدأ في هذه الأمثله كلها اسم مبني لايدخله إعراب . **والصحيح في : أنت ، وأنت ، وأنتما ، وأنتم ، وأنتن ، أن الضمير هو : أن فقط – كما علمت – واللواحق له حروف تدل على المعنى المقصود من : تذكير ، أو تأنيث ، أو تثنية ، أوجمع .**

(والخبر) : الواو : حرف عطف ، أو للاستئناف . الخبر : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(قسمان) : خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

وَ: ال في : الخبر ، للجنس ؛ فلذا صح الإخبار عنه بالمثنى . أو أن الخبر على حذف مضاف تقديره : ذو قسمين ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .

مُفْرَدٌ ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ ؛ فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ : زَيْدٌ قَائِمٌ ؛ وَ ....

(**مفردٌ**) : - بالرفع - بدل من قسمان ، وبدل المرفوع مرفوع .

(**وغيرُ**) : - بالرفع - معطوف على مفردٌ ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ غير : مضاف ، وَ :

(**مفرد**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

يعنى أن الخبر من حيث هو ، قسمان : قسم مفرد ، وقسم غير المفرد . والمراد بالمفرد هنا : ماليس جملة ، ولا شبهها . وغير المفرد هو : الجملة ، أو شبهها .

ومثل للمفرد بقوله :

(**فالمفرد**) : الفاء : فاء الفصيحة ، لأنها أفصحت عن جواب[1] شرط مقدَّر . وَ المفرد : مبتدأ مرفوع بالضمة . وَ :

(**نحو**) : خبر المبتدأ مرفوع - أيضاً - بالضمة الظاهرة .

(**زيد**) : مبتدأ . وَ :

(**قائم**) : خبره .

وَ كذلك :

(**الزيدان قائمان ، والزيدون قائمون**) : فـ: الزيدان : مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى . وَ قائمان : خبره مرفوع - أيضاً - بالألف ؛ لأنه مثنى . وَ الزيدون : مبتدأ . وَ قائمون : خبره ، مرفوع كل منهما بالواو ؛ لأنه

---

(١) قوله : " جواب " ليس في (حـ) .

جمع مذكر سالم[1] . فالخبر في هـذه الأمثلة الثلاثة مفرد ؛ لأنه ليس جملة ولا شبهها . وذكر غير المفرد بقوله :

(وغير) : الواو : حرف عطف ، أو للاستئناف . غير : مبتدأ مرفوع بالضمة ، وَ غير : مضاف ، وَ :

(المفرد) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(أربعة) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ، وَ أربعة : مضاف ، وَ :

(أشياء) : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة .

(الجار) : بدل من أربعة ، بدل بعض من كل ، وبدل المرفوع مرفوع.

(والمجرور) : معطوف على الجار ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(والظرف) : معطوف - أيضاً - على الجار ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(والفعل) : معطوف - أيضاً - على الجار ، مرفوع بالضمة .

(مع) : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف حال من الفعل . وَ مع : مضاف ، وَ :

(فاعله) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ فاعل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

---

(١) قوله : " سالم " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

(والمبتدأ) : معطوف - أيضاً - على الجار ، مرفوع بضمة ظاهرة إن قرئ بالهمزة ، أو مقدَّرة على الألف إن قرئ بالألف .

(مع) : ظرف مكان منصوب على الظرفية ، متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من المبتدأ . وَ مع : مضاف ، وَ :

(خبره) : مضاف إليه مجرور بالكسرة . وَ خبر : مضاف ، وَ الهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

يعني أنِ غير المفرد - وهو الجملة وشبهها - أربعة أشياء : شيئان في الجملة ، وهما : الفعل مع فاعله ، والمبتدأ مع خبره . وشيئان في شبهها ، وهما : الجار مع مجروره ، والظرف . ويشترط في هذين أن يكونا تامين ، وهما اللذان يفهم معناهما من غير توقف على مقدَّر محذوف ، فلا يجوز أن يقع الجار والمجرور خبراً في نحو : زيد بك . لتوقفه على مقدَّرمحذوف ، وهو[1] : واثق بك - مثلاً - . ولا بالظرف في قولك : زيد أمس . لتوقفه على مقدَّرمحذوف ، وهو : ذاهب أمس . ثم مثل للشيئين الشبيهين بالجملة بقوله :

(**نحو قولك : زيد في الدار**) : وإعرابه : نحو قولك :كما تقدم . وَ زيد : مبتدأ . وَ في الدار : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره :كائن ، أو : استقر في الدار ، وهذا مثال الجار والمجرور . ومثل للظرف بقوله :

---

(١) قوله : " وهو " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

(**وزيد عندك**) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة . وَ عند : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ، والتقدير : كائن ، أو : استقر عندك . وَ عند : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . وإنما كان الجار مع مجروره ، والظرف ، شبيهين بالجملة لأنه إن قُدّر المحذوف فعلاً نحو : استقر ، كان من قبيل الإخبار بالجملة . وإن كان اسماً مفرداً نحو : كائن ، كان من قبيل الإخبار بالمفرد . فكان آخذاً طرفاً من المفرد ، وطرفاً من الجملة فلذا كان شبيها بالجملة ، وشبيها بالمفرد . فحذف ذلك من باب الاكتفاء . والأولى تقديره في هذين : مفرد ، لأنه الأصل . وإن كان يصح تقديره جملة خلافاً لمن منعه . ومثل للشيئين اللذين في الجملة بقوله :

(**وزيد قام أبوه**) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . زيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ قام : فعل ماض . وَ أبو : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أبو : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو : زيد . **والقاعدة** أن الخبر إذا وقع جملة لابد له من رابط يربطه بالمبتدأ ، والرابط هنا : الهاء ، من : أبوه . وهذا مثال للجملة المركبة من فعل وفاعل . ومثل للجملة المركبة من مبتدأ وخبر بقوله :

(**وزيد جاريته ذاهبة**) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . زيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ جاريته : مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء . وَ جارية : مضاف ، والهاء :

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ ....

وَهِيَ (ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ) : ....

مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . و ذاهبة : خبر المبتدأ الثاني . والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر عن الأول ، وهو : زيد . والرابط بينهما : الهاء ، من : جاريته . وجملة : زيد جاريته ذاهبة ، بتمامها جملة كبرى لكون الخبر وقع فيها جملة ، لأن الجملة الصغرى هي ما وقعت خبراً عن غيرها ، والكبرى ما وقع الخبر فيها جملة . وكذلك القول في : زيد قام أبوه . وأما إذا كان الخبر مفرداً نحو : زيد قائم ، فلا يقال للجملة فيه صغرى ولا كبرى .

(باب العوامل) : تقدم إعرابه .

(الداخلة) : نعت للعوامل ، ونعت المجرور مجرور .

(على المبتدأ) : جار ومجرور - إما بالكسرة الظاهرة إن قرئ بالهمزة ، أو المقدَّرة إن قرئ بالألف - متعلق بالداخلة .

(والخبر) : معطوف على المبتدأ ، والمعطوف على المجرور مجرور .

يعني أن هذا الباب منعقد للعوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما ، ولذلك تسمى : النواسخ ، مأخوذه من النسخ وهو النقل . يقال : نسخت الكتاب ، إذا نقلت ما فيه ، لأنها تنقل حكم المبتدأ والخبر إلى شئ آخر . ويطلق النسخ على الإزالة ، يقال : نسخت الشمس الظل ، إذا أزالته ، لأنها تزيل حكم المبتدأ والخبر وتثبت لهما حكماً آخر . وهي ثلاثة أقسام ذكرها بقوله :

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وَ :

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا ، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا ؛ فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ....

(كان) : وما عطف عليها خبر المبتدأ ، مبني على الفتح في محل رفع .

(وأخواتها) : الواو : حرف عطف . أخوات : معطوف على كان ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ أخوات : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(وإنَّ) : الواو : حرف عطف . إن : معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

(وأخواتها) : معطوف على كان – كما تقدم – .

(وظن) : الواو : حرف عطف . ظن : معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

(وأخواتها) : معطوف على كان – كما تقدم – .

وهذه الثلاثة مختلفة العمل ، فمنها ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وينصب الخبر ويسمى خبرها . وهو : كان وأخواتها . ومنها ما يعمل العكس ، وهو : إن وأخواتها . ومنها ما ينصب بهما معاً ، ويسميان : مفعولين له . وهو : ظن وأخواتها . وقد بيَّن ذلك مبتدئاً بكان وأخواتها على سبيل اللف والنشر المرتب فقال :

(فأما) : الفاء : فاء الفصيحة . أما : حرف شرط وتفصيل .

(كان) : مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(وأخواتها) : معطوف على كان – كما مر – .

(**فإنها**) : الفاء : واقعة في جواب أما . وَ إن : حرف توكيد ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . والهاء : اسمها مبني على السكون في محل نصب .

(**ترفع**) : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي ، يعود على كان .

(**الاسم**) : مفعول به لترفع منصوب بالفتحة .

والجملة من : ترفع الاسم ، في محل رفع خبر إن . والجملة من : اسمها وخبرها ، في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو : كان . والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط ، وهو : أما .

(**وتنصب**) : الواو : حرف عطف . تنصب : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي ، يعود على كان .

(**الخبر**) : مفعول به لتنصب منصوب بالفتحة ، وجملة : تنصب الخبر، معطوفة على جملة ترفع .

يعني أن كان وأخواتها ترفع الإسم أي المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها ، تسمية اصطلاحية للنحاة . ولم يسم المرفوع فاعلاً ، والمنصوب مفعولاً كما في : ضرب زيد عمراً . لأن هذه العوامل حال نقصانها تجرده عن الحدث الذي شأنه أن يصدر من الفاعل على المفعول ،

فلـم يســم مرفوعها الفاعل[1] **ولا منصوبها المفعول ، فلذلك سموهما بذلـك . وقد ذكر مما يرفع الاسم وينصب الخبر : ثلاثة عشر فعلاً ، منها مـا يعمـل بـلا شرط ، وهو : ثمانية . ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم نفـي أو شـبهة ، وهو أربعة : زال ، وَ انفك ، وَ فتئ ، وَ بـرح . ومنها مـا يعمـل هـذا العمـل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية** [2] **وهو : دام** . وقد بدأ بالقسم الأول - أعني ما يعمل هذا العمل بلا شرط - فقال :

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمـيرمنفصل مبتـدأ مبـني على الفتح في محل رفع .

(كان) : وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن الأول مما يرفع الاسم وينصب الخبر :كـان ، وهـي لاتصـاف المخـبر عنـه بالخبر في الماضي. **إما مع الدوام والاستمرار،** نحو : ﴿ كان الله غفوراً رحيماً ﴾ وإعرابه : كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . الله : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . غفوراً : خبرها منصوب بها ، وعلامة نصبـه الفتحة الظاهرة . رحيماً : خبر لها بعـد خبر منصـوب بهـا - أيضـاً - **وإمـا مـع الإنقطاع** نحو : كان الشيخ شـاباً . وإعرابـه : كـالذي قبلـه ، وذلـك لأن الله لم يزل غفوراً رحيماً مطلقاً في الماضي ، والحال ، والاستقبال . فـ:كـان فيـه ليسـت للماضي فقط بل للاستمرار ؛ لأن الفعل إذا أضيف إلى الله تعالى تجرد عن الزمان

---

(١) قوله : " الفاعل " ليس في (جـ) .

(٢) قوله : " الظرفية " ليس في (جـ) .

وصار معناه الدوام ، بخلاف شيوبية الشيخ - أي الرجل الكبير في السن - فإنها قد انقطعت بشيخوخته ، فلذا كانت فيه : كان ، للانقطاع .

(وأمسى) : الواو : حرف عطف . أمسى : معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الثاني مما يرفع الاسم وينصب الخبر : أمسى ، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء ، نحو : أمسى زيد غنياً . وإعرابه : أمسى : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . زيد : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ غنياً : خبرها منصوب بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(وأصبح) : الواو : حرف عطف . أصبح : معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن الثالث مما يرفع الاسم وينصب الخبر : أصبح ، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح ، نحو : أصبح البرد شديداً . وإعرابه : أصبح : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ البرد : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ شديداً : خبرها منصوب بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(وأضحى) : الواو : حرف عطف . أضحى : معطوف على كان مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن الرابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر : أضحى ، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى ، نحو : أضحى الفقيه ورعاً . وإعرابه : أضحى : فعل ماض

ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ الفقيه : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .وَ ورعاً : خبرها منصوب بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(وظل) : الواو : حرف عطف . ظل : معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن الخامس مما يرفع الاسم وينصب الخبر : ظل ، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهاراً ، نحو : ظل زيد صائماً . وإعرابه : ظل : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . زيد : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ صائماً : خبرها منصوب بها .

(وبات) : الواو : حرف عطف . بات : معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن السادس مما يرفع الاسم وينصب الخبر : بات ، وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلاً ، نحو : بات زيد ساهراً . وإعرابه : بات : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ ساهراً : خبرها منصوب بها .

(وصار) : الواو : حرف عطف . صار : معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن السابع مما يرفع الاسم وينصب الخبر : صار ، وهي للتحول والانتقال نحو ، صار السعر رخيصاً . وإعرابه : صار : فعل ماض ناقص يرفع الاسم

وَلَيْسَ ، وَمَا زَالَ ، وَمَا أنْفَكَّ ، وَمَافَتِيءَ ، وَمَا بَرِحَ ، ....

وينصب الخبر . وَ السعر : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ رخيصاً : خبرها منصوب بها .

(وليس) : الواو : حرف عطف . ليس : معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن الثامن مما يرفع الاسم وينصب الخبر بلا شرط : ليس ، وهي لنفي الحال عند الإطلاق ، نحو : ليس زيد قائماً . – أي الآن – وإعرابه : ليس : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها مرفوع بها ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ قائماً : خبرها منصوب بها . ولما فرغ من الكلام على القسم الأول أعني ما يعمل هذا العمل بلا شرط ، أخذ يتكلم على الأربعة التي تعمل بشرط تقدم نفي أو شبهة عليها . فقال :

(ومازال) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . مازال : – بتمامها – معطوف على كان ، مبني على الفتح في محل رفع .

(وماانفك) : الواو : حرف عطف . ما انفك : – بتمامها – معطوفة على كان ، مبني على الفتح في محل رفع .

(ومافتئ) : الواو : حرف عطف . ما فتئ : معطوف على كان ، مبني على الفتح في محل رفع .

(ومابرح) : الواو : حرف عطف . ما برح : معطوف على كان ، مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر ، مما يرفع الاسم وينصب الخبر : مازال ، وَ ما انفك ، وَ مافتئ ، وَ ما برح . وهذه الأربعة لاتصاف المخبر عنه بالخبر على حسب الحال ، ولابد فيها من أن يتقدم عليها نفي أو شبهة . مثال ما زال ، قولك : مازال زيد عالماً . وإعرابه : ما : نافية . وَ زال : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها مرفوع بها ، وَ عالماً : خبرها منصوب بها . ومثال ما انفك ، قولك : ما انفك عمرو جالساً وإعرابه : ما : نافية . وَ انفك : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ عمرو : اسمها مرفوع بها . وَ جالساً : خبرها منصوب بها . ومثال مافتئ ، قولك : مافتئ بكر محسناً . وإعرابه : ما : نافية . وَ فتئ : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ بكر : اسمها مرفوع بها . وَ محسناً : خبرها منصوب بها . ومثال ما برح ، قولك : ما برح محمد كريماً . وإعرابه : ما : نافية . برح : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ محمد : اسمها مرفوع بها . وَ كريما : خبرها منصوب بها .

(ومادام) : الواو : حرف عطف . مادام : - بتمامها - معطوف على كان مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن الثالث عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر - وهو آخر ما ذكره هنا - : مادام ، بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية [1] نحو قولك : لا أصحبك مادام زيد

---

(١) قوله : " الظرفية " ليس في (حـ) .

متردداً إليك . وإعرابه : لا : نافية . وَ أصحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا ، والكاف : مفعول به مبني على الفتح في محل نصب ، وَ ما : مصدرية ظرفية . وَ دام : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها مرفوع بها . وَ متردداً : خبرها منصوب بها . وَ إليك : جار ومجرور متعلق بمتردداً . وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف المحذوف ، إذ أصله : مدة دوام زيد ، فحذف المضاف الذي هو : مدة ، وأنيب عنه : مادام المؤول بالمصدر فصار المصدر في محل نصب لنيابته عن المنصوب الذي هو : مدة ، لأن المصدر ينوب عن ظرف الزمان كثيراً . نحو : آتيك طلوع الشمس . أي : وقت طلوعها . فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه . ولا فرق في النيابة بين المصدر الصريح والمؤول ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر . والتقدير : مدة دوام زيد متردداً إليك .

(**وما تصرف**) : الواو : حرف عطف . ما : اسم موصول بمعنى الذي معطوف على كان ، مبني على السكون في محل رفع . تصرف : فعل ماض ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على ما .

(**منها**) : جار ومجرور متعلق بتصرف ، والجملة من الفعل والفاعل لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول .

يعني أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر . وهي في تصرفها ثلاثة أقسام : **قسم كامل التصرف فيأتي منه**

نَحْوُ : كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ . ...

الماضي وغيره ، وهو السبعة الأولى . وقسم ناقص التصرف ، وهو الأربعة المسبوقة بما النافية فيأتي منها الماضي والمضارع فقط . وقسم لا يتصرف أصلاً ، وهو : ليس – باتفاق – وَ : مادام – على الأصح – . فالمتصرف من كان في الماضي :

(نحو) : – بالرفع – خبر لمبتدأ محذوف ، – وبالنصب – مفعول لفعل محذوف – كما تقدم – . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(كان) : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(ويكون) : – في المضارع – وهو معطوف على كان ، مبني على الضم في محل جر .

(وكن) : – في الأمر – وهو معطوف على كان ، مبني على السكون في محل جر .

(واصبح) : – في الماضي – وهو معطوف على كان ، مبني على الفتح في محل جر .

(ويصبح) : – في المضارع – وهو معطوف على كان ، مبني على الضم في محل جر .

(وأصبح) : – في الأمر – وهو معطوف على كان ، مبني على السكون في محل جر .

يعني أن : اصبح ، مثل : كان . فيأتي منها الماضي ، نحو : أصبح زيد قائماً . والمضارع ، نحو : يصبح زيد قائماً . والأمر ، نحو : اصبح قائماً . وكذا البقية إلا : ليس . وقد أخذ في تمثيل بعض ذلك بقوله:

(تقول) : - في عمل الماضي - وإعرابه : تقول : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

(كان زيد قائماً) : وإعرابه :كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . زيد : اسمها مرفوع بها . وَ قائماً : خبرها منصوب بها .

وتقول في المضارع من كان : يكون زيد قائماً . وإعرابه : يكون : فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ، يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها مرفوع بها ، وَ قائماً : خبرها منصوب بها . وتقول في عمل الأمر من كان : كن قائماً . وإعرابه : كن : فعل أمر متصرف من كان الناقصة ، يرفع الاسم وينصب الخبر . واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت . وَ قائماً : خبره منصوب بالفتحة الظاهرة . وقس البقية . وتقول في عمل المتصرف تصرفاً ناقصاً في الماضي : ما زال زيد قائماً . وإعرابه : ما : نافية . وَ زال : فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها مرفوع بها . وَ قائماً : خبرها منصوب بها . وتقول في المضارع منه : لايزال زيد قائماً . وإعرابه : لا: نافية . وَ يزال : فعل مضارع متصرف من زال الناقصة ، يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها . وَ قائماً : خبرها . وقس البقية . وتقول في عمل الذي لا يتصرف منها ،

وهو : دام . لا أكلمك مادام زيد قائماً . وإعرابه : لا : النافية . وَ أكلم : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنا . والكاف : مفعول به مبني على الفتح في محل نصب . وَ ما : مصدرية ظرفية . وَ دام : فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ زيد : اسمها مرفوع بها . وَ قائماً : خبرها منصوب بها .

(**وليس عمرو شاخصاً**) : وإعرابه :الواو : حرف عطف . وَ ليس : فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ عمرو : اسمها مرفوع بها . وَ شاخصاً : خبرها منصوب بها .

(**وما**) : الواو : حرف عطف . ما : اسم موصول بمعنى الذي معطوف على محل جملة : كان زيد قائماً ، مبني على السكون في محل نصب ؛ لأن الجملة محلها نصب لكونها مفعولاً لتقول . وَ :

(**أشبه**) : فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر يعود على ما .

(**ذلك**) : ذا : اسم إشارة مفعول به لأشبه ، مبني على السكون في محل نصب . واللام : للبعد ، والكاف : حرف خطاب لا محل لها من الإعراب . والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . وهذا الموصول مع ما قبله من الجمل محلها نصب على كونها مقول القول . **يعني** أن ما كان مشبهاً بهذه الأمثلة فهو مثلها في الإعراب ، فقسه على ماسبق . الماضي كالماضي ، والمضارع كالمضارع ، والأمر كالأمر ، فلا حاجة للتطويل بكثرة الأمثلة .

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الاِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، ....

ولما فرغ من الكلام على القسم الأول وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر ، أخذ يتكلم على القسم الثاني وهو ما ينصب الاسم ويرفع الخبر . فقال :

(وأما) : الواو : حرف عطف . أما : حرف شرط وتفصيل .

(إن) : مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(وأخواتها) : معطوف على إن ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ أخوات : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(فإنها) : الفاء : واقعة في جواب أما . وَ إن : حرف توكيد ونصب . تنصب الاسم وترفع الخبر ، والهاء : اسمها مبني على السكون في محل نصب .

(تنصب) : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير يعود على : إن . وَ :

(الاسم) : مفعول به منصوب .

(وترفع) : معطوف على تنصب ، فاعله ضمير مستتر يعود - أيضاً - على إن . وَ :

(الخبر) : مفعول به منصوب .

وَهِيَ : إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَلكِنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، تَقُولُ : إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ ، ....

وجملة تنصب وما عطف عليها في محل رفع خبر إن . وجملة : إن واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو إن الأولى . وجملة : المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط ، وهو : أما .

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(إنَّ) : - بكسر الهمزة ، وتشديد النون - هي وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(وأنَّ) : - بفتح الهمزة ، وتشديد النون - معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع .

(ولكنّ) : - بتشديد النون - معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع .

(وكأنَّ) : - بتشديد النون - معطوف على إن مبني على الفتح في محل رفع .

(وليت) : معطوف - أيضاً - على إن مبني على الفتح في محل رفع .

(ولعل) : معطوف - أيضاً - على إن مبني على الفتح في محل رفع .

ثم شرع يمثل للبعض ويقاس عليه الباقي بقوله :

(تقول : إن زيداً قائم) : وإعرابه : تقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره : أنت . إن : حرف توكيد ونصب ،

تنصب الاسم وترفع الخبر . وَ زيداً : اسمها منصوب بها . وَ قائم : خبرها مرفوع بها . ونقول في عمل أنَّ المفتوحة : بلغني أنَّ زيداً منطلق . وإعرابه : بلغ : فعل ماض ، والنون للوقاية ، والياء : مفعول به مبني على السكون في محل نصب . وَ أن : حرف توكيد ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . وَ زيداً : اسمها منصوب بها . وَ منطلق : خبرها مرفوع بها . وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدرمرفوع على أنه فاعل بلغني ، والتقدير : بلغني انطلاق زيد . **والفرق بين إن المكسورة والمفتوحة أن : أنَّ – المفتوحة – لا بد أن يطلبها عامل كما مثل ، بخلاف إنَّ – المكسورة – فإنها تقع في إبتداء الكلام حقيقة أو حكماً** . وتقول في عمل لكن : قام القوم لكن عمراً جالس . وإعرابه : قام : فعل ماض . القوم : فاعل . وَ لكن : حرف استدراك ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . وَ عمراً : اسمها منصوب بها . وَ جالس : خبرها مرفوع بها . وتقول في عمل كأن : كأن زيداً أسد . والأصل : إن زيداً كأسد ، فقدمت الكاف ليدل الكلام من أوله على التشبيه ، وفتحت الهمزة بعد كسرها ، فصار كما ذكر . وإعرابه : كأن : حرف تشبيه ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . وَ زيداً : اسمها منصوب بها . وَ أسد : خبرها مرفوع بها .

وتقول في عمل ليت :

(ليت عمراً شاخص) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . ليت : حرف تمن ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . وَ عمراً : اسمها منصوب بها . وَ شاخص : خبرها مرفوع بها . وتقول في عمل لعل : لعل الحبيب قادم . وإعرابه : لعل :

حرف ترج ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . وَ الحبيب : اسمها منصوب بها ، وَ قادم : خبرها مرفوع بها . **فقد** علمت أنه لا يختلف عملها ، وإنما تختلف معانيها وقت اختلاف ألفاظها على الأصل في اختلاف اللفظ . وإنما عملت لمشابهتها للفعل الماضي نحو : كان ، في البناء على الفتح وفي عدد الأحرف ودلالتها على المعاني المختلفة . وكان عملها على عكس عمل : كان ، لضعف المشبه عن المشبه به ، ولكون كان وأخواتها أفعالاً وهي الأصل ، فقويت في العمل فقدم مرفوعها على منصوبها . وإن وأخواتها حروف فضعفت في العمل فقدم منصوبها على مرفوعها ، وقد ذكر اختلاف معانيها بقوله :

(ومعنى إنَّ) : إلى آخره ، وإعرابه : الواو : للاستئناف . معنى : مبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر . وَ معنى : مضاف ، وإن - بكسر الهمزة - مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(وأنَّ) : الواو : حرف عطف . أن : - بفتح الهمزة - معطوف على إن - بكسرها - مبني على الفتح في محل جر .

(للتوكيد) : اللام : زائدة ، وَ التوكيد : خبر المبتدأ السابق ، وهو : معنى مرفوع بضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

يعني أن : إنَّ - المكسورة الهمزة - وأنَّ - المفتوحة الهمزة - يفيدان التوكيد، أي توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ودفع توهم المجاز ، فيكونان

لتأكيد النسبة إن كان المخاطب عالماً بها، ولنفي الشك عنها إن كان متردداً، ولنفي الإنكار لها إن كان منكراً . فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ، ولنفي الإنكار واجب ، ولغيرهما جائز . وتقدم مثالهما .

(ولكنَّ) : الواو : حرف عطف . لكن : مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع ، وهو نائب عن المضاف المحذوف دل عليه ما قبله . وهو بمعنى أي ومعنى لكن إلى آخره .

(للاستدراك) : اللام : زائدة . وَ الاستدراك : خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

يعني أن : لكن تفيد الاستدراك : وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه. وتقدم مثاله .

(وكأنَّ) : الواو : حرف عطف .كأن : - بفتح الهمزة ، وتشديد النون - مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع ، وهو نائب عن مضاف محذوف كالذي قبله .

(للتشبيه) : اللام : حرف جر زائد . وَ التشبيه : خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

يعني أن : كأن تفيد التشبيه ، وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى بينهما . وتقدم مثاله .

(وليت) : الواو : حرف عطف . ليت : مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع ، وهو نائب عن مضاف محذوف كالذي قبله .

(للتمني) : اللام : حرف جر زائد . وَ التمني : خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المقدَّرة لأجل حرف الجر الزائد على الياء منع من ظهورها الثقل .

يعني أن : ليت تفيد التمني ، وهو طلب ما لاطمع فيه أو ما فيه عسر . وتقدم مثالها .

(ولعل) : الواو : حرف عطف . لعل : مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع ، وهو نائب عن مضاف محذوف دل عليه ماقبله -كما تقدم - .

(للترجي) : اللام : حرف جر زائد . وَ الترجي : خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدَّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

(والتوقع) : الواو : حرف عطف . التوقع : معطوف على الترجي ، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على آخره ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

يعني أن لعل تفيد شيئين : أحدهما : الترجي ، وهو طلب الأمر المحبوب . والثاني : التوقع ، وهو الإشفاق في المكروه . نحو : لعل زيداً هالك . وتقدم إعرابه . **ثم** أخذ يتكلم على القسم الثالث بقوله .

(وأما) : الواو : للاستئناف ، أو حرف عطف . أما : حرف شرط وتفصيل .

(ظننت) : مبتدأ مبني على الضم في محل رفع .

(وأخواتها) : معطوف على ظننت ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ أخوات : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(فإنها) : الفاء : واقعة في جواب أما . وَ إن : حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر ، والهاء اسمها مبني على السكون في محل نصب .

(تنصب) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر يعود على : ظننت وأخواتها .

(المبتدأ) : مفعول لتنصب منصوب بفتحة ظاهرة - إن قرئ بالهمزة - ، ومقدَّرة على الألف - إن قرئ بالألف - .

(والخبر) : معطوف على المبتدأ ، والمعطوف على المنصوب منصوب . وَ:

(على) : حرف جر .

(أنهما) : أن : - بفتح الهمزة - حرف توكيد ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر . والهاء : اسمها مبني على الضم في محل نصب ، والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية .

(مفعولان) : خبر أن مرفوع بالألف ؛ لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور بعلى ، وَ على ومجرورها متعلقان بتنصب . وَ :

(لها) : جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع نعت لمفعولان . وجملة : تنصب المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أن . وجملة : فإنها تنصب إلى آخره في موضع رفع خبر المبتدأ ، وهو : ظننت . وجملة : المبتدأ والخبر جواب الشرط وهو أما .

ثم ذكر من ذلك عشرة أفعال ، أربعة منها : تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني ، وثلاثة منها : تفيد تحقيق وقوعه ، واثنان منها : يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى ، وواحد منها : يفيد حصول النسبة في السمع . وقد ذكرها على هذا الترتيب فقال :

(وهي) : الواو : للاستئناف . وَ هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

ظَنَنْتُ ، وَحَسِبْتُ ، وَخِلْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَعَلِمْتُ ، وَوَجَدْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، وَجَعَلْتُ ، وَسَمِعْتُ . تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْداً مُنْطَلِقاً ، وَخِلْتُ الْهِلاَلَ لاَئِحاً ، ....

(**ظننت**) : وما عطف عليها خبر المبتدأ مبني على الضم في محل رفع .

(**وحسبت**) : معطوف على ظننت مبني على الضم في محل رفع .

(**وخلت ، وزعمت ، ورأيت ، وعلمت ، ووجدت ، واتخذت ، وجعلت ، وسمعت**) : معطوفات - أيضاً - على ظننت مبنيات على الضم في محل رفع .

ثم ذكر بعض الأمثلة بقوله :

(**تقول**) : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

(**ظننت زيداً منطلقاً**) : وإعرابه : ظن : فعل ماض . والتاء ضمير المتكلم : فاعل . وَ زيداً : مفعوله الأول ، وَ منطلقاً : مفعوله الثاني منصوبان بالفتحة الظاهرة .

وتقول في مثال خلت :

(**خلت الهلال لائحاً**) : وإعرابه : خال : فعل ماض . والتاء ضمير المتكلم : فاعله . وَ الهلال : مفعوله الأول منصوب بالفتحة الظاهرة ، وَ لائحاً : مفعوله الثاني منصوب - أيضاً - الفتحة الظاهرة .

وَمَا أَشْبَهَ ذِلِكَ . ....

وأصل خلت : خَيِلت - بفتح الخاء وكسر الياء - نقلت كسرة الياء إلى الخاء بعد سلب حركة الخاء ، فالتقى ساكنان : الياء واللام ، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين . وأشار إلى بقية الأمثلة بقوله :

(وما) : الواو : حرف عطف . وَ ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب على[1] جملة : ظننت زيداً منطلقاً ، بكونها مقول القول .

(أشبه) : فعل ماض .

(ذلك) : ذا : اسم إشارة مفعول به لأشبه مبني على السكون في محل نصب . واللام للبعد ، والكاف : حرف خطاب .

يعني أن ما أشبه هذين المثالين من بقية الأمثلة يقاس على هذين المثالين . فمثال زعم : زعمت بكراً صديقاً . وإعرابه : زعم : فعل ماض ، والتاء : فاعل . وَ بكراً : مفعوله الأول ، وَ صديقاً : مفعوله الثاني . ومثال حسب : حسبت الحبيب قادماً . وإعرابه : حسبت : فعل وفاعل . الحبيب : مفعوله الأول ، وَ قادماً : مفعوله الثاني . **وهذه** هي الأربعة التي تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني . ومثال رأى : رأيت الصدق منجياً . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ الصدق : مفعوله الأول ، وَ منجياً : مفعوله الثاني . ومثال علم : علمت الجود محبوباً . وإعرابه : علمت : فعل وفاعل . وَ الجود : مفعوله الأول ، وَ محبوباً : مفعوله

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " في محل نصب عطف على " .

الثاني . ومثال وجد : وجدت العلم نافعاً . وإعرابه : وجدت : فعل وفاعل . والعلم : مفعوله الأول ، وَ نافعاً : مفعوله الثاني . **وهذه** هي الثلاثة التي تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني . ومثال اتخذ : اتخذت بكراً صديقاً . وإعرابه : اتخذت : فعل وفاعل . وَ بكراً : مفعوله الأول ، وَ صديقاً : مفعوله الثاني . ومثال جعل : جعلت الطين إبريقاً . وإعرابه : جعلت : فعل وفاعل . وَ الطين : مفعوله الأول ، وَ إبريقاً : مفعوله الثاني . وهذان هما اللذان يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى . ومثال سمع : سمعت النبي يقول . وإعرابه : سمعت : فعل وفاعل . وَ النبي : مفعوله الأول ، وَ يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر ، يعود على النبي . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب ، هي المفعول الثاني لسمعت . **وهذا** على رأي أبي علي الفارسي في قوله أن : سمع ، إذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين . وهو رأي ضعيف جرى عليه المصنف . والمعتمد عند الجمهور أن جملة : يقول ، في موضع نصب على الحال من النبي ؛ لأن جميع أفعال الحواس التي هي : سمع ، وذاق ، وأبصر ، ولمس ، وشم ، لا تتعدى إلا إلى مفعول واحد . وهذا هو الذي يفيد حصول النسبة في السمع . وهذا القسم ، أعني : ظن وأخواتها ذكر في المرفوعات استطراداً لتتميم بقية النواسخ ، وإلا فحقه أن يذكر في المنصوبات .

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ، وَخَفْضِهِ ، وَتَعْرِيفِهِ ، وَتَنْكِيرِهِ ؛

(باب النعت) : تقدم إعرابه .

(النعت) : مبتدأ .

(تابع) : خبر .

(للمنعوت) : متعلق بتابع .

(في رفعه) : متعلق - أيضاً - بتابع . وَ رفع : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

(ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره) : معطوفات على رفعه ، والضمير فيها مضاف إليه ،كضمير رفعه .

يعني أن النعت يتبع منعوته في اثنين من الخمسة المذكورة ، في واحد من ألقاب الإعراب الثلاثة التي هي : الرفع ، والنصب ، والخفض . وواحد من التعريف والتنكير سواء كان النعت حقيقياً ، وهو الذي رفع ضميراً يعود على المنعوت.

نحو : جاء الرجل العاقل . فـ: الرجل : فاعل بجاء . وَ العاقل : نعت له ، وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله ، فيرفع فاعلاً . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الرجل . ووجه تبعيته[1] في اثنين من خمسة : أن العاقل تابع لمنوعته ، وهو الرجل في الرفع ، والرفع واحد من ثلاثة وكل منهما معرف

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " معتيه " .

بـ: ال ، والتعريف واحد من اثنين . **أو كـان النعـت سـببياً ، وهـو الـذي يرفـع اسـماً ظاهراً يشتمل على ضمير يعود على المنعوت** نحـو : جـاء الرجـل العـاقل أبوه . فـ: الرجل : فاعل بجاء . وَ العاقل : نعـت لـه [1] سببـي . وَ أبـو : فـاعل بالعاقل مرفوع بـالواو ؛ لأنـه مـن الأسمـاء الخمسـة . وَ أبـو : مضـاف ، والهـاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . ووجه تبعيته لمنعوته في اثنين من خمسة ، ما تقدم فيما قبله . **ووجه** كونه سببياً ،كونه رفع اسماً ظاهراً وهو : أبوه ، وذلـك الاسم مشتمل على ضمير يعود على المنعوت ، وهو الهاء من : أبوه . ثم إن كـان النعت سببياً اقتصر فيه على ذلك ، وإن كان حقيقياً تبعه – أيضاً – في اثنـين مـن خمسة وهي : واحد من التذكير والتأنيث ، وواحد من الإفـراد والتثنيـة والجمـع ، ويكمل له حينئذ أربعة من عشرة .

(تقول) : في النعت الحقيقي المستكمل لأربعة من عشـرة في الرفـع مـع الإفراد والتعريف والتذكير :

(قام زيد العاقل) : وإعرابه : تقول : فعل مضـارع مرفـوع بالضمـة الظـاهرة . قام زيد : فعل وفاعل . وَ العاقل : نعت لزيد ، ونعـت المرفـوع مرفـوع . ووجـه تبعيته لمنعوته في الأربعة المذكورة : أن العاقل مرفوع ، والرفع واحـد مـن ثلاثـة . وهو مفرد ، والإفراد واحد من ثلاثة – أيضاً – . ومذكر ، والتذكـير واحـد مـن

---

(١) قوله : " له " ليس في المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

اثنين وهما التذكير والتأنيث . ومعرفة ، والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير . لكن معرفة زيد بالعملية ، ومعرفة العاقل بـ: ال .

وتقول في النصب :

(**رأيت زيداً العاقل**) : وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ زيداً : مفعول به منصوب . وَ العاقل : نعت لزيد، ونعت المنصوب منصوب.

ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم في الذي قبله ، لكن بتبديل الرفع بالنصب .

وتقول في الخفض :

(**مررت بزيد العاقل**) : وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . بزيد : جار ومجرور متعلق بمررت . العاقل : نعت لزيد ، ونعت المجرور مجرور .

ووجه تبعيته لمنعوته ما تقدم في الذي قبله ، لكن بتبديل النصب بالجر . وبقية أقسام النعت من : تذكير ، وتأنيث ، وتثنية ، وجمع ، معلومة فلا نطيل بذكرها . وقد استوفاها الشيخ خالد الشارح لهذا المحل فراجعه . ولما كان النعت يكون تارة معرفة ، وتارة نكرة ذكر هنا أقسام المعرفة والنكرة مبتدئاً بالمعرفة – لشرفها – فقال :

(**والمعرفة**) : الواو : للاستئناف . المعرفة : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

(**خمسة**) : خبر المبتدأ مرفوع – أيضاً – بالضمة . وَ خمسة : مضاف ، وَ :

(**أشياء**) : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة .

الإِسْمُ الْمُضْمَرُ ، نَحْوُ : أَنَا ، وَأَنْتَ ، ....

(**الاسم**) : بدل من خمسة ، وبدل المرفوع مرفوع .

(**المضمر**) : نعت للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(**نحو**) : - بالرفع - خبر لمبتدأ محذوف ، - وبالنصب - مفعول لفعل محذوف تقديره : - على الأول - وذلك نحو ، وتقديره : - على الثاني - أعني نحو . وتقدم إعراب ذلك . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(**أنا**) : مضاف إليه مبني على الفتح - إن قرئ بغير ألف - ، وعلى السكون - إن قرئ بها - في محل جر .

(**وأنت**) : معطوف على أنا مبني على الفتح في محل جر .

يعني أن أول المعارف : الضمير ، وهو أعرفها بعد اسم ا لله تعالى والضمير العائد إلى ا لله تعالى . وأقسام الضمير ثلاثة : ضمير المتكلم – وهو أقواها – وهو : أنا للمتكلم ، ونحن : للمتكلم ومعه غيره ، أو المعظم نفسه . **وضمير**[1] **المخاطب ، وهو يلي ضمير المتكلم في القوة** ، وهو : أنتَ - بفتح التاء - للمفرد المذكر المخاطب ، وَ: أنتِ -بكسرها - للمفردة المؤنثة المخاطبة . وَ: أنتما ، للمثنى المخاطب مطلقاً . وَ: أنتم ، لجمع الذكور المخاطبين . وَ: أنتن ، لجمع الإناث المخاطبات . **وضمير الغائب ، وهو يلي ضمير المخاطب** ، وهو : هو ، للمفرد المذكر الغائب . وَ: هي ، للمفردة المؤنثة الغائبة . وَ: هما ،

---

(١) في (جـ) : " وهو ضمير " .

للمثنى الغائب مطلقاً . وَ: هم ، لجمع الذكور الغائبين . وَ: هـن ، لجمـع الإنـاث الغائبات . فجميع ما ذكر اثنا عشر ضميراً ، اثنان للمتكلم ، وخمسة للمخاطب ، وخمسة للغائب . وكلها معارف – كما علمت – . وأشار للقسم الثاني بقوله :

(والاسم) : وهو معطوف على الاسم الأول ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(العلم) : نعت للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع بالضمة الظاهرة .

(نحو) : تقدم إعرابه . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(زيد) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

(ومكة) : معطوف على زيد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث .

يعني أن القسم الثاني من أقسام المعرفة : **العلم ، وهو ينقسم قسمين : علم شخص ، وعلم جنس . وحقيقة الأول هو : ما علق على شئ بعينه غير متناول ما أشبهه ، ومعنى التعليق : الوضع ، أي ما وضع على شئ بعينه أي خاصة فخرج بذلك الموضوع على شيئين فأكثر ، كعين : موضوعة للجارية والباصرة والذهب والفضة ، فلا يقال لذلك : علم شخص . وخرج بقوله غير متناول ما أشبهه : علم الجنس ،كأسامة : موضوع لحقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها في الذهن ، فيطلق على كل فرد من أفراد تلك الحقيقة : أسامة ، ولا تضر المشاركة اللفظية كمشاركة لفظين موضوعين لذاتين ،**

كإبراهيم لشخصين لأن تلك المشاركة عارضة من اللفظ لا من أصل الوضع . ولا فرق في علم الشخص بين أن يكون لعاقل : كزيد ، وهند ، أو لغيره : كواشق ، وهيلة ، أو لمكان : كمكة ، وعدن ، فكل هذه أعلام أشخاص . وعلم الجنس هو : ما وضع للماهية بقيد استحضارها في الذهن ، كأسامة : علم جنس على حقيقة الحيوان المفترس بقيد استحضارها في الذهن . وخرج بقوله : بقيد [1] استحضارها في الذهن اسم الجنس ، كأسد : فإنه وضع لماهية الحيوان المفترس ، لا بقيد استحضارها في الذهن . فإن قلت : كيف يتصور الوضع بلا استحضار ؟ قلت : معنى عدم الاستحضار : عدم ملاحظته عند الوضع ، لاتركه بالكلية ، إذ لا يتأتي الوضع إلا به . ولا فرق في علم الجنس بين أن يكون لحيوان مفترس أو لمعنى ، كسبحان : علم على جنس التسبيح . وكذلك : برة ، وفجرة ، علمان على الفعلة الواحدة من أفعال الخير والشر . وأشار للقسم الثالث من أقسام المعرفة بقوله :

(والاسم) : معطوف على الاسم الأول ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(المبهم) : نعت للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(نحو) : تقدم إعرابه .وَ نحو : مضاف ، وَ :

(هذا) : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

---

(١) قوله : " بقيد " ليس في (جـ) .

(وهذه) : معطوف أيضاً[1] على هذا مبني على الكسر في محل جر .

(وهؤلاء) : معطوف أيضاً على هذا ، مبني على الكسر في محل جر .

يعني أن الثالث من أقسام المعرفة : الاسم المبهم ، وهو شامل لاسم الإشارة ، والموصول ، فهو قسمان . واقتصار المصنف على اسم الإشارة ليس بجيد ، واسم الإشارة أقوى من الموصول . واسم الإشارة أقسام : فـ: ذا ، وَ هذا : للمفرد المذكر ، وَ ذي : وَ ذهْ : – بسكون الهاء – وَ ذه : – بالاختلاس – وَ ذه : – بالإشباع – وَ تي : وَ ته : – بسكون الهاء – وَ ته : – بالاختلاس – وَ ته : – بالإشباع – وَ تا : وَ ذات : عشرتها للمفردة المؤنثة . وَ هذان : وَ ذان: للمثنى المذكر – بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً –. وَ هاتان : وَ تان: للمثنى المؤنث – بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً – وَ هؤلاء : – بالمد على الأفصح – للجمع مطلقاً ، مذكراً كان أو مؤنثاً ، عاقلاً أو غير عاقل . فهذه الأقسام كلها معارف تلي العلم في القوة ووجه إبهام اسم الإشارة عمومه وصلاحيته للإشارة به إلى كل جنس ، وإلى كل نوع ، وإلى كل شخص . والموصول أيضاً أقسام : فـ: الذي : للمفرد المذكر ، وَ اللذان : – بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً – للمثنى المذكر ، وَ الذين : لجمع المذكر . وَ التي : للمفردة المؤنثة ، وَ اللتان : – بالألف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً : للمثنى

---

(١) قوله : " أيضاً " ليس في (حـ) .

المؤنث ، وَ اللاتي : لجمع المؤنث . فهذه الأقسام كلها معارف تلي اسم الإشارة في القوة . وأشار للقسم الرابع – وهو في الحقيقة خامس – بقوله :

(والاسم) : وهو معطوف على الاسم الأول .

(الذي) : اسم موصول نعت للاسم مبني على السكون في محل رفع .

(فيه) : جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدَّم .

(الألف) : مبتدأ مؤخر .

(واللام) : معطوف على الألف ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وجملة المبتدأ والخبر لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد الهاء من فيه .

(نحو) : تقدم إعرابه . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(الرجل) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(والغلام) : معطوف على الرجل ، والمعطوف على المجرور مجرور[1] .

يعني أن الرابع من أقسام المعرفة – وهو خامس كما علمت – : الاسم المحلى بالألف واللام المفيدين للتعريف . نحو : الرجل ، للذكر البالغ من بني آدم . وَ : الرجلة ، للأنثى البالغة من بني آدم . وَ الغلام : للشاب المذكر . وَ الغلامة : للشابة المؤنثة . وخرج بقيد إفادة التعريف الزائدة نحو : ال ، في : العباس ، فإنه معرفة بالعلمية لا بالألف واللام .

---

(١) قوله : " والغلام : معطوف على الرجل والمعطوف على المجرور مجرور " ليس في (جـ) .

ثم أشار للقسم الخامس - وهو في الحقيقة سادس كما علمت - بقوله :

(وما) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . ما : اسم موصول بمعنى الذي معطوف على الاسم الأول ، مبني على السكون في محل رفع .

(أضيف) : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو ، يعود على ما . وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول ، وهو ما .

(إلى واحد) : جار ومجرور متعلق بأضيف .

(من) : حرف جر .

(هذه) : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بمن ، والجار والمجرور في محل جر نعت لواحد .

(الأربعة) : بدل من اسم الإشارة ، أو عطف بيان .

يعني أن الخامس - وهو السادس - من أقسام المعرفة وهو آخرها : ما أضيف إلى واحد من الأقسام الأربعة - وهي في الحقيقة خمسة - ويجمع المضاف إلى الجميع ؛ هذا المثال : جاء غلامي ، وغلام زيد ، وغلام هذا ، وغلام الذي قام ، وغلام الرجل .

وإعرابه : غلامي : - الأول - فاعل بجاء مرفوع بضمة مقدَّرة على ماقبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ غلام : مضاف ، وياء

المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . وهذا مثال للمضاف للضمير ، وهو : ياء المتكلم . وَ غلام : - الثاني - معطوف عليه مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ غلام : مضاف ، وَ زيد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وهو مثال للمضاف للعلم ، وهو : زيد . وَ غلام : - الثالث - معطوف أيضاً على غلام الأول ، مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ غلام : مضاف ، وَ هذا : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . وهو مثال للمضاف إلى اسم الإشارة ، وهو : هذا . وَ غلام : - الرابع - معطوف أيضاً على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ غلام : مضاف ، وَ الذي : اسم موصول مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . وَ قام : فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً يعود على الذي . والجملة لا موضع لها من الإعراب صلة الموصول . وهو مثال للمضاف للموصول ، وهو : الذي . وَ غلام: - الخامس - معطوف أيضاً على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة ، وَ غلام : مضاف ، وَ الرجل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وهو مثال للمضاف إلى المحلى بالألف واللام ، وهو : الرجل . **وكل مضاف إلى واحد من هذه الخمسة في مرتبته في القوة ، إلا المضاف إلى الضمير فإنه في مرتبة العلم ، وإنما كان في مرتبة العلم ولم يكن في مرتبة الضمير الذي هو أعرف المعارف ؛ لأن المضاف إلى الضمير قد يقع نعتا للعلم في نحو قولك : مررت بزيد صاحبك . فيلزم أن يكون النعت أشد قوة في التعريف من المنعوت ، فلذلك جعل في مرتبة**

العلم لأجل مساواته له في التعريف . وإعراب المثال المذكور : مررت : فعل وفاعل . بزيد : جار ومجرور متعلق بمررت . وَ صاحبك : نعت لزيد ، ونعت المجرور مجرور . وَ صاحب : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . **ثم أعلم أن المعارف المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة أقسام : منها ما لا نيعت ولا ينعت به ، وهو : الضمير لوضوحه وجوده . ومنها ما ينعت ولا ينعت به ، وهو : العلم لأنه قد يقع فيه المشاركة اللفظية فاحتاج للنعت وجامد فلا ينعت به . ومنها ما ينعت وينعت به ، وهو : اسم الإشارة والموصول والمعرف بالألف واللام والمضاف إلى واحد من الجميع** . ولما قدَّم الكلام على المعارف أخذ يتكلم على النكرة ، فقال :

(والنكرة) : الواو : للاستئناف ، أو عاطفة على المعرفة وتكون عاطفة جملة النكرة على جملة المعرفة . وَ النكرة : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(كل) : خبر المبتدأ . وَ كل : مضاف ، وَ :

(اسم) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(شائع) : نعت للاسم ، ونعت المجرور مجرور .

(في جنسه) : جار ومجرور متعلق بشائع . وَ جنس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

(لا) : نافية .

(يختص) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ . ...

(به) : جار ومجرور متعلق بيختص ، والضمير عائد على الاسم .

(واحد) : فاعل يختص مرفوع بالضمة الظاهرة .

(دون) : ظرف مكان منصوب على الظرفية و دون : مضاف ، وَ :

(آخر) : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل إذ أصله : أأخر بهمزتين - ثانيتهما ساكنة - فأبدلت ألفاً .

يعني أن النكرة هي : الاسم الموضوع لفرد غير معين ، نحو : رجل ، وشمس ، وإله . فإن لفظ : رجل ، موضوع للفرد البالغ من بني آدم لا يختص بشخص معين ، بل كل فرد فرد من أفراد البالغين من بني آدم يطلق عليه رجل. ولفظ: شمس ، يطلق على كل كوكب نهاري . ولفظ إله ، يطلق على : كل معبود بحق [1] . نحو : جاء رجل ، وطلعت شمس ، وانفرد إله . وإعرابها : أن كل جملة منها فعل وفاعل ، والواو في الأخيرتين لعطف جملة على جملة . **وأقسامها في الأعمية** : عشرة ، كل واحد منها أعم مما بعده وأخص مما فوقه ، وهي : مذكور، ثم : موجود ، ثم : محدث ، ثم : جسم ، ثم : نام ، ثم : حيوان ، ثم : إنسان ، ثم : عاقل ، ثم : رجل ، ثم : عالم . فمذكور : يشمل الموجود والمعدوم ، فهو أعم من موجود . وموجود يشمل : القديم والحادث ، فهو أعم

---

(١) قلت : ولا معبود بحق إلا الله سبحانه وتعالى .

من محدث . ومحدث يشمل : الجسم والعرض ، فهو أعم من جسم . وجسم يشمل : النامي وغير النامي ، فهو أعم من نام . ونام يشمل : الحيوان وغيره ، فهو أعم من حيوان . وحيوان يشمل : الإنسان وغيره ، فهو أعم من إنسان . وإنسان يشمل : العاقل وغيره ، فهو أعم من عاقل . وعاقل يشمل : الرجل وغيره ، فهو أعم من رجل . ورجل يشمل : العالم وغيره ، فهو أعم من عالم . ولما كان هذا التعريف فيه خفاء على المبتدئين ذكر ما يقربه لهم بقوله :

(وتقريبه) : الواو : للاستئناف . وَ تقريب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ تقريب : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(كل) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ كل : مضاف ، وَ :

(ما) : اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه مبني على السكون في محل جر ، ونكرة بمعنى : لفظ في محل جر .

(صلَح) : - بفتح اللام - على الأفصح - فعل ماض .

(دخول) : فاعل صلح مرفوع بالضمة الظاهرة . والجملة صلة الموصول على الأول ، ونعت لما على الثاني . وَ دخول : مضاف ، وَ :

(الألف) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(واللام) : الواو : حرف عطف . اللام : معطوف على الألف ، والمعطوف على المجرور مجرور .

(عليه) : جار ومجرور متعلق بدخول .

نَحْوُ : الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ . ...

.... بَابُ الْعَطْفِ ....

(نحو) : - بالرفع - خبر لمبتدأ محذوف ، - وبالنصب - مفعول لفعل محذوف . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(الرجل) : مضاف إليه .

(والغلام) : الواو : حرف عطف . الغلام : معطوف على الرجل ، والمعطوف على المجرور مجرور .

يعني أن : الرجل ، والغلام ، قبل دخول الألف واللام عليهما نكرتان ؛ لأن رجلاً يصدق على كل ذكر بالغ من بني آدم ولا يختص بذكر معين ، وكذلك غلام . وكان الأولى للمصنف أن يقول : نحو رجل وغلام ، من غير الألف واللام ؛ لأنهما بالألف واللام معرفتان لانكرتان . إلا أن يجاب عنه بأن المراد [1] نحو الرجل والغلام أي قبل دخول الألف واللام عليهما كما علمت .

(باب العطف [2])

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب . وَ باب : مضاف ، وَ :

(العطف) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

ومعنى العطف لغة : الميل ، يقال : عطف عليه ، إذا مال نحوه بالرفق والرحمة . وفي الاصطلاح قسمان : عطف بيان ، وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف ، والمخصص له في النكرات . فالموضح لمتبوعه في المعارف نحو : جاء أبو حفص عمر.

وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ أبو : فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من

---

(١) قوله : " المراد " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

(٢) قوله : " باب العطف " ليس في المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

الأسماء الخمسة . وَ أبو : مضاف ، وَ حفص : مضاف إليه مجرور بالكسرة . وَ عمر : عطف بيان على أبو مرفوع بالضمة الظاهرة . **والثاني : عطف النسق ، – وهو المراد هنا – وهو: التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية** التي أشار لها بقوله :

(وحروف العطف عشرة) : وإعرابه : الواو : للاستئناف . حروف : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ حروف : مضاف ، وَ العطف : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة ، وَ عشرة : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(الواو) : وما عطف عليها خبر المبتدأ .

يعني أن الواو أحد حروف العطف وهي لمطلق الجمع فلا تدل على معية ولا ترتيب ، نحو : جاء زيد وعمرو . سواء كان مجئ زيد قبل عمرو ، أو بعده ، أو معه . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وعمرو : الواو : حرف عطف . عمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(والفاء) : الواو : حرف عطف . الفاء : معطوف على الواو ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن الفاء : هي الحرف الثاني من حروف العطف ، وهي للترتيب والتعقيب ، نحو : جاء زيد فعمرو . إذا كان مجئ عمرو بعد مجئ زيد من غير مهلة . وإعرابه : جاء : فعل

ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة . فعمرو : الفاء : حرف عطف . عمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(وثم) : الواو : حرف عطف . ثم : معطوف على الواو مبني على الفتح في محل رفع .

يعني أن ثم : هي الحرف الثالث من حروف العطف ، وهي للترتيب والتراخي ، نحو : جاء زيد ثم عمرو . إذا كان مجئ عمرو بعد مجئ زيد بمهلة . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . ثم عمرو : ثم : حرف عطف . عمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(وأو) : الواو : حرف عطف . أو : معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن أو : هي الحرف الرابع من حروف العطف ، وهي لأحد الشيئين أو الأشياء وتستعمل لمعان منها الشك ، نحو : جاء زيد أو عمرو . إذا لم تعلم عين الجائي منهما . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل . أو عمرو : أو : حرف عطف . عمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(وأم) : الواو : حرف عطف . أم : معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن أم : هي الحرف الخامس من حروف العطف ، وتستعمل لمعان منها طلب التعيين بعد همزة الاستفهام ، نحو : أجاء زيد أم عمرو ؟ إذا كنت تعلم أن الجائي منهما واحد ولم تعلم عينه . وإعرابه : أجاء زيد : الهمزة : للاستفهام . جاء : فعل ماض . وَ زيد :

فاعل . أم : حرف عطف لطلب التعيين . وَ عمرو : معطوف على زيد : والمعطوف على المرفوع مرفوع . والمعنى : أيهما جاء .

(وإما) : - بكسر الهمزة - الواو : حرف عطف . إما : معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن إما : هي الحرف السادس من حروف العطف ، وتستعمل لمعان منها التخيير ، نحو قوله تعالى : ﴿ فإما مناً بعد وإما فداء ﴾ وإعرابه : فإما : الفاء : فاء الفصيحة . إما : حرف تخيير . وَ مناً : مفعول بفعل محذوف تقديره : تمنون مناً . فـ: تمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو : فاعل . وَ مناً : مفعول مطلق منصوب بتمنون . وإما فداء : الواو : حرف عطف . إما : **حرف تخيير ، وقال المصنف : حرف عطف - وهو ضعيف -** وَ فداء : منصوب بفعل محذوف تقديره : تفدون فداء . فـ: تفدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو : فاعل . وَ فداء : مفعول مطلق منصوب بتفدون .

فقد علمت أن العاطف هو : الواو ، لا إما على الصحيح ، خلافاً للمصنف فعليه تكون حروف العطف تسعة لا عشرة .

(وبل) : الواو : حرف عطف . بل : معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن بل : هي الحرف السابع من حروف العطف ، وتأتي لمعان منها الإضراب الإنتقالي . نحو : جاء زيد بل عمرو . إذا قصدت الحكم على عمرو بالمجيء فصار زيد

مسكوتاً عنه . وإعرابه : جاء زيد : فعل وفاعل . بل : حرف عطف . عمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(ولا) : الواو : حرف عطف . لا : معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن لا : هي الحرف الثامن من حروف العطف ، وتأتي لمعان منها أنها تثبت لما بعدها نقيض ما قبلها ، عكس بل . نحو : جاء زيد لا عمرو . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . لا : نافية . عمرو : معطوف بلا على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(ولكن) : الواو : حرف عطف . لكن : معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع .

يعني أن لكن : هي الحرف التاسع من حروف العطف ، وهي لإثبات نقيض ما قبلها لما بعدها ، نحو : ما رأيت زيداً لكن عمراً . وإعرابه : ما : نافية . وَ رأيت : فعل وفاعل . وَ زيداً : مفعول به منصوب . لكن : حرف عطف . عمراً : معطوف على زيداً ، والمعطوف على المنصوب منصوب .

(وحتى) : الواو : حرف عطف . حتى : معطوف على الواو مبني على السكون في محل رفع .

(في بعض) : جار ومجرور في محل نصب على الحال من حتى . وَ بعض : مضاف ، وَ :

المَوَاضِعِ ، فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ ، ....

(**المواضع**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

يعني أن الحرف العاشر من حروف العطف : حتى ، بشرط أن يكون ما بعدها بعضاً مما قبلها – كما أشار إلى ذلك بقوله في بعض المواضع – نحو : أكلت السمكة حتى رأسها . وإعرابه : أكلت السمكة : فعل وفاعل ومفعول . حتى : حرف عطف . رأس : معطوف على السمكة ، والمعطوف على المنصوب منصوب . وَ رأس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . **هذا إذا نصبت : رأسها ، فإن رفعتها كانت حرف ابتداء** ، وَ رأس : مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة . وَ رأس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه في محل جر . وخبر المبتدأ محذوف تقديره : مأكول . فـ: مأكول : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . **وإن جررت : رأسها ، كانت حرف جر** ، وَ رأس : مجرور بحتى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وَ رأس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه في محل جر .

(**فإن**) : الفاء : فاء الفصيحة . إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين : الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه .

(**عطفت**) : عطف : فعل ماض في محل جزم بإن فعل الشرط ، والتاء : ضمير المخاطب في محل رفع فاعل .

(**بها**) : جار ومجرور متعلق بعطفت .

(**على مرفوع**): جار ومجرورمتعلق – أيضاً – بعطفت .

(**رفعت**) : رفع فعل ماض في محل جزم بإن جواب الشرط ، والتاء : ضمير المخاطب فاعل .

أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ ، تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، ....

(أو) : حرف عطف .

(على منصوب): جار ومجرور متعلق بفعل شرط مقدَّر دل عليه ما قبله ، والتقدير : أو إن عطفت بها على منصوب .

(نصبت) : فعل وفاعل ، والفعل في محل جزم جواب الشرط المقدَّر ، والجملة معطوفة على جملة الشرط قبلها ، وكذلك قوله :

(أو على مخفوض خفضت ، أو على مجزوم جزمت) : فكل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع أداته ، وبقي جوابها . والتقدير : أو إن عطفتِ بها على مخفوض خفضت ، أو إن عطفت بها على مجزوم جزمت . والجملتان معطوفتان على الأولى . ولم يجعل قوله : على منصوب... الخ معطوفاً على قوله : على مرفوع ، لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين وهو ممنوع ، ولا يقال يلزم من جعلك أو على منصوب متعلقاً بفعل محذوف واقع بعد أو العاطفة أن يحذف المعطوف ويبقى معموله ، وذلك لا يجوز إلا بعد : الواو خاصة دون : أو وغيرها ، لأننا نقول المعطوف الجملة الشرطية باشرتها لا فعل الشرط فقط .

(تقول) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل مستتر تقديره : أنت . يعني أنك تقول في مثال المرفوع :

(قام زيد وعمرو) : وإعرابه : قام : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع . وعمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

وَرَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو ، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ . ...

وتقول في مثال المنصوب :

(**رأيت زيداً وعمراً**) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . رأيت : فعل وفاعل . زيداً : مفعول به منصوب . وعمراً : معطوف على زيداً ، والمعطوف على المنصوب منصوب . والجملة معطوفة على جملة : قام زيد وعمرو .

وتقول في مثال المجرور :

(**مررت بزيد وعمرو**) : وإعرابه : الواو : حرف عطف . مررت : فعل وفاعل . بزيد : جار ومجرور متعلق بمررت . وعمرو : الواو : حرف عطف . عمرو : معطوف على زيد ، والمعطوف على المجرور مجرور .

وكان عليه أن يمثل للمرفوع ، والمنصوب ، والمجزوم من الأفعال . ومثال الأول : يقوم ويقعد زيد . وإعرابه : يقوم : فعل مضارع مرفوع . ويقعد : الواو : حرف عطف . يقعد : فعل مضارع معطوف على يقوم ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . **ومثال الثاني** : لن يقوم ويقعد زيد . وإعرابه : لن : حرف نفي ونصب واستقبال . يقوم : فعل مضارع منصوب بلن . ويقعد : معطوف على يقوم ، والمعطوف على المنصوب منصوب . وَ زيد : فاعل مرفوع . **ومثال الثالث** : لم يقم و[1] يقعد زيد . وإعرابه : لم: حرف نفي وجزم وقلب . يقم : فعل مضارع مجزوم

---

(١) قوله : " يقم و " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

بلم ، وعلامة جزمه السكون . ويقعد : فعل مضارع معطوف على يقم ، والمعطوف على المجزوم مجزوم . زيد : فاعل .

(باب التوكيد [1])

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب ، وسبق إعرابه . وَ باب: مضاف ، وَ :

(التوكيد) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

وهو يقرأ بالهمزة ، وبالواو، وبالألف ؛ ففيه ثلاث لغات . ومعناه لغة : التقوية ، يقال : أكد الأمر إذا قواه بما يزيل شبهة ، ومعناه في الإصطلاح : التابع الرافع احتمال إضافة إلى المتبوع أو الخصوص بما ظاهره العموم . الأول نحو : جاء زيد نفسه . لأنه يحتمل أن يكون الكلام على تقدير مضاف قبل زيد ، والتقدير : جاء كتاب زيد أو رسول زيد ، فلما قال : نفسه أزال ذلك الاحتمال وأثبت الحقيقة . وإعرابه : جاء زيد : فعل وفاعل مرفوع ، نفس : توكيد لزيد ، وتوكيد المرفوع مرفوع . وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . ومثال الثاني : جاء القوم كلهم . إذ لو قلت: جاء القوم فقط لاحتمل أن يكون الجائي بعضهم ، فلما قلت : كلهم كان ذلك نصاً على العموم ورافعاً لإرادة الخصوص . وإعرابه : جاء القوم : فعل وفاعل .كل : توكيد للقوم ، وتوكيد المرفوع مرفوع . وَ كل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، والميم علامة الجمع .

---

(١) قوله : " باب التوكيد " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ : فِي رَفْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ، وَخَفْضِهِ ، ....

(التوكيد) : مبتدأ مرفوع بالابتداء .

(تابع) : خبر المبتدأ مرفوع .

(للمؤكد) : جار ومجرور متعلق بتابع .

(في رفعه) : جار ومجرور متعلق بتابع - أيضاً - وَ رفع : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في الرفع . نحو : جاء زيد نفسه ، وجاء القوم كلهم . وتقدم إعرابه .

(ونصبه) : الواو : حرف عطف . نصبه : معطوف على رفع ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ نصب : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

يعني أن التوكيد يتبع المؤكد في نصبه . نحو : رأيت زيداً نفسه ، ورأيت القوم كلهم . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . زيداً : مفعول به منصوب . نفس : توكيد لزيد ، وتوكيد المنصوب منصوب . وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . ورأيت القوم : فعل وفاعل ومفعول . والجملة معطوفة على الجملة الأولى . وَ كل : توكيد للقوم ، وتوكيد المنصوب منصوب . وَ كل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، والميم علامة الجمع .

(وخفضه) : الواو : حرف عطف . خفض : معطوف على رفع ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ خفض : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

يعني أن التوكيد يتبع المؤكد - أيضاً - في خفضه . نحو : مررت بزيد نفسه ، وبالقوم كلهم . وإعرابه : مررت : فعل وفاعل . وَ بزيد : جار ومجرور متعلق بمررت . نفس : توكيد لزيد ، وتوكيد المجرور مجرور . وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر . وبالقوم : جار ومجرور معطوف على بزيد . كل : توكيد للقوم . وَ كل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر ، والميم علامة الجمع .

(وتعريفه) : الواو : حرف عطف . تعريف : معطوف على رفع ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ تعريف : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

يعني أن التوكيد يكون تابعاً للمؤكد في تعريفه ، فلا يكون تابعاً لنكرة ؛ لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات فلذلك لم يقل وتنكيره خلافاً للكوفيين فما كان منها مضافاً ، نحو : كلهم ، كان تعريفه بالإضافة . ومالم يكن مضافاً ، نحو : أجمع ، في قولك : جاء القوم أجمع ، كان تعريفه بالعلمية ؛ لأن أجمع ونحوه علم على التوكيد .

(ويكون) : الواو : للاستئناف . يكون : فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ، يرفع الاسم وينصب الخبر . واسمها ضمير مستتر تقديره : هو ، يعود على التوكيد .

(بألفاظ) : جار ومجرور [1] متعلق بمحذوف تقديره :كائناً ، خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة .

---

(١) قوله : " مجرور " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (جـ) .

مَعْلُومَةٍ ، وَهِيَ : النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، ....

(**معلومة**) : نعت لألفاظ ، ونعت المجرور مجرور .

(**وهي**) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(**النفس**) : وما عطف عليها خبر المبتدأ .

يعني أن التوكيد يكون بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها إلى غيرها ، وهي :

النفس ، والمراد بها الذات . نحو : جاء زيد نفسه . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ نفس : توكيد لزيد ، وتوكيد المرفوع مرفوع . وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(**والعين**) : الواو : حرف عطف . العين : معطوف على النفس ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : جاء زيد عينه . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع . وَ عين : توكيد لزيد ، وتوكيد المرفوع مرفوع . وَ عين : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . **والمراد بالعين – أيضاً – الذات ، من إطلاق الجزء وإرادة الكل .**

(**وكل**) : الواو : حرف عطف . كل : معطوف على النفس ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : جاء القوم كلهم . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ القوم : فاعل . وَ كل : توكيد للقوم ، وتوكيد المرفوع مرفوع . وَ كل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، والميم علامة الجمع .

وَأَجْمَعُ ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ ، وَهِيَ : أَكْتَعُ ، وَأَبْتَعُ ، وَأَبْصَعُ ، ....

(وأجمع) : الواو : حرف عطف . أجمع : معطوف على النفس ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : جاء القوم أجمع .وإعرابه : جاء القوم : فعل وفاعل . وَ أجمع : توكيد للقوم ، وتوكيد المرفوع مرفوع .

(وتوابع) : الواو : حرف عطف . توابع : معطوف على النفس ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ توابع : مضاف ، وَ :

(أجمع) : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل .

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(أكتع) : وما عطف عليه خبر المبتدأ مرفوع .

(وأبتع) : الواو : حرف عطف . أبتع : معطوف على أكتع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(وأبصع) : الواو : حرف عطف . أبصع : معطوف على أكتع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن هذه الألفاظ الثلاثة وهي : أكتع ، وأبتع ، وأبصع ، يؤتى بها في التوكيد تابعة لأجمع . نحو : جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون . وإعرابه : جاء القوم : فعل وفاعل . وَ أجمعون : تأكيد للقوم ، وتأكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن

الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم . وَ أكتعون : توكيد ثان للقوم ، وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم . وَ أبتعون : توكيد ثالث للقوم ، وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم . وَ أبصعون : توكيد رابع للقوم ، وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم . والنون في الأربعة عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

وأكتع من قولهم : تكتع الجلد إذا اجتمع . وابتع من البتع ، وهو : طول العنق . والقوم إذا كانوا مجتمعين طال عنقهم ، وهو كناية عن الاجتماع فيكون بمعنى أجمع أيضاً . وأبصع من : البصع وهو العرق المجتمع فيكون بمعنى أجمع أيضاً . ولما كانت هذه الألفاظ الثلاثة لا يؤتي بها غالباً إلا بعد أجمع ، سميت توابع أجمع .

(تقول) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

(قام) : فعل ماض .

(زيد) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(نفسه) : توكيد لزيد ، وتوكيد المرفوع مرفوع . وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(ورأيت) : الواو : حرف عطف . رأيت : فعل وفاعل .

(القوم) : مفعول به منصوب .

كُلُّهُمْ ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ . ...

.... بَابُ الْبَدَلِ ....

(كلهم) : توكيد للقوم ، وتوكيد المنصوب منصوب . وَ كل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . والميم علامة الجمع .

(ومررت) : الواو: حرف عطف . مررت : فعل وفاعل .

(بالقوم) : جار ومجرور متعلق بمررت .

(أجمعين) : توكيد للقوم ، وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(باب البدل)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب ، وتقدم إعرابه . وَ باب : مضاف ، وَ :

(البدل) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والبدل معناه لغة : العوض . وفي الاصطلاح : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه . فخرج بقولهم المقصود : بقية التوابع ، وبقولهم : بلا واسطة العطف ، فإنه وإن كان المعطوف مقصوداً بالحكم في بعض المعطوفات كالمعطوف ببل ، نحو : جاء زيد بل عمرو . لكن بواسطة حرف العطف ، نحو ما سيأتي من قولك : جاء زيد أخوك . فـ: أخوك : بدل من زيد ، وبدل المرفوع مرفوع . إذ هو المقصود بنسبة المجئ إليه دون لفظ

زيد فإنه صار في نية الطرح . والبدل كما يأتي في الأسماء كذلك يأتي في الأفعال ،كما أشار لذلك بقوله :

(إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط . واختلف في ناصبه فقيل الجواب ، وقيل الشرط ، واعترض الأول بأن الجواب قد يقترن بالفاء ، وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها . واعترض الثاني بأنها مضافة للشرط ، والمضاف إليه لا يعمل في المضاف . وأجيب عن هذا الثاني بأن القائلين : أن العمل بالشرط لا يقولون بإضافته إليه ، فكان هذا الثاني أرجح من الأول ، وإن كان الأول هو الأشهر فقول بعض المعربين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الأرجح .

(أبدل) : فعل ماض مبني للمجهول .

(اسم) : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(من اسم) : جار ومجرور متعلق بأبدل .

(أو) : حرف عطف .

(فعل) : معطوف على اسم ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(من فعل) : جار ومجرور متعلق بأبدل المقدَّر ، فهو في قوة جملة معطوف على جملة : أبدل اسم ، والتقدير : أو أبدل فعل من فعل .

(تبعه) : تبع : فعل ماض . وفاعله ضمير يعود على أبدل اسم [1] من اسم أو فعل . والهاء : مفعول به مبني على الضم في محل نصب . وهي عائدة

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " على البدل من اسم أو فعل " .

فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ : بَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، ....

على المبدل منه من اسم أو فعل ، والجملة من الفعل والفاعل جواب إذا لا محل لها من الإعراب .

(في جميع) : جار ومجرور متعلق يتبع من تبعه . وَ جميع : مضاف ، وَ :

(إعرابه) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة [1] ، وإعرابه : مضاف ، والهاء : مضاف إليه في محل جر .

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(أربعة) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ، وَ أربعة : مضاف ، وَ :

(أقسام) : مضاف إليه مجرور .

(بدل) : وما عطف عليه بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل ، وبدل المرفوع مرفوع . وَ بدل : مضاف ، وَ :

(الشيء) : مضاف إليه مجرور .

(من الشيء) : جار ومجرور متعلق ببدل .

(وبدل) : الواو : حرف عطف . بدل : معطوف على بدل الأول ، وَ بدل : مضاف ، وَ :

(البعض) : مضاف إليه مجرور .

(من الكل) : جار ومجرور متعلق ببدل .

---

(١) قوله : " الظاهرة " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

وَبَدَلُ الاِشْتِمَالِ ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ....

(**وبدل**) : الواو : حرف عطف . بدل : معطوف - أيضاً - على بدل الأول ، وَ بدل : مضاف ، وَ :

(**الاشتمال**): مضاف إليه مجرور .

(**وبدل**) : الواو : حرف عطف . بدل : معطوف على بدل الأول - أيضاً - وبدل المرفوع مرفوع . وَ بدل : مضاف ، وَ :

(**الغلط**) : مضاف إليه مجرور .

(**نحو**) : خبر مبتدأ محذوف تقديره : وذلك نحو . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(**قولك**) : مضاف إليه مجرور . وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(**قام**) : فعل ماض .

(**زيد**) : فاعل مرفوع .

(**أخوك**) : بدل من زيد ، بدل كل من كل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أخو : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

وهذا مثال لبدل الشيء من الشيء ويقال له : بدل الكل من الكل ، ويقال له : البدل المطابق .

(**وأكلت الرغيف**) : الواو : حرف عطف . أكلت : فعل وفاعل . وَ الرغيف : مفعول به منصوب .

(ثلثه) : بدل بعض من كل ، وبدل المنصوب منصوب . وَ ثلث : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . **وهذا مثال لبدل البعض من الكل .**

(ونفعني) : الواو : حرف عطف[1] . نفع : فعل ماض . والنون للوقاية ، والياء : مفعول به في محل نصب .

(زيد) : فاعل مرفوع .

(علمه) : بدل اشتمال من زيد ، وبدل المرفوع مرفوع . وَ علم : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

وهذا مثال لبدل الاشتمال ، فإن زيداً يشتمل على العلم وغيره ؛ اشتمالاً معنوياً لا كاشتمال الظرف على المظروف .

(ورأيت زيداً) : فعل وفاعل ومفعول .

(الفرس) : بدل من زيد ، بدل غلط وتوجيه . ذلك أنك :

(أردت) : فعل وفاعل .

(أن) : حرف مصدري ونصب .

(تقول) : فعل مضارع منصوب بأن ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره : أنت .

(رأيت الفرس) : فعل وفاعل ومفعول .

---

(١) قوله : " عطف " ليس في (حـ) .

فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ . ....

(فغلطت) : الفاء : حرف عطف . غلطت : فعل وفاعل ، والجملة معطوفه على جملة أردت .

(فأبدلت) : الفاء : حرف عطف . أبدلت : فعل وفاعل .

(زيداً) : مفعول به ، والجملة معطوفة على جملة فغلطت .

(منه) : جار ومجرور متعلق بأبدلت .

وهذا مثال لبدل [1] الغلط ، ويسمى : بدل البداء ، وبدل النسيان ، وبدل الاضراب . وقيل : بدل البداء أن تذكر الأول على سبيل الشك ، ثم تذكر الثاني بعدتحقيق الحال . وبدل الإضراب : أن يكون كل من الأول والثاني مقصوداً في الابتداء ، ثم تقصد خصوص الثاني في الدوام . وبدل الغلط : فيما يقع باللسان ، وبدل النسيان : فيما يقع بالجنان . وظاهر قوله : فأبدلت زيداً منه ، أن لفظ الفرس هو الذي ذكر على سبيل الغلط ، وليس كذلك ؛ فإن الذي ذكر على سبيل الغلط هو لفظ : زيد ، لا لفظ : فرس . فقوله : فغلطت فأبدلت زيداً منه ، أراد به الإبدال اللغوي ؛ وهو التعويض . والمعنى : عوضت زيداً عن الفرس . الذي كان حق التركيب الإتيان به دون لفظ زيد ، والمراد ببدل الغلط ما ذكر على وجه الغلط ، لا أن البدل نفسه هو الغلط كما هو ظاهر .

---

١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : ((البلد)) .

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

المَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَهِيَ : المَفْعُولُ بِهِ ، وَالمَصْدَرُ ، وَظَرْفُ ....

(باب منصوبات الاسماء)

باب : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب . وَ باب : مضاف ، وَ منصوبات : مضاف إليه . وَ منصوبات : مضاف ، والأسماء : مضاف إليه .

(المنصوبات) : مبتدأ .

(خمسة عشر) : خبره مبني على الفتح في محل رفع .

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(المفعول) : وما عطف عليه خبر المبتدأ ، وهو : هي .

(به) : جار ومجرور متعلق بالمفعول . والهاء : راجعة إلى : أل الموصولة باسم المفعول ، نحو : رأيت زيداً . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ زيداً : مفعول به منصوب .

(والمصدر) : الواو : حرف عطف . المصدر : معطوف على المفعول به ، ويعبرَّ عنه بالمفعول المطلق .

نحو : ضربت ضرباً . وإعرابه : ضربت : فعل وفاعل . وَ ضرباً : مصدر منصوب بضربت ، وإن شئت قلت : مفعول مطلق منصوب بضربت .

(وظرف) : الواو : حرف عطف . ظرف : معطوف على المفعول به . وَ ظرف : مضاف ، وَ :

(الزمان) : مضاف إليه . نحو : صمت اليوم . وإعرابه : صمت : فعل وفاعل . وَ اليوم : ظرف زمان منصوب على الظرفية بصمت .

(وظرف) : الواو : حرف عطف . ظرف : معطوف على المفعول به . وَ ظرف : مضاف ، وَ :

(المكان) : مضاف إليه . نحو : جلست أمام الكعبة . وإعرابه : جلست : فعل وفاعل . وَ أمام : ظرف مكان منصوب على الظرفية بجلست . وَ أمام : مضاف ، وَ الكعبة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(والحال) : الواو : حرف عطف . الحال : معطوف على المفعول به . نحو : جاء زيد راكباً . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع . وَ راكباً : حال من زيد منصوب بجاء .

(والتمييز) : الواو : حرف عطف . التمييز : معطوف على المفعول به . نحو : وفجرنا الأرض عيوناً . وإعرابه : الواو : بحسب ما قبلها . وَ فجرنا الأرض : فعل وفاعل ومفعول . وَ عيوناً : تمييز من فجرنا .

(والمستثنى): الواو : حرف عطف . المستثنى : معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر .

نحو : قام القوم إلا زيداً . وإعرابه : قام : فعل ماض . وَ القوم: فاعل مرفوع . وَ إلا: حرف استثناء . وَ زيداً : منصوب على الاستثناء .

وَاسْمُ لاَ ، وَالْمُنَادَى ، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ ، وَخَبرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، ....

(واسم لا) : الواو : حرف عطف . اسم : معطوف على المفعول به . وَ اسم : مضاف ، وَ لا: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

نحو : لا عالم مذموم . وإعرابه : لا: نافية للجنس ، تنصب الاسم وترفع الخبر . عالم : اسمها مبني على الفتح في محل نصب . مذموم : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة .

(والمنادي) : الواو : حرف عطف . المنادي : معطوف على المفعول به مرفوع بضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر .

نحو : يالطيفاً بالعباد . وإعرابه : يا : حرف نداء . لطيفاً : منادي منصوب بالفتحة الظاهرة . بالعباد : جار ومجرور متعلق بلطيفاً – وسيأتي لذلك ونحوه تقييد في محله – .

(وخبر) : الواو : حرف عطف . خبر : معطوف على المفعول به . وَ خبر : مضاف ، وَ :

(كان) : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(وأخواتها) : الواو : حرف عطف . أخوات : معطوف على كان ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ أخوات : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

نحو :كان زيد قائماً . وإعرابه : كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . زيد : اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة . قائماً : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة .

(واسم إن) : الواو : حرف عطف . اسم : معطوف على المفعول به مرفوع بالضمة . وَ اسم : مضاف ، وَ إن : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(وأخواتها) : الواو : حرف عطف . أخوات : معطوف على إن ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ أخوات : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

نحو : إن زيداً قائم . وإعرابه : إن : حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر . زيداً : اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة . وَ قائم : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة .

(والمفعول) : الواو : حرف عطف . المفعول : معطوف على المفعول به ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(من أجله) : جار ومجرور متعلق بالمفعول . وَ أجل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

نحو : قام زيد إجلالاً لعمرو . وإعرابه : قام : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . إجلالاً: مفعول لأجله منصوب [1] بقام . لعمرو : جار مجرور متعلق بإجلالاً.

(والمفعول) : الواو : حرف عطف . المفعول : معطوف على المفعول به ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

---

(١) في المطبوع : " متعلق " ، وتم الاستدراك من (حـ) .

مَعَهُ ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّعْتُ ، وَالْعَطْفُ ، ....

(**معه**) : مع : ظرف مكان . وَ مع : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

نحو : سرت والنيل . وإعرابه : سرت : فعل وفاعل . والنيل : الواو : واو المعية . النيل : مفعول معه منصوب بسرت .

(**والتابع**) : الواو : حرف عطف . التابع : معطوف على المفعول به .

(**للمنصوب**): جار ومجرور متعلق بالتابع .

(**وهو**) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(**أربعة**) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة . وَ أربعة : مضاف ، وَ :

(**أشياء**) : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة .

(**النعت**) : بدل من أربعة بدل مفصل من مجمل ، وبدل المرفوع مرفوع .

نحو : رأيت زيداً العاقل . وإعرابه : رأيت زيداً : فعل وفاعل ومفعول . العاقل : نعت لزيداً ، ونعت المنصوب منصوب .

(**والعطف**) : الواو : حرف عطف . العطف : معطوف على النعت ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : رأيت زيداً وعمراً . وإعرابه : رأيت : فعل وفاعل . وَ زيداً : مفعول به منصوب . وَ عمراً : معطوف على زيد ، والمعطوف على المنصوب منصوب .

وَالتَّوكِيدُ ، وَالْبَدَلُ . ...

.... بَابُ الْمَفْعُولُ بِهِ ....

(والتوكيد [1]) : الواو : حرف عطف . التوكيد : معطوف على النعت ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : رأيت زيداً نفسه . وإعرابه : رأيت زيداً : فعل وفاعل ومفعول . نفس : توكيد لزيد ، وتوكيد المنصوب منصوب . وَ نفس : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(والبدل) : الواو : حرف عطف . البدل : معطوف على النعت ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

نحو : رأيت زيداً أخاك . وإعرابه : رأيت زيداً : فعل وفاعل ومفعول . وَ أخاك : بدل من زيد ، وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ أخاً : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . ولما ذكرها على سبيل الإجمال ، أخذ يتكلم على ما لم يتقدم منها على سبيل التفصيل . فقال:

(باب المفعول به)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب ، وتقدم إعرابه . وَ باب : مضاف ، وَ :

(المفعول) : مضاف إليه مجرور .

(بهِ) : جار ومجرور متعلق بالمفعول ، والهاء فيه عائدة على : أل لكونها في هذا التركيب اسماً موصولاً.

---

(١) كذا في المطبوع : " متعلق " ، وتم الاستدراك من (حـ) .

وَهُوَ الاِسْمُ المَنْصُوبُ الَّذي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ ، نَحْوُ : ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ ، ....

والمفعول به معناه لغة : من وقع عليه الفعل ، حسياً كان الفعل أومعنوياً ، نحو : ضربت زيداً . وتعلمت المسألة . فإن الضرب حسي ، والتعلم معنوي . وفي اصطلاح النحاة : هو ما ذكره بقوله :

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(الاسم) : خبر المبتدأ مرفوع .

(المنصوب) : نعت للاسم ، ونعت المرفوع مرفوع .

(الذي) : اسم موصول نعت ثان للاسم مبني على السكون في محل رفع .

(يقع) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

(به) : جار ومجرور متعلق بيقع ، والباء بمعنى على ، أي : يقع عليه .

(الفعل) : فاعل يقع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة صلة الذي وعائدها الهاء من به .

يعني أن المفعول به في اصطلاح النحاة هو : الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل .كما مثل له بقوله :

(نحو : ضربت زيداً وركبت الفرس) : وإعرابه : نحو : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذلك نحو . وَ ضربت : فعل وفاعل . وزيداً : مفعول به منصوب . وركبت : الواو : حرف عطف . ركبت الفرس : فعل وفاعل ومفعول . وجملة : ركبت الفرس ، معطوفة على جملة : ضربت زيداً .

وَهو عَلَى قِسْمين : ظَاهِرٌ ، وَمُضْمَرٌ ؛ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ؛ ....

ومثل بمثالين للإشارة إلى أنه لا فرق في المفعول به بين كونه عاقلاً : كزيد ، أوغير عاقل : كالفرس .

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(على قسمين) : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ .

(ظاهر) : بدل من قسمين ، بدل مفصل من مجمل .

(ومضمر) : معطوف على ظاهر ، **والظاهر : مأخوذ من الظهور وهو الوضوح لدلالته على مسماه من غير توقف على قرينه ، والمضمر : من الإضمار وهو الخفاء لخفاء دلالته على مسماه إلا بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة . أو من الضمور وهو : الهزال لقلة حروفه عن الظاهر غالباً .**

(فالظاهر) : الفاء : فاء الفصيحة . الظاهر : مبتدأ .

(ما) : اسم موصول بمعنى الذي خبره في محل رفع .

(تقدم) : فعل ماض .

(ذكره) : فاعل تقدم مرفوع . وَ ذكر : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، والجملة صلة الموصول .

يعني أن الاسم الظاهر ما تقدم ذكره من زيد والفرس في قولك : رأيت زيداً . وركبت الفرس . فكل من : زيد ، والفرس مفعول به كما سبق إعرابه . وهو اسم ظاهر لدلالة كل منهما على مسماه من غير توقف على قرينة من تكلم أو خطاب أو غيبة .

وَالمضْمَرُ قِسْمَانِ : مُتَّصِلٌ ، وَمُنْفَصِلٌ ؛ فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ : ....

(والمضمر) : الواو : للاستئناف . المضمر : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(قسمان) : خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى .

(متصل) : بدل من قسمين ، بدل مفصل من مجمل ، وبدل المرفوع مرفوع .

(ومنفصل) : الواو : حرف عطف . منفصل : معطوف على متصل ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

يعني أن المفعول به المضمر ينقسم إلى : ضمير متصل ، وضمير منفصل . فالمتصل هو : الذي لا يقع بعد إلا في الاختيار ، نحو الكاف من : رأيتك . إذ لا يصح أن يقال ما رأيت إلاك ، واحترزنا بالاختيار عن حالة ضرورة الشعر ، نحو قول الشاعر :

وما علينا إذا كنت جارتنا   أن لا يجاورنا إلاك ديار

فإن الكاف في: إلاك ، ضمير متصل . وقد وقعت بعد إلا ، لكن في حالة ضرورة الشعر إذ لو قيل : أنت بالضمير المنفصل بدل المتصل ، لانكسر البيت . والمنفصل هو: الذي يقع بعد إلا في الاختيار . نحو : ما رأيت إلا إياك . وقد ذكر أقسام المتصل بقوله :

(فالمتصل) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(اثنا عشر) : خبره مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه ملحق بالمثنى . وَ عشر : في مقابله النون في اثنان .

(نحو) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذلك نحو . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(قولك) : مضاف إليه مجرور . وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

ضَرَبَنِي ، وَضَرَبَنَا ، وَضَرَبَكَ ، وَضَرَبَكِ ، وَضَرَبَكُمَا ، وَضَرَبَكُمْ ، وَضَرَبَكُنَّ ، ....

(ضربني) : مقول القول . وإعرابه : ضرب : فعل ماض . والنون للوقاية ، والياء : مفعول به في محل نصب ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو.

(وضربنا) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . وَ نا : مفعول به مبني على السكون محل نصب . والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره : هو .

(وضربك) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والكاف : مفعول به مبني على الفتح في محل نصب .

(وضربك) : الواو :حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والكاف : مفعول به مبني على الكسر في محل نصب . والفاعل مستتر فيهما جوازاً تقديره : هو .

(وضربكما): الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والكاف : مفعول به مبني على الضم في محل نصب . والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية . والفاعل مستتر جوازاً تقديره : هو .

(وضربكم) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والكاف : مفعول به مبني على الضم في محل نصب ، والميم علامة جمع الذكور .

(وضربكن) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والكاف : مفعول به مبني على الضم في محل نصب . والنون : علامة جمع النسوة ، والفاعل مستتر جوازاً فيهما تقديره : هو .

وَضَرَبَهُ ، وَضَرَبَهَا ، وَضَرَبَهُمَا ، وَضَرَبَهُمْ ، وَضَرَبَهُنَّ ؛ ....

فكل من الياء في : ضربني ، وَ نـا في : ضربنـا ، والكـاف في : ضربـك ، وضربكمـا ، وضربكم ، وضربكن ، ضمائر متصلة لعدم صحة وقوعها بعد إلا في الاختيار . وهـذه أمثلة المتكلم والمخاطب في الضمائر والمتصلة . ومثل للضمير الغائب بقوله :

(وضربه) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والهاء : مفعول به مبني على الضم في محل نصب .

(وضربها) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والهاء : مفعول به مبـني على السكون في محل نصب .

(وضربهما): الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والهاء : مفعول به مبـني على السـكون في محـل نصـب . والميـم : حـرف عمـاد ، والألـف : حرف دال على التثنية .

(وضربهم) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والهاء : مفعول به مبـني على الضم في محل نصب . والميم : علامة جمع الذكور .

(وضربهن) : الواو : حرف عطف . ضرب : فعل ماض . والهاء : مفعول به مبـني على الضم في محل نصب . والنون : علامة جمع النسوة ، والفاعل في الجميع ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو .

فالهاء في كل من : ضربه ، وضربها ، وضربهما ، وضربهم ، وضربهن ، ضمير متصل لعدم صحة وقوعهـا بعـد إلا في الاختيـار . وأشـار إلى أقسـام الضمـير المنفصـل بقولـه :

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ ، نَحْو قَوْلِكَ : إِيَّايَ ، وَإِيَّانَا ، ....

(والمنفصل) : الواو : حرف عطف ، ويجوز أن تكون للاستئناف ، وعلى الأول تكون عاطفة لجملة : والمنفصل ، على جملة : فالمتصل . وَ المنفصل : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

(اثنا عشر) : خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه ملحق بالمثنى . وَ عشر : في مقابلة النون في اثنان .

(نحو) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذلك نحو . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(قولك) : مضاف إليه مجرور . وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(إياي) : مفعول المصدر أعني : قولك .

ولا يقال أن القول وما تصرف منه لا يعمل إلا في الجمل لأنا نقول : يعمل في المفرد الذي قصد لفظه كما هنا ، فإن المقصود من أيان وما بعده هذا اللفظ وحذف العامل فيه وفيما بعده قصداً للإختصار . وإلا فالأصل : ما أكرمت إلا إياي . وإعرابه : ما : نافية . وَ أكرمت : فعل وفاعل . إلا:حرف لإيجاب النفي . إيا : مفعول به لأكرمت مبني على السكون في محل نصب . والياء : حرف دال على التكلم .

(وإيانا) : الواو : حرف عطف . إيانا : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إيانا . وإعرابه : ما : نافية . وَ أكرمت : فعل وفاعل . وَ إلا : حرف لإيجاب النفي . إيا : مفعول به مبني على السكون في محل نصب . وَ نا : حرف دال على المتكلم ومعه غيره ، أو المعظم نفسه .

وَإِيَّاكَ ، وَإِيَّاكِ ، وَإِيَّاكُمَا ، وَإِيَّاكُمْ ، وَإِيَّاكُنَّ ، ....

(**وإياك**) : الواو : حرف عطف . إياك : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياك . وإعرابه : ما : نافية . وَ أكرمت : فعل وفاعل . إلا : حرف لإيجاب النفي . إيا : مفعول به مبني على السكون في محل نصب . والكاف : حرف دال على خطاب المذكر .

(**وإياك**) : إعرابه : مثل ما قبله ، إلا أن الكاف فيه حرف دال على خطاب المؤنث .

(**وإياكما**) : الواو : حرف عطف . إياكما : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياكما . وإعرابه : على وزان ما قبله ، إلا أن الكاف فيه حرف خطاب ، والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية .

(**وإياكم**) : الواو : حرف عطف . إياكم : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياكم . وإعرابه : على وزان ما قبله ، إلا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور .

(**وإياكن**) : الواو :حرف عطف . إياكن : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياكن . وإعرابه : على وزان ما قبله ، الا أن النون فيه حرف دال على جمع النسوة . **وهذه أمثلة المتكلم والمخاطب به مفرداً ، ومثنى ، ومجموعاً مذكراً أو مؤنثاً في الضمير المنفصل . فإيا ، في الجميع ضمير منفصل لوقوعه بعد إلا في الإختيار – كما علمت** – وأشار لضمير الغائب المنفصل مفرداً ، ومثنى ، ومجموعاً مذكراً ومؤنثاً بقوله :

(وإياه) : الواو : حرف عطف . إياه : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياه . وإعرابه : على وزان ما قبله ، إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر .

(وإياها) : الواو : حرف عطف . إياها : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياها . وإعرابه : على وزان ما قبله ، إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمؤنث[1] .

(وإياهما) : الواو : حرف عطف . إياهما . معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياهما . وإعرابه : على وزان ما قبله ، إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة ، والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية .

---

(١) في المطبوع : " للمذكر " ، وصوابه من (جـ) .

وَإِيَّاهُمْ ، وَإِيَّاهُنَّ . ...

بَابُ المَصْدَرِ

المَصْدَرُ : هُوَ الاِسْمُ ....

(وإياهم) : الواو : حرف عطف . إياهم : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياهم . وإعرابه : على وزان ما قبله ، إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة ، والميم : حرف دال على جمع الذكور .

(وإياهن) : الواو : حرف عطف . إياهن : معطوف على إياي مبني على السكون في محل نصب .

والأصل : ما أكرمت إلا إياهن . وإعرابه : على وزان ما قبله ، إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة ، والنون لجماعة النسوة .

(باب المصدر)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هذا باب . وإعرابه : الهاء : للتنبيه ، وَ ذا : اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ باب : خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ باب : مضاف ، وَ :

(المصدر) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(الاسم) : خبره مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً ، ....

(المنصوب) : صفة للاسم ، وصفة المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(الذي) : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع ثان نعت للاسم .

(يجيء) : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول . والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

(ثالثاً) : حال من فاعل : يجئ .

(في تصريف) : جار ومجرور متعلق بالفعل قبله ، وهو : يجئ . وَ تصريف : مضاف ، وَ :

(الفعل) : مضاف إليه مجرور .

(نحو) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : وذلك نحو . وإعرابه : ذا : اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . واللام للبعد ، والكاف : حرف خطاب لا محل لها من الإعراب . وَ نحو : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(قولك) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(ضرب يضرب ضرباً) : في محل نصب مقول القول ، أي نحو قولك : هذا اللفظ .

يعني أن المصدر هو : الاسم الذي يجئ ثالثاً في تصريف الفعل ، أي تغييره من صيغة إلى صيغة أخرى . نحو : ضرب يضرب ضرباً . فقد تغير من صيغة الماضي ، إلى صيغة المضارع ، إلى صيغة المصدر [1] . وجاء الماضي أولاً ، والمضارع ثانياً ، والمصدر ثالثاً . ويسمى : المفعول المطلق ، أي الذي لم يقيد بصلة ظرف أو جار ومجرور ، بأن يقال : مفعول معه ، أو مفعول به [2] ، أو مفعول له ، أو مفعول فيه .

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(قسمان) : خبره مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ؛ لأنه مثنى .

(لفظي) : بدل من قسمان ، بدل مفصل من مجمل ، وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(ومعنوي) : معطوف على لفظي ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(فإن) : الفاء : فاء الفصيحة . إن : حرف شرط جازم يجزم فعلين : الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه .

(وافق) : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط . وَ:

(لفظه) : فاعل وافق . وَ لفظ : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

---

(١) قوله : " إلى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضرباً ، فقد تغير من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع ، إلى صيغة المصدر " ليس في (جـ) .

(٢) في (جـ) : " أو مفعول معه "

لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَوْلِكَ : قَتَلْتُهُ قَتْلاً ، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى ....

(**لفظ**) : مفعول وافق . وَ لفظ : مضاف ، وَ :

(**فعله**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ فعل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

(**فهو**) : الفاء واقعة في جواب الشرط ، هو : مبتدأ . وَ :

(**لفظي**) : خبر . والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط .

(**نحو قولك**): فيه ما تقدم .

(**قتلته**) : قتل : فعل ماض مبني على فتح مقدَّر على آخره ؛ منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ، والتاء : فاعل مبني على الضم في محل رفع ، والهاء : مفعول به في محل نصب . وَ :

(**قتلاً**) : منصوب على المصدرية .

(**وإن**) : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط [1] جازم .

(**وافق**) : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، وفاعله مستتر يعود على المصدر .

(**معنى**) : مفعول وافق منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر . وَ معنى : مضاف ، وَ :

---

(١) في المطبوع : " عطف " ، وتم التصويب من (جـ) .

فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ ، نَحْوُ : جَلَسْتُ قُعُوداً ، وَقُمْتُ وُقُوفاً ، (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) . ...

(فعله) : مضاف إليه . وَ فعل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

(دون) : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية ، وناصبه : وافق . وَ دون : مضاف ، وَ :

(لفظه) : مضاف إليه . وَ لفظ : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

(فهو) : الفاء واقعة في جواب الشرط . هو : مبتدأ . وَ :

(معنوي) : خبر . والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط . والجملة الشرطية الثانية معطوفة على الجملة الشرطية الأولى .

(نحو) : خبر لمبتدأ محذوف - كما عرفت - . وَ نحو : مضاف ، وما بعده مضاف إليه في محل جر ، لقصد لفظه :

(جلست) : فعل وفاعل . وَ :

(قعوداً) : مصدر منصوب على المصدرية بجلست .

(وقمت) : فعل وفاعل . وَ :

(وقوفاً) : مصدر منصوب على المصدرية بقمت .

يعني أن المصدر يسمى : لفظياً : إن وافق لفظه لفظ الفعل في مادته وحروفه الأصول . كما في : قتلاً ، من : قتلته قتلاً . فإن حروف المصدر هي بعينها حروف الفعل ، إلا

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ المَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ ....

أن العين في الفعل مفتوحة ، وفي المصدر ساكنة . ومعنوياً : إن وافق معناه دون لفظه . كما في : قعوداً ، من : جلست قعوداً . فإن الجلوس والقعود بمعنى واحد . وكما في : وقوفاً ، من : قمت وقوفاً . فإن القيام والوقوف كذلك . وهذا التقسيم إنما يأتي على مذهب المازني القائل أن : قعوداً في الأول منصوب بجلست ، ووقوفاً منصوب بقمت . خلافاً لمن يقول : إنهما منصوبان بفعل مقدَّر من لفظهما ، أي : قعدت قعوداً ، ووقفت وقوفاً . فإنه عنده لفظي لا غير .

(باب ظرف الزمان وظرف المكان)

(باب) : فيه ما تقدم . وَ باب : مضاف ، وَ :

(ظرف) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة . وَ ظرف : مضاف ، وَ :

(الزمان) : مضاف إليه .

(وظرف) : معطوف على ظرف الأول ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . وَ ظرف : مضاف ، وَ :

(المكان) : مضاف إليه .

(ظرف) : مبتدأ أول . وَ ظرف : مضاف ، وَ :

(الزمان) : مضاف إليه .

(هو) : مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع .

(**اسم**) : خبر المبتدأ الثاني . والجملة من المبتدأ الثاني وخبره ، خبر المبتدأ الأول[1] والرابط الضمير المنفصل . وَ اسم : مضاف ، وَ :

(**الزمان**) : مضاف إليه .

(**المنصوب**) : بالرفع صفة للاسم .

(**بتقدير**) : جار ومجرور متعلق بالمنصوب . وَ تقدير : مضاف ، وَ :

(**في**) : مضاف إليه في محل جر .

(**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف ، أي : وذلك نحو . وإعرابه :كما تقدم . وَ نحو : مضاف ، وَ :

(**اليوم**) : وما عطف عليه مضاف إليه في محل جر .

ونصبه محاكاة لصورته مع عامله لو ذكر . تقول : صمت اليوم ، في المعرف بالألف واللام . أو : يوم الخميس ، في المعرف بالإضافة . أو : يوماً ، في النكرة . وإعرابه : صام : فعل ماض ، والتاء : فاعل مبني على الضم في محل رفع . وَ يوم : – في الثلاثة – منصوب على الظرفية الزمانية . وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره . **واليوم : من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كما هو في الشرع ، وأحد قولين في اللغة . وقيل : من طلوع الشمس إلى غروبها .**

(**والليلة**) : الواو : حرف عطف . الليلة : معطوف على اليوم ، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

---

(١) قوله : " الأول " ليس في (جـ) .

تقول : اعتكفت الليلة ، أو : ليلة الجمعة ، أو : ليلة . وإعرابه : على وزان ما قبله .
والليلة : من غروب الشمس إلى طلوع الفجر ، أو إلى الشمس .

(وغدوة) : – بالصرف وعدمه – للعلمية والتأنيث . فعلى **الأول** تقول : أزورك غدوةً ، – بالتنوين – أي : غدوة أي يوم كان : وإعرابه : أزور : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . والكاف : مفعول به في محل نصب . وَ غدوة : منصوب على الظرفية الزمانية . وعلى **الثاني** تقول : أزورك غدوة ، – بغير تنوين – أي : غدوة يوم معيَّن . والإعراب بعينه . **والغدوة : من صلاة الصبح أي من وقتها إلى طلوع الشمس .**

(وبكرة) : – بالتنوين وعدمه – كما تقدم . تقول : أزورك بكرة ، أو : بكرة يوم الجمعة ، أو : بكرة . وإعرابه : على وزان ما قبله . **والبكرة : أول النهار من طلوع الفجر ، أو من طلوع الشمس .**

(وسحراً) : – بالصرف وعدمه – للعلمية والعدل . تقول : أجيئك سحراً ، أو : سحر يوم الجمعة ، أو : سحر . وإعرابه : على وزان ما قبله . **والسحر : آخر الليل قبيل الفجر .**

وَغَداً ، وَعَتَمَةً ، وَصَبَاحاً ، وَمَسَاءً ، وَأَبَداً ، وَأَمَداً ، ....

(وغداً) : – بالتنوين – تقول : أجيئك غداً . وإعرابه : أجيئك : فعل وفاعل ومفعول . وَ غداً : منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره . **والغد : اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه .**

(وعتمةً) : – بالتنوين – تقول: آتيك عتمة . وإعرابه : فعل وفاعل ومفعول به في محل نصب ؛ لأنه اسم مبني لا يظهر فيه إعراب . وَ عتمة : منصوب على الظرفية الزمانية بالفتحة الظاهرة . **والعتمة : – بفتح التاء الأولى – ثلث الليل الأول .**

(وصباحا) : تقول : آتيك صباحاً . وإعرابه : على وزان ما قبله . **والصباح : من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال .**

(ومساء) : تقول : آتيك مساء . وإعرابه بعينه . **والمساء : من الزوال إلى آخر نصف الليل الأول . ومبني الأوراد على ذلك .**

(وأبداً) : تقول : لا أكلم زيداً أبدا . وإعرابه : لا : نافية . وَ أكلم : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ضم آخره . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا . وَ زيداً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتح آخره . و أبداً : منصوب على الظرفية الزمانية . **والأبد : الزمان المستقبل الذي لا نهاية له .**

(وأمداً) : المثال والإعراب بعينه . **والأمد : الزمان المستقبل .**

وَحِيناً ، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ ؛ وَظَرْفُ المَكَانِ هُوَ اسْمُ المَكانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ في ، نَحْوُ : أَمَامَ ، ....

(وحيناً) : تقول : قرأت حيناً . وإعرابه : قرأت : فعل وفاعل . وَ حيناً : منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه فتح آخره . **والحين : الزمان المبهم .**

(وما أشبه ذلك) : من أسماء الزمان المهمة ، نحو : وقت ، وساعة ، في عرف أهل اللغة والمختصة نحو : ضحى ، وضحوة . أي : أجيئك ضحى . فـ: ضحى : منصوب على الظرفية ، وعلامة نصبه فتحة مقدَّرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ؛ منع من ظهورها التعذر . **وأعلم** أن ناصب هذه الظروف ما يذكر معها من فعل أو شبهه ، ولم يذكره المصنف قصداً للإختصار . وما : الواو : حرف عطف ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر عطف على اليوم . وَ أشبه : فعل ماض مبني على الفتح . وَ ذلك : ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول لأشبه . واللام : للبعد، والكاف : حرف خطاب .

(وظرف المكان وهو اسم المكان المنصوب بتقدير في) : إعرابه : كما سبق في نظيره بعينه .

(نحو : أمامَ) : - بالنصب غير منوَّن - محاكاة لوقوعه مضافاً مع عامله لو ذكر ، وإن كان مضافاً إليه تقول : جلست أمام الشيخ . وإعرابه : جلست : فعل وفاعل . وَ أمام : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره . وَ أمام : مضاف ، وَ الشيخ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . والأمام ضد الخلف .

وَخَلْفَ ، وَقُدَّامَ ، وَوَرَاءَ ، وَفَوْقَ ، وَتَحْتَ ، وَعِنْدَ ، وَمَعَ ، وَإِزَاءَ ، وَحِذَاءَ ، وَتِلْقَاءَ ، وَهُنَا ، وَثَمَّ ، ....

(وخلف) : وإعرابه : ما تقدم بعينه . وخلف ضد قدام .

(وقدام) : **بمعنى** الأمام .

(ووراء) : **بمعنى** الخلف .

(وفوق ، وتحت): متقابلان .

(وعند) : **بمعنى** المكان القريب .

(ومع) : **بمعنى** مكان الاجتماع والمصاحبة .

(وإزاء) : **بمعنى** مقابل . تقول : جلست إزاء زيد . أي : مقابله . فـ: إزاء : منصوب على الظرفية المكانية .

(وحذاء) : **بمعنى** المكان القريب . تقول : جلست حذاء زيد . أي : قريباً منه . فـ: حذاء : منصوب على الظرفية المكانية .

(وتلقاء) : **بمعنى** إزاء . وتقدم مثاله وإعرابه .

(وهنا) : **اسم** إشارة للمكان القريب . تقول : جلست هنا . فـ: هنا : اسم إشارة للمكان القريب ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .

(وثَمَّ) : – بفتح المثلثة – **اسم إشارة للمكان البعيد** . تقول : جلست ثَمَّ . أي : في المكان البعيد ، فثَمَّ اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . ...

.... بَابُ الحَالِ ....

(**وما أشـبه ذلـك**) : مـن أسمـاء المكـان المبهمـة . نحـو : يمـين ، وَ شمـال ، وَ بريـد ، وَ فرسـخ ، وَ ميـل ، وَ مجلـس ، وَ مقعـد ، وَ مرمـى ، وَ مسـعى ، وَ مـنزل ، وَ مسـجد ، **بالمعنى** الشرعي لا العرفي . وإعرابه : على وزان مـا قبلـه ، إلا أنَّ : مرمـى ، وَ مسـعى : منصوبان بفتحة مقدَّرة على الألف للتعذر . **يعني أن الظرف المسمى : مفعولاً فيه ينقسم إلى : ظرف زمان ، وهو الاسم الدال على الزمان ، سـواء المبهـم والمختـص المنصـوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى في الظرفية . نحو : قدمت يـوم الجمعـة ، فإن لفظ : قدمت ، دال على معنى القدوم الواقع في اليوم . فقوله : المنصوب ، خـرج به نحو :﴿ هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ . وإلى : ظرف مكان ، وهو الاسم الدال على المكان المبهم المنصوب بلفظ عامله الدال على ما وقع فيه على معنى في الظرفيـة . نحو : جلست فوق السطح . فإن لفظ : جلست ، دال على معنـى الجلـوس الواقـع في المكان العالي . وقوله : على معنى في ، أولى من قوله بتقدير في . فإن من ظروف المكان ما لا تقدر معه في ، كـ: عند .**

(باب الحال)

(**باب**) : خبر لمبتدأ محذوف تقديـره : هـذا بـاب ، وتقـدم إعرابـه . وَ بـاب مضاف ، وَ :

(**الحال**) : مضـاف إليـه مجرور ، وعلامـة جـره كسـرة ظـاهرة في[1] آخـره .

---

(١) قوله : " ظاهرة في " ليس في (حـ) .

الحَالُ : هُوَ الاِسْمُ الْمَنْصُوبِ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ ، نَحْوَ قَوْلِكَ : جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً ، ....

(الحال) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(هو) : ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع .

(الاسم) : خبر المبتدأ الثاني ، وخبره[1] خبر الأول ، والرابط الضمير المنفصل .

(و المنصوب والمفسر) : صفتان للاسم ، وصفة المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(لما) : اللام : حرف جر ، وَ ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر .

(انبهم) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول ، والجملة صلته لا محل لها من الإعراب .

(من الهيئات): جار ومجرور في محل نصب حال من ما .

(نحو) : خبر لمبتدأ محذوف ، أي : وذلك نحو ، وتقدم إعرابه .

(جاء) : فعل ماض مبني على الفتح .

(زيد) : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(راكباً) : حال من زيد منصوب ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : الثاني والثاني وخبره خبر " .

وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجاً ، وَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِباً ، وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ ، ....

(**وركبت الفرس**) : فعل وفاعل ومفعول .

(**مسرجاً**) : حال من الفرس منصوب ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(**ولقيت**) : لقي : فعل ماض مبني على فتح مقدَّر على آخره ؛ منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض ، كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة . والتاء ضمير المتكلم : فاعل مبني على الضم في محل رفع .

(**عبد**) : مفعول به منصوب . وَ عبد : مضاف ، وَ :

(**الله**) : مضاف إليه . وَ :

(**راكباً**) : حال من الفاعل أو المفعول منصوب[1]، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(**وما أشبه ذلك**) : من أمثلة الحال . وإعرابه : نظير ما تقدم .

يعني أن الحال الاصطلاحي هو : الاسم الصريح أو المؤول به ، فيشمل الجملة والظرف . فإن قولك : جاء زيد والشمس طالعة ، في قوة قولك : مقارناً لطلوع الشمس . وإعرابه : جاء : فعل ماض مبني على الفتح . وَ زيد : فاعل مرفوع . والواو للحال . والشمس طالعة : مبتدأ وخبر . والجملة في محل نصب على الحال . وقولك : جاء زيد عندك ، في قوة قولك : كائناً عندك . وإعرابه : جاء : فعل ماض . وَ زيد : فاعل مرفوع . وَ عند :منصوب على الحال الفضلة المنصوب لفظاً ، أو تقديراً ،

---

(١) قوله : " منصوب " ليس في (حـ) .

أو محلاً بالفعل الصريح أو المؤول . نحو : هذا بعلي شيخاً . فناصب الحال : اسم الإشارة ، لأنه في معنى أشير . وإعرابه : الهاء : للتنبيه . وَ ذا : اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ بعلي : خبره مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم ؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . وَ بعل : مضاف ، وياء المتكلم : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر . وَ شيخاً : حال من بعلي منصوب بالفتحة .

أو شبهه من اسم الفاعل ، نحو : أنا راكب الفرس مسرجاً . فـ : أنا : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ راكب : خبر مرفوع . وَ الفرس : مفعول به منصوب . وَ مسرجاً : حال منه منصوب . فناصب الحال : راكب ، وهو اسم فاعل . واسم المفعول نحو : الفرس مركوب مسرجاً . فـ: الفرس : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ مركوب : خبره مرفوع . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره : هو . وَ مسرجاً : حال منه . فناصب الحال : مركوب ، وهو اسم مفعول . والمصدر نحو : أعجبني ضربك زيداً مكتوفاً . فـ: أعجب : فعل ماض مبني على الفتح . والنون للوقاية ، والياء : مفعول به في محل نصب . وَ ضرب : فاعل مرفوع . وَ ضرب : مضاف ، والكاف : مضاف إليه في محل جر . وَ زيداً : مفعول به منصوب . وَ مكتوفاً : حال منه . فناصب الحال : المصدر ، وهو الضرب . واسم المصدر نحو : أعجبني وضوؤك جالساً . فـ: أعجب : فعل ماض . والنون للوقاية ، والياء : مفعول به في محل نصب ، وَ وضوء : فاعل مرفوع . وَ وضوء : مضاف ، والكاف : مضاف إليه في محل جر . وَ جالساً : حال منه لوجود شرطه ، فناصب الحال : الوضوء ، وهو اسم مصدر . وأفعل

للتفضيل نحو : زيد منفرداً أنفع مـن عمرو معاناً . فـ: زيد : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء . وَ منفرداً : حال من فاعل أنفع . وَ أنفع : خبر مرفـوع ، وعلامـة رفعـه ضمـة ظـاهرة في آخره . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً . وَ مـن عمـرو : جـار ومجـرور متعلـق بـأنفع . وَ معاناً : حالاً من عمرو ، فناصب الحـال في الأول والثـاني : أنفـع ، وهـو أفعـل تفضيـل . والظرف نحو : زيد عندك جالساً .فـ: زيد : مبتدأ مرفوع . وَ عندك : خبره . وَ جالساً : حال من فاعل الظرف منصوب به . والصفة المشبهة نحو : زيـد حسـن الوجـه صحيحـاً . فـ: زيد :مبتدأ مرفوع . وَ حسن : خبره . وَ الوجه : منصوب على التشبيه بالمفعول بـه . وَ صحيحاً : حال منه ، فناصب الحال : حسن ، وهو صفة مشبهة المبين لما خفي أمره من الصفات محسوسة أم لا، فشمل : ﴿ هو الحق مصدقـاً ﴾ ، ومـات زيـد مسـلماً وقولـه: الفضلة مخرج للاسـم المنصـوب العمـدة ، كإسـم إنَّ وأخواتهـا ، وخـبر كـان وأخواتهـا ، **فالمراد بالفضلة : ما وقع بعد استيفاء الفعل فاعله ، والمبتـدأ خـبره ، وإن توقـف المعنـى المقصود عليه** - كما تأتي الإشارة إلى ذلك - **وقوله : لما انبهـم ، غـير معهـود في اللغـة وقوله : من الهيئات ، خرج به التمييز فإنه مبين لما انبهم من الذوات والنسب ، وكـرر المثـال إشـارة إلى أنَّ الحـال يـأتي مـن الفـاعل نصـاً ، كالمثـال الأول . أو مـن المفعـول كذلك ،كالثاني . أو منهما احتمالاً ، كالثالث . ويأتي مـن المجـرور بـالحرف ، نحـو : مررت بهند جالسةً . فـ: جالسةً : حال من هند المجرور بالباء . ومن المجرور بالمضاف ، بشـرطه نحو : ﴿ أيحـب أحدكـم أن يـأكل لحـم أخيـه ميتـاً ﴾ فـالهمزة :** للاسـتفهام الإنكاري . وَ يحب : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ضم آخره .

وَ أحد : فاعل مرفوع . وَ أحد : مضاف ، والكاف : مضاف إليه في محل جر ، والميم علامة الجمع . وَ أن : حرف مصدري ونصب . وَ يأكل : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره . وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . وَ لحم : مفعوله منصوب . وَ لحم : مضاف ، وَ أخي : مضاف إليه . وَ أخي : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر . ميتاً : حال من الأخ المضاف إليه المجرور بلحم المضاف . ونحو : ﴿ أن اتبع ملة ابراهيم حنيفاً ﴾ . أن : مفسرة . وَ اتبع : فعل أمر ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، في محل رفع . وَ ملة : مفعول به ، وهو مضاف ، وَ ابراهيم : مضاف إليه . وَ حنيفاً : حال منه . ونحو : ﴿ إليه مرجعكم جميعاً ﴾ . فـ: إليه : جار ومجرور خبر مقدَّم . وَ مرجع : مبتدأ مؤخر مرفوع . وَ مرجع : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . وَ جميعاً : حال منه . ويأتي من الخبر نحو : ﴿ هو الحق مصدقاً ﴾ . فـ: هو : مبتدأ . وَ الحق : خبره . وَ مصدقاً : حال منه . ولا يجئ الحال من المبتدأ .

(**ولا يكون الحال إلا نكرة**) : الواو : للاستئناف . لا : نافية . يكون : فعل مضارع منصرف من كان الناقصة ، يرفع الاسم وينصب الخبر . الحال : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . إلا : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها . وَ نكرة : خبر يكون منصوب ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره .

(**ولا**) : حرف نفي .

يَكُونُ إِلاَّ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلاَمِ ، وَلاَ يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلاَّ مَعْرِفَةً . ...

(يكون) : فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ، واسمه مستتر فيه تقديره : هو ، يعود على الحال .

(إلا) : حرف إيجاب ، أي : إثبات بعد النفي .

(بعد) : ظرف متعلق بمحذوف خبر يكون . وَ بعد : مضاف ، وَ :

(تمام) : مضاف إليه . وَ تمام : مضاف ، وَ :

(الكلام) : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(ولا يكون صاحبها إلا معرفة) : وإعرابه : كما تقدم .

يعني أن الأصل في الحال أن تكون نكرة ، دفعاً لتوهم أنها نعت عند نصب صاحبها ، أو خفاء إعرابها ، وقد تكون بلفظ المعرفة فتؤول بنكره نحو : ادخلوا الأول فالأول ، أي : مترتبين . وأرسلها العراك ، أي معتركة . وجاء زيد وحده ، أي : منفرداً . وجاؤوا الجم الغفير ، أي : جميعاً . ولا تكون إلا بعد تمام الكلام لأنها فضلة بعد استيفاء المبتدأ خبره ، والفعل فاعله ، وأن توقف حصول الفائدة عليها نحو قوله تعالى : ﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ . فـ: ما : نافية . وَ خلق : فعل ماض مبني على فتح مقدَّر على آخره ؛ منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون . وَ نا : فاعل مبني على السكون في محل رفع . وَ السموات : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم . وَ الأرض : معطوف على السموات ، والمعطوف على المنصوب منصوب . وما : الواو : حرف عطف . ما : اسم موصول

بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب عطف على السموات المنصوب . وَ بين : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . وَ بين : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . والميم : حرف عماد ، والألف : حرف دال على التثنية . وَ لاعبين : حال من فاعل خلق منصوب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مذكر سالم . وقول الشاعر :

إنما الميت من يعيش كئيباً كاسفاً باله قليل الرجاء

إنما : أداة حصر ملغاة لا عمل لها . الميت : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر . وَ يعيش : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو ، يعود على الاسم الموصول . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب . كئيباً : حال من فاعل يعيش منصوب . وَ كاسفاً : حال ثانية . وَ باله : فاعل بكاسفاً . وَ بال : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . وقليل : حال ثالثة . وَ قليل : مضاف ، وَ الرجاء : مضاف إليه مجرور . **وقد يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام .** نحو : كيف جاء زيد ؟ فـ: كيف : اسم استفهام ، مبني على الفتح في محل نصب على الحال من زيد مقدَّمة عليه . وَ جاء : فعل ماض . زيد : فاعل . **وأن يكون صاحبها المتصف بها في المعنى معرفة** ، نحو : جاء زيد راكباً . فـ: راكباً : حال نكرة واقعة بعد تمام الكلام ، وصاحبها زيد ، وهو : معرفة بالعلمية . وقد يكون صاحبها نكرة سماعاً ،

نحو : وصلى وراءه رجال قياماً . فـ: صلى : فعل ماض مبني على فتح مقدَّر على آخـره ؛ منع من ظهوره التعذر . وراء : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره . ووراء : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضـم في محـل جر . وَ رجال : فاعل . وَ قياماً : حال منه . **أو قياساً لوجود المسـوغ من تقدم الحال على النكرة نحو** : فلميـة موحشـاً طلـل . فلميـة : الـلام : حـرف جـر . وَ ميـة : مجـرور باللام ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث . والجار والمجرور خبر مقدَّم . وَ طلل : مبتدأ مؤخر . وَ موحشـاً : حـال منه . **أو تخصيص النكرة بالوصف** نحو قول الشاعر :

نجيت يارب نوحاً واستجبت له ... في فلك ماخر في اليم مشحوناً

وعاش يدعـو بـآيـات مبينـة ... في قومه ألف عام غير خمسيناً

فـ: مشحوناً : حال من : فلك المخصص بالوصف بعده . **أو بالإضافة** نحو قوله تعـالى : ﴿ في أربعة أيام سواءٍ للسائلين ﴾ فـ: سـواء : حـال مـن : أربعـة المخصـص بإضافتـه إلى أيام . **أو وقوعها بعد نفي أو شبهة من النهي والاستفهام . مثال النفي** قوله :

ماحم من مـوت حـمى واقياً ... ولاتـرى مـن أحـد باقيـاً

فـ : واقياً : حال من : حمى المسبوق بالنفي . وَ باقياً : حال من : أحـد كذلـك . **ومثال النهي** : لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلاً . فـ: مستسـهلاً : حـال مـن : امـرئ – الأول المسبوق بالنهي – **وكذلك الأصل في الحال أن تكون مشتقة** . كـ: راكباً ، مشتق من : الركوب . **وقد تكون جامدة فتـؤول بـه** ، نحـو قولـه تعـالى : ﴿ فـانفروا ثبـات ﴾ أي : متفرقين . الفاء : بحسب ما قبلها ، وَ انفروا : فعل أمر مبني على حـذف النـون ، والـواو

التَّمْيِيزُ : هُوَ الاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ ،

فاعل . وَ ثبات : حال من الواو . **وأن تكون منتقلة ، وقد تكون لازمة** كما في قوله تعالى : ﴿ هو الحق مصدقاً ﴾ فـ : مصدقاً : ملازم للحق . وقوله : خلق ا لله الزرافة يديها أطول من رجليها . فـ: يديها : بدل من الزرافة ، بدل بعض من كل ، وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه مثنى . وَ أطول : حال من يدي الزرافة والطول لازم لهما .

(باب التمييز)

(باب) : تقدم إعرابه . وَ باب : مضاف ، وَ :

(التمييز) : مضاف إليه مجرور .

(التمييز) : مبتدأ أول .

(هو) : ضمير منفصل مبتدأ ثان مبني على الفتح في محل رفع .

(الاسم) : خبر المبتدأ الثاني . والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول . وَ :

(المنصوب المفسر) : صفتان للاسم .

(لما) : اللام : حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر .

(انبهم) : فعل ماض . وفاعله مستتر في محل رفع ، عائد على ما . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(من الذوات) : جار وجرور في محل نصب حال من ما .

نَحْوُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً ، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْماً ، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً ، وَاشْتَرَيْتُ ....

يعني أن التمييز هو: الاسم الصريح المنصوب بفعل أو ، وصف ، أو عدد ، أو مقدار، كما يأتي المبين لما خفي من الذوات أو النسب . وقد أشار للثاني بقوله :

(نحو قولك) : فيه ما تقدم .

(تصبب) : فعل ماض مبني على الفتح . وَ :

(زيد) : فاعل مرفوع .

(عرقا) : تمييز منصوب .

(وتفقأ بكر) : فعل وفاعل .

(شحماً) : تمييز منصوب .

(وطاب محمد) : فعل وفاعل . وَ :

(نفساً) : تمييز منصوب .

فـ : عرقاً ، وَ شحماً ، وَ نفساً ، تميـيز لإبهام نسبة التصبب إلى زيد ، ونسبة التفقؤ إلى بكر ، ونسبة الطيب إلى محمد ، فحول الإسناد عن الفاعل . والتقدير : تصبب عرق زيد ، وتفقأ شحم بكر ، وطابت نفس محمد . فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه ، وحول الإسناد من الأول إلى الثاني ، فحصل إبهام في النسبة . فإن في إسناد الطيب إجمالا لاحتمال أن يكون من جهة الأصل أو العلم أو النفس ، فلما ذكر التمييز ارتفع الإجمال والإبهام . والحكمة في ذلك أن التفصيل بعد الإجمال أوقع في النفس . وناصب التمييز في هذه الأمثلة الثلاثة : الفعل. وأشار إلى الأول بقوله :

(واشتريت): فعل وفاعل . وَ :

(**عشرين**) : مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وَ :

(**غلاماً**) : تمييز منصوب .

(**وملكت**) : فعل وفاعل . وَ :

(**تسعين**) : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وَ :

(**نعجةً**) : تمييز منصوب .

فـ: غلاماً : وَ نعجة : تمييز منصوب مبين لإبهام ذات عشرين وتسعين ؛ لأن أسماء العدد مبهمة لصلاحيتهما لكل معدود . وناصب التمييز في هذيه المثالين : العدد ، لشبهه بـ: ضاربين زيداً ، في طلبه ما بعده . وإن كان جامداً ومنه تمييز المقادير ، كـ: رطل زيتاً ، وَ : قفيز براً ، وَ : شبر أرضاً ، فناصب التمييز فيه : المقدار . ومن تمييز النسبة ما هو محول عن المفعول نحو قوله تعالى : ﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾ فجر : فعل ماض مبني على فتح مقدَّر على آخره ؛ منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول . وَ نا : ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع فاعل . وَ الأرض : مفعول به منصوب بالفتحة . وَ عيوناً : تمييز منصوب محول عن المفعول المضاف مبين لإبهام نسبة التفجير . والأصل : فجرنا عيون الأرض ، فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه ، فحصل إبهام في النسبة فجئ بالمحذوف وجعل تمييزاً . **ومن المبتدأ** نحو : أنا أكثر منك مالاً . فـ: أنا : مبتدأ مبني على السكون في محل

وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَباً ، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً ، ....

رفع . وَ أكثر : خبر . وَ منك : جار ومجرور متعلق بأفعل التفضيل . وَ مالاً : تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأكثرية . والأصل : مالى أكثر من مالك . فحذف المبتدأ المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه وانفصل فحصل إبهام في النسبه ، فأتى بالمحذوف وجعل تمييزاً . وكذا :

(زيد) : مبتدأ مرفوع بالابتداء . وَ :

(أكرم) : خبر . وَ :

(منك) : جار ومجرور متعلق بأكرم . وَ :

(أباً) : تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأكرمية والأصل : أبو زيد أكرم منك . فعمل فيه ما تقدم .

(وأجمل) : معطوف على أكرم ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(منك) : متعلق بأجمل . وَ :

(وجهاً) : تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لإبهام نسبة الأجملية . والأصل : وجهه أجمل منك ، ففعل فيه ما تقدم .

وناصب التميز في هذه الأمثلة الثلاثة : الوصف . أو غير محول عن شئ نحو : لله دره فارساً . فـ: لله : جار ومجرور خبر مقدَّم . وَ دره : مبتدأ مؤخر . وَ فارساً : تمييز غير محول مبين لإبهام نسبة التعجب . والجملة خبر في معنى الإنشاء ومثله : امتلأ الإناء ماء . فـ: ماءً : تمييز منصوب غير محول مبين لإبهام نسبة الإمتلاء . وما ذكره المصنف هنا ليس

من تمييز الذوات ، بل من تمييز النسبة - كما عرف - ، فلو ذكر النظير مع نظيره لكان أولى .

(ولا) : نافية .

(يكون) : فعل مضارع متصرف من كان الناقصة ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمه ضمير مستتر في محل رفع يعود على التمييز .

(إلا) : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها . وَ :

(نكرة) : خبر منصوب .

يعني أن التمييز كالحال لا يكون إلا نكرة . ولا حاجة في قوله : وطبت النفس لاحتمال زيادة : أل ، لكن يخالفها في أن الأصل فيه أن يكون جامداً ، وقد يكون مشتقاً نحو : لله دره فارساً ، وأنه لايكون جملة ولا شبهها ولا يتقدم على عامله إلا إذا كان متصرفا نحو : وما ارعويت وشيباً رأسي اشتعلا . فـ: شيباً : تمييز مقدَّم على عامله لتصرفه . ومنه قوله :

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها   وما كان نفساً بالفراق تطيب

فـ: نفساً : تمييز مقدم وأنه لا يكون مؤكداً ويؤول قوله :

ولقد علمت بأن دين محمد   من خير أديان البرية ديناً

ولا يتقدم على مميزه ، كما أشار إلى ذلك بقوله :

(**ولا يكون إلا بعد تمام الكلام**) : وإعرابه : نظير ما تقدم في الحال .

وَحُرُوفُ الإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ ، وَهِيَ : إِلاَّ ، وَغَيْرُ ، وَسِوىً ، وَسُوىً ، وَسَوَاءٌ ، وَخَلاَ ، وَعَدَا ، وَحَاشَا ؛

(باب الاستثناء)

(**باب**) : تقدم إعرابه . وَ باب : مضاف ، وَ

(**الاستثناء**): مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

(**وحروف**) : الواو : للاستثناء . حروف : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَ حروف : مضاف ، وَ :

(**الاستثناء**) : مضاف إليه .

(**ثمانية**) : خبر مرفوع .

(**وهي**) : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(**إلا**) : وما عطف عليها في محل رفع خبر .

(**وغير ، وسوى**): بكسر السين .

(**وسُوى**) : بضمها مقصورين .

(**وسواء**) : بالفتح والكسر ممدوداً ، فالأول : كرضا . والثاني :كهدى . والثالث : كسماء . والرابع :كبناء .

(**وَ خلا وَ عدا وَ حاشا**) : هذه الأدوات معطوفة على محل إلا .

واعلم أن الاستثناء مأخوذ من : الثني ، وهو الرجوع ، فإن فيه رجوعاً إلى الحكم السابق إذ هو إخراج ما بعد إلا أو وإحدى أخواتها أي نظائرها ، من حكم ما قبلها وإدخاله في النفي أو الإثبات . وحروفه أي أدواته الدالة عليه : ثمانية ، وسميت الأدوات حروفاً تغليباً لا على غيرها لأنها الأصل في عمل هذا الباب ، إذ هي في الحقيقة ثلاثة أقسام :

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلاَّ يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَاماً مُوجَباً ، ....

حرف اتفاقاً ، وهو : إلا . واسم اتفاقاً وهو : الأربعة التي بعدها . ومتردد بين الحرفية والفعلية ، وهي : الثلاثة الباقية . وإذا أردت معرفة حكم كل منها :

(فالمستثنى) : الفاء : فاء الفصيحة . وَ المستثنى : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر .

(بإلا) : الباء : حرف جر . وَ إلا : في محل جر ، والجار والمجرور متعلق بالمستثنى .

(ينصب) : فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر في محل رفع تقديره : هو ، يعود على المستثنى .

(إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه المحذوف المدلول عليه بالفعل قبله . وَ :

(كان) : فعل ماض ناقص يرفع الإسم وينصب الخبر .

(الكلام) : اسمها مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(تاماً) : خبرها منصوب . والجملة من كان واسمها وخبرها في محل جر باضافة إذ إليها .

(موجباً) : خبر ثان منصوب ، أو نعت لتاماً .

نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلاَّ زَيْداً ، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلاَّ عَمْراً ، ....

يعني أنه يجب نصب المستثنى بإلا عند تمام الكلام بذكر المستثنى منه وإيجابه أي إثباته ، بأن لا[1] يتقدمه نفي أو شبهة ، سواء كان الاستثناء متصلاً بأن كان المستثنى من جنس المستثنى منه .

(**نحو**) : خبر لمبتدأ محذوف ، أي : وذلك نحو - كما تقدم - .

(**قام**) : فعل ماض .

(**القوم**) : فاعل مرفوع .

(**إلا**) : أداة استثناء .

(**زيداً**) : منصوب على الاستثناء بإلا ، لأنها في معنى الفعل .

(**وخرج الناس إلا عمراً**) : إعرابه : على وزان ما قبله .

فالاستثناء في هذين المثالين من كلام تام لذكر المستثنى منه الذي هو : القوم ، في المثال الأول . وَ: الناس ، في المثال الثاني وموجب لعدم تقدم النفي وشبهه ، والمستثنى الذي هو : زيد ، في المثال الأول . وَ: عمرو ، في المثال الثاني من جنس المستثنى منه . ويؤول قوله تعالى : ﴿ فشربوا منه إلا قليل منهم ﴾ - برفع قليل - وقوله صلى الله عليه وسلم : ((رواح الجمعة واجب على كل محتلم إلا أربعة[2])) الرواية برفع أربعة . وقوله عليه الصلاة والسلام : ((الناس هلكى إلا العالمون ، والعالمون هلكى إلا العاملون ، والعاملون هلكى ، إلا المخلصون ، والمخلصون على خطر عظيم[3])) فإن النفي مقدَّر،

---

(١) كذا بالمطبوع ، وفي (حـ) : " بأن لم " .

(٢) أخرجه النسائي في سننه (٥١٧/١ رقم ١٦٦٠) كتاب الجمعة - باب التشديد في التخلف عن الجمعة .

(٣) قلت : حديث موضوع فقد أورده الشوكاني في" الفوائد المجموعة " ص ٢٥٧ ثم قال : " قال الصغاني : موضوع " .

وَإنْ كَانَ الْكَلاَمُ مَنْفِيّاً تَاماً جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الاِسْتِثْنَاءِ ، ....

والتقدير - والله أعلم - لم يطاوعوه إلا قليل ، ولا يتخلف إلا أربعة ، ولا ينجو إلا العالمون . أو منقطعاً نحو : قام القوم إلا حماراً . فإنه تام موجب ، والحمار ليس من جنس المستثنى منه . وتركه المصنف لأنه خلاف الأصل .

(وإن) : حرف شرط جازم يجزم فعلين : الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه .

(كان) : فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر في محل جزم فعل الشرط .

(الكلام) : اسم كان مرفوع .

(منفيا) : خبرها منصوب .

(تاماً) : خبر ثان ، أو صفة .

(جاز) : فعل ماض في محل جزم جواب الشرط .

(فيه) : في : حرف جر ، والهاء : مبني على الكسر في محل جر .

(البدل) : فاعل جاز مرفوع .

(والنصب) : معطوف على البدل .

(على الاستثناء) : على: حرف جر . وَ الاستثناء : مجرور بعلى ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره . والجار والمجرور في محل نصب على الحال من النصب .

يعني أن الكلام التام إذا تقدمه نفي أو شبهه ، جاز في المستثنى النصب والاتباع على البدلية وهو المختار . فالنفي نحو : ما قام القوم إلا زيد . وإعرابه : ما : حرف نفي . قام القوم : فعل وفاعل . إلا : حرف استثناء . زيد : - بالرفع - بدل من القوم ، بدل بعض من كل . والعائد مقدَّر ، أي : منهم . وَ زيداً - بالنصب - على الاستثناء . ومثال شبه النفي من نهي أو استفهام قوله تعالى : ﴿ لا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك ﴾ فـ: لا : ناهية . وَ يلتفت : فعل مضارع مجزوم بـلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون . وَ من : حرف جر ، والكاف : في محل جر . وَ امرأتك : - بالرفع - على البدلية من أحد . كما قرأ به ابن كثير ، وأبو عمرو . وقرأ الباقون - بالنصب - على الاستثناء . وقوله تعالى : ﴿ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ وهذا في الاستثناء المتصل ، وإلا تعين النصب عند الحجازيين ، وجاز بمرجوحية إبداله إن أمكن تسلط العامل على المستثنى . نحو : ما قام القوم إلا حمار . وإلا وجب النصب اتفاقاً . نحو : مازاد هذا المال إلا النقصَ . فـ: ما : نافية . وَ زاد : فعل ماض مبني على الفتح . وَ هـذا : الهاء : للتنبيه ، وَ ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل . وَ المال : بدل من اسم الإشارة ، أو عطف بيان لأنه محلى بـ: أل بعده . وَ إلا : أداة استثناء . وَ النقص : منصوب على الاستثناء ، ولا يجوز رفعه إذ لا يصح أن يقال : مازاد النقصُ .

(**وإن كان الكلام ناقصاً**) : إعرابه : نظير ما تقدم .

كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ ، نَحْوُ : مَا قَامَ إِلاَّ زَيْدٌ ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلاَّ زَيْداً ، وَمَا مَرَرْتُ إِلاَّ بِزَيْدٍ ، ....

(**كان**) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط ، وهو يرفع الاسم وينصب الخبر . واسمه ضمير مستتر في محل رفع تقديره : هو ، يعود على المستثنى .

(**على**) : حرف جر .

(**حسب**) : مجرور بعلى ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان . وَ حسب : مضاف ، وَ :

(**العوامل**) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

يعني أن الكلام إذا كان ناقصاً بعدم ذكر المستثنى منه ، كان المستثنى على حسب العوامل التي قبله من رفع على الفاعلية .

(**نحو : ما قام إلا زيد وحمار**) . ما : نافيه . وَ قام : فعل ماض . وَ إلا : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها . وَ زيد : وَ حمار : مرفوعان على الفاعلية بقام ، أو نصب على المفعولية .

وذلك نحو :

(**ما ضربت إلا زيداً وحماراً**) . فـ:ما : نافية . وَ ضرب : فعل ماض ، والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل . وَ إلا : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها . وَ زيداً : وَ حماراً : منصوبان على المفعولية بضرب ، أو جر .

وذلك نحو :

(**ما مررت إلا بزيدٍ**) : ما : نافية . وَ مر : فعل ماض ، والتاء : فاعل . وَ إلا : أداة

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ ، وَسِوىً ، وَسُوىً ، وَسَوَاءٍ مَجْرُورٌ لاَ غَيْرُ ؛ ....

استثناء ملغاة لا عمل لها . والباء : حرف جر . وَ زيد : مجرور بالباء . والجار والمجرور متعلق بمررت . ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغاً لأن ماقبل إلا[1] تفرغ للعمل فيما بعدها ، ولا أثر لها في العمل دون المعنى . هذا حكم المستثنى بإلا .

(**والمستثنى**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر .

(**بغير**) : جار ومجرور متعلق به .

(**وسِوى**) : – بكسر السين – .

(**وسُوى**) : – بضمها مقصورين – عطف على غير ، وعلامة جرهما كسرة مقدَّرة .

(**وسواء**) : – بالفتح والكسر ممدوداً – مجرور معطوف على غير .

(**مجرور**) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

(**لا غير**) : لا : نافية تعمل عمل ليس . وَ غير : اسمها مبني على الضم تشبيهاً بقبل وبعد في الإبهام ، إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه في محل رفع ، والخبر محذوف والأصل : لا غيره جائزاً . وفيه إيذان بجواز دخول : لا ، على : غير . ومنعه ابن هشام وقال إنما يقال : ليس غير ، ورد بأنه سمع : * لعن عمل أسفلت لا غير تسأل * **يعني أن المستثنى بهذه الأدوات الأربعة يجب جره بإضافتها إليه ، وأما هي فلها حكم المستثنى**

---

(١) قوله : " قبل إلا " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (حـ) .

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلاَ ، وَعَدَا ، وَحَاشَا ، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ ، نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ ....

بإلا السابق من وجوب النصب مع التمام والإيجاب . نحو : قام القوم غير زيد . فـ: قام : فعل ماض . وَ القوم : فاعل . وَ غير : منصوب على الحال منه . وَ غير : مضاف ، وَ زيد : مضاف إليه . **وأرجحية الإتباع مع التمام والنفي في المتصل نحو : ما قام القوم غير زيد . – بالرفع – بدل من القوم . – وبالنصب – حال منه . ووجوبه في المنقطع المنفي نحو : ما قام القوم غير حمار . فيجب نصب : غير على الحالية ومن الإجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي أو شبهه .**

(**والمستثنى**) : الواو : حرف عطف . المستثنى : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ؛ منع من ظهورها التعذر .

(**بخلا وعدا وحاشا**) : الباء : حرف جر . والكلمات الثلاث في محل جر .

(**يجوز**) : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم . وَ :

(**نصبه**) : فاعل مرفوع . وَ نصب : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

(**وجره**) : معطوف على نصبه ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(**نحو : قام القوم**): خبر لمبتدأ محذوف ، أي : وذلك نحو . إعرابه : نظير ما تقدم في مثله من الأمثلة . وَ قام القوم : فعل وفاعل .

خَلاَ زَيْداً وَزَيْدٍ ، وَعَدَا عَمْراً وَعَمْرٍو ، وَحَاشَا زَيْداً وَزَيْدٍ . ....

(خلا) : فعل ماض جامد ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره : هو ، يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق ، أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل[1] أو مصدر الفعل أن القائم أو القيام أو حرف جر . وَ :

(زيداً) : - بالنصب على الأول - مفعول به . والجملة من الفعل والفاعل على الأول والثاني في محل نصب على الحال . أي : مجاوزاً زيداً ، والظرفية على الثالث أي : وقت خلو زيد .

(.وزيدٍ) : - بالجر على الثاني - مجرور بخلا ، والجار والمجرور لا متعلق له ، لأن ما استثنى به كحرف الجر الزائد لا يتعلق بشئ .

(وعدا عمراً) : - بالنصب - .

(وعدا عمرٍو): - بالجر - .

(وحاشا زيداً): - بالنصب - .

(وحاشا زيدٍ): - بالجر - والإعراب في هذين المثالين نظير الأول .

يعني أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقدير الفعلية ، وجره على تقدير الحرفية . هذا عند عدم الاقتران بما ولا يكون إلا في : خلا وعدا ، دون : حاشا . فإن اقترنتا بها وجب النصب لتعيين الفعلية ، فإن ما الداخلة عليهما مصدرية فلا تدخل إلا على الجملة الفعلية . وتقدير الزيادة بعيد إذ لا يزاد قبل الجاروالمجرور

---

(١) قوله : " من الفعل " ليس في (حـ) .

بل بينهما كما في قوله تعالى : ﴿ عما قليل ليصبحن نادمين ﴾ ، ومنه قول الشاعر :

ألا كل شئ ماخلا ا لله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

فـ: ألا : أداة استفتاح . وَ كـل : مبتـدأ مرفـوع بـالابتداء . وَ كـل : مضـاف ، وَ شـئ : مضاف إليه . وَ ما : مصدرية . وَ خلا : فعل مـاض متعين الفعلية ، وفاعلـه مستتر فيـه وجوباً على ما عرفت . وَ ا لله : منصوب به وجوباً . والجملة في محـل نصـب علـى الحـال أي : متجـاوز ا لله ، أو علـى الظرفيـة أي : وقـت مجاوزتـه . وَ بـاطل : خـبر . والبيـت مشـكل ، فـإن الاسـتثناء إن كـان مـن كـل ، فـالابتداء لا يكـون عـاملاً للنصـب في محـل الجملـة . وإن كـان مـن الضمـير المستتر في الخبر ، فالاسـتثناء لا يتقـدم علـى عاملـه .

تأمل قوله :

تمل الندامى ما عداني فإنني بكل الذي يهوى نديمي مولع

فـ: عدا : فعل ماض متعين الفعلية ، بدليل اقترانه بنون الوقاية . والياء : في محل نصب .

وبقي من أدوات الاستثناء : ليس ولا يكون . والمستثنى بهما منصوب على الخبرية واسمهما فيه الكلام السابق في فاعل : عدا وأخواتها . تقول : قاموا ليس زيداً ولا يكون عمراً . روي أن سيبويه قرأ على حماد بن الأكوع قوله صلى الله عليه وسلم : ((ما من أصحابي إلا من لو شئت لأخذت عنه علماً ليس أبا الدرداء)) فقال سيبويه : أبوالدرداء ، فصاح به حماد : لحنت ياسيبويه ، ومنعه من قراءة الحديث ، فقال : والله لأطلب علماً لا يلحنني معه أحد ، فكان سبباً لاشتغاله بالعربية .

بَابُ لاَ

اعْلَمْ أَنَّ لاَ تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا

(باب لا)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هـذا بـاب ، وإعرابـه مـا تقـدم . وَ باب : مضاف ، وَ :

(لا) : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(اعلم) : فعل أمر مبني على السكون ، فاعله مستتر فيه وجوباً تقديره : أنت ، أي : يا من يتأتى منك العلم .

(أنَّ) : حرف توكيد ونصب . وَ :

(لا) : اسم أن في محل نصب .

(تنصب) : فعل مضارع مرفوع[1] ، وفاعلـه مستتر فيـه جـوازاً تقديره : هـي ، يعود على لا . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن .

(النكرات) : مفعول به منصـوب بالكسـرة نيابـة عـن الفتحـة ؛ لأنـه جمـع مؤنـث سالم . وأن ومعمولاها في محل نصب سادة مسد مفعولي اعلم .

(بغير) : جار ومجرور متعلق بتنصب . وَ غير : مضاف ، وَ :

(تنوين) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(إذا) : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

---

(١) قوله : " مرفوع " ليس في (حـ) .

بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لاَ ، ....

(**باشرت**) : فعل ماض . والتاء : علامة التأنيث ، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره : هي ، يعود على : لا . وَ :

(**النكرة**) : مفعول به منصوب ، ويحتمل أن يكون فاعلاً مرفوعاً والمفعول محذوف ويقربه إظهار لا في قوله :

(**ولم تتكرر لا**) : الواو : للحال . وَ لم : حرف نفي وجزم وقلب . تتكرر : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون . وَ لا : فاعل في محل رفع . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال .

يعني أن : لا النافية للجنس – المسماه لا التبرئة – تنصب الاسم حملاً على : إن ، لمشابهتها لها في الاختصاص بالجملة الإسمية لفظاً في المنكر المضاف لمثله . نحو : لاغلام سفر حاضر . فـ: لا : نافيه للجنس ، تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر . وَ غلام: اسمها منصوب بالفتحة . وَ غلام : مضاف ، وَ سفر : مضاف إليه . وَ حاضر : خبر مرفوع . **أو لمعرفة حيث لا تتعرف النكرة بإضافتها إليها** ، نحو : لامثل زيد حاضر . وإعرابه : على وزان ما قبله . **والمشبه بالمضاف وهو : ما اتصل به شئ من تمام معناه مرفوعاً كان ذلك الشئ به** ، نحو : لا قبيحاً فعله ممدوح . فـ: لا : نافية للجنس . وَ قبيحاً : اسمها منصوب بالفتحة . فعله : مرفوع على الفاعلية بقبيح ، لأنه صفة مشبهة . وَ ممدوح : خبرها . **أو منصوباً به** ، نحو : لاطالعاً جبلاً حاضر . فـ: جبلاً: منصوب بطالع، **أو مخفوضاً بخافض متعلق به** نحو: لاخيراً من زيد عندنا . فـ: من زيد: جار ومجرور متعلق

بخيراً ومحلاً في المفرد بالمعنى المقابل لهما ، فإنه يبنى على ما ينصب به لو كان معرباً . فيبنى على الفتح في :

(**نحو : لا رجل في الدار**) ولا رجال فيها . فإن : رجل ، وَ رجال : مبنيان على الفتح في محل نصب لأنهما لوكانا معربين لنصبا بالفتحة ، فكنت تقول : رجلاً ورجالاً - منصوبين - بالفتحة . ويبني على الياء نيابة عن الفتحة ، نحو : لا رجلين ولا زيدين . فإن : رجلين ، وَ زيدين : مبنيان على الياء نيابة عن الفتحة ، لأنهما لوكانا معربين لنصبا بالياء . ويبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة ، في نحو : لا مسلمات . فإنه مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة ، لأنه لوكان معرباً لنصب بالكسرة ، وذلك مشروط بأن يكون اسمها نكرة ولو تأويلاً كالعلم المقصود تنكيره ، نحو : لا زيد في الدار . أي : لا رجل مسمى بهذا الاسم . وأن يكون مباشراً لها بأن لا يفصل بينهما فاصل وأن لا تتكرر لا .

(**فإن**) : الفاء : حرف عطف ، والمعطوف عليه محذوف . أي : هذا إن باشرت . وإن : حرف شرط جازم فعلين ، الأول : فعل الشرط ، والثاني جوابه وجزاؤه . وَ :

(**لم**) : حرف نفي وجزم وقلب .

(**تباشرها**) : فعل مضارع مجزوم بلم لقربها لا بأن لبعدها ، وعلامة جزمه السكون . والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً . والهاء : مفعول به في

محل نصب . والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم وفعل الشرط بأن [1] . وقوله :

(وجب الرفع): فعل وفاعل في محل جزم جواب الشرط .

(ووجب) : الواو حرف عطف . وجب : فعل ماض معطوف على وجب الأول .

(تكرار) : فاعل مرفوع . وَ تكرار : مضاف ، وَ :

(لا) : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

يعني أنه إذا فات شرط المباشرة بأن فصل فاصل بينهما أو التنكير [2] ، بأن دخلت على معرفة وجب الرفع ، وألغيت لا عن العمل ولزم تكرارها .

(**نحو : لا في الدار رجل ولا امرأة**) ولا زيد في الدار ولا عمرو . فَـ : لا : نافية للجنس ملغاة لا عمل لها . وَ في الدار : جار ومجرور خبر مقدَّم . وَ رجل : مبتدأ مؤخر . وَ امرأة : معطوفة على رجل . وكذا الإعراب في الثاني بدون تقدم الخبر على الأصل .

(فإن) : حرف شرط .

(تكررت) : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، والتاء علامة التأنيث . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هي ، يعود على لا .

---

(١) قوله : " بأن " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

(٢) قوله : " التنكير " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلاَ امْرَأَةٌ ، ....

(جاز إعمالها): جاز : فعل ماض في محل جزم جواب الشرط . وَ إعمال : فاعل . وهو مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(وَ إلغاؤها): معطوف على إعمال ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وإلغاء : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

يعني أنه إذا فقد شرط عدم التكرار بأن تكررت مع مباشرتها للنكرة جاز إعمالها عمل إن ، وهي مع اسمها في محل رفع بالابتداء ، واسمها وحده في محل نصب . فقد يرتفع الاسم الثاني بالعطف على محلهما ، وينتصب بالعطف على محل اسمها وحده ، وإلغاؤها عن عمل إن فهي عامله عمل ليس،أو لا عمل لها.

(فإن شئت قلت) : في الإعمال :

(لا رجلَ) : - بالفتح - فـ :لا: نافية للجنس . وَ رجل : اسمها مبني على الفتح في محل نصب . ولا مع اسمها في محل رفع بالابتداء . وَ :

(في الدار) : خبر .

(ولا امرأة): - بالرفع على إعمال - لا : عمل ليس ، أو العطف على محل لا الأولى مع اسمها ، أو النصب بالعطف على محل اسمها ، أو الفتح على إعمال لا عمل إن .

وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لاَ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلاَ امْرَأَةٌ . ....

.... **بَابُ المُنَادَى** ....

(وإن شئت): الواو : حرف عطف ، وَ شاء : فعل ماض في محل جزم فعل الشرط . والتاء : فاعل .

(قلت) : قال : فعل ماض في محل جزم جواب الشرط ، والتاء : فاعل في الإلغاء .

(لا رجلٌ) : – بالرفع – فـ : لا : عاملة عمل ليس . وَ رجل : اسمها مرفوع . وَ :

(في الدار) : خبرها ، أو ملغاة لا عمل لها ، وما بعدها مبتدأ وخبر .

(ولا امرأةٌ) : – بالرفع على إعمال – لا : الثانية عمل ليس ، أو العطف على اسم الأولى ، أو الفتح على إعمال لا الثانية عمل إن . ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظاً أو محلاً .

والحاصل أن لك في الثاني عند إعمال لا الأولى ثلاثة أوجه : الرفع ، والنصب ، والفتح . وعند إلغائها وجهين : الرفع ، والفتح . وقد عرفت وجه كل منها .

(باب المنادى)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب ، وتقدم إعرابه . وَ باب : مضاف ، وَ :

(المنادى) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ : المُفْرَدُ الْعَلَمُ ، وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ ، وَالنَّكِـرَةُ غَيْرُ المَقْصُـودَةِ ، وَالمُضَـافُ ، وَالمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ ، ....

(المنادى) : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

(خمسة) : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ خمسة : مضاف ، وَ :

(أنواع) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(المفرد) : بدل من خمسة بدل مفصل من مجمل ، وبدل المرفوع مرفوع .

(العلم) : صفة للمفرد .

(والنكرة) : معطوفة على المفرد .

(المقصودة) : نعت للنكرة .

(والنكرة) : معطوف على المفرد - أيضاً -.

(غير) : صفة للنكرة . وَ غير : مضاف ، وَ :

(المقصودة) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(والمضاف والمشبه) : معطوفان على المفرد ، والمعطوف على المرفوع مرفوع - أيضاً -.

(بالمضاف) : جار ومجرور متعلق بالمشبه .

فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ ، ....

يعني أن المنادي ينقسم خمسة أقسام : المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف ، والشبيه بالمضاف – كما مر[1] في الباب السابق – ، والنكرة التي قصد بها معين والتي لم يقصد بها ، والمضاف ، والمشبه به في العمل فيما بعده الرفع أو النصب أو الجر – نظير ما تقدم في الباب قبله – وإذ أردت حكم كل منها على التفصيل فأقول :

(فأما) : حرف شرط وتفصيل .

(المفرد) : مبتدأ مرفوع بالضمة .

(العلم) : صفة له .

(والنكرة) : معطوفة على المفرد . وَ :

(المقصودة) : نعت للنكرة .

(فيبنيان) : الفاء واقعة في جواب أما ، وَ يبنيان : فعل مضارع مبني للمجهول . والألف : نائب فاعل . والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو المفرد .

(على الضم) : جار ومجرور متعلق بالفعل قبله .

(من غير) : جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضم . وَ غير : مضاف ، وَ :

(تنوين) : مضاف إليه مجرور .

---

(١) قوله : " مر " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

نَحْوُ : يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ ، ....

يعني أن المفرد العلم بالمعنى المقابل للمضاف ، والشبيه بالمضاف الشامل للمثنى ، وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير مذكراً أومؤنثاً ، والنكرة التي قصد بها معين الغير الموصوفة : يبنيان على الضم لفظاً أو تقديراً . وعلى نائبه : فيبنيان على الضم لفظاً في :

(نحو: يا زيد) : فـ : يا : حرف نداء . وَ زيد : منادى مبني على الضم في محل نصب بيا ، لأنها في معنى ادعو ونحو : يامسلمات ، وَ يازيود ، وَ ياهنود . ونحو :

(يا رجل) : - لمعين - والإعراب : نظير الأول وعلى الضم تقديراً في نحو : ياموسى ، وَ يا قاضي . فـ : يا : حرف نداء . موسى : وَ قاضي : مبنيان على ضم مقدَّر تعذراً في الأول ، واستثقالاً في الثاني . نحو : يا حذام وَ : ياسيبويه . مما كان مبنياً قبل النداء ، فحذام وسيبويه مبنيان على ضم مقدَّر على آخرهما ، منع من ظهورهما اشتغال المحل بحركة البناء الأصلي . وعلى نائب الضم في نحو : يا زيدان ، وَ : يازيدون . فهما مبينان على الألف في الأول ، وعلى الواو في الثاني نيابة عن الضمة .

والحاصل أن المنادى المفرد يبنى على ما يرفع به لو كان معرباً، فزيد ورجل ، لوكانا معربين لرفعا بالضمة [1]فيبنيان عليها في النداء . وَ الزيدان ، وَ الزيدون ، لوكانا معربين لرفعا بالألف والواو فيبنيان عليهما في النداء . وخرج بقوله في النكرة المقصودة الغير الموصوفة ما إذا وصفت فإنه يجوز فيها النصب ، والضم ، نحو : يا عظيماً يرجى لكل عظيم . فعظيماً : منصوب لوصفه بالجملة بعده ، ولو ضممته لجاز فإن كانت الجملة بعده حالاً من الضمير المستتر في عظيم ، كان الواجب : النصب ، لأنه حينئذ من الشبيه بالمضاف .

(والثلاثة) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(الباقية) : نعت للثلاثة ، وصفة المرفوع مرفوع .

(منصوبة) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

---

(١) من قوله : " والحاصل " إلى قوله : " لرفعا بالضمة " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (حـ) .

لاَ غَيْرُ . ...

بَابُ المَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ الاِسْمُ ....

(لاغير) : لا : نافية تعمل عمل ليس ، ترفع الاسم وتنصب الخبر .
غير : اسمها مبني على الضم في محل رفع ، لحذف المضاف إليه ونية معناه ، والخبر محذوف أي جائزاً .

يعني أن ما بقي من الثلاثة الأخيرة : النكرة الغير المقصودة وما بعدها واجب النصب لفظاً . مثال النكرة الغير المقصودة قول الواعظ : ياغافلاً والموت يطلبه . إذ لم يقصد غافلاً بعينه . ومثال المضاف : يا عبد الله ، ويارسول الله . ومثال الشبيه بالمضاف : يا حسناً وجهه ، وياثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك .

(باب المفعول من أجله)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب . وتقدم إعرابه . وَ باب : مضاف ، وَ :

(المفعول) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(من أجله) : جار ومجرور متعلق بالمفعول . أجل : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع .

(الاسم) : خبر .

المَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ ، نَحْوُ : قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالاً لِعَمْرٍو ، وَقَصَدْتُكَ ....

(المنصوب) : صفة للاسم .

(الذي) : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت للاسم .

(يذكر) : فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً عائد على الموصول . والجملة صلته لا محل لها من الإعراب .

(بياناً) : مفعول لأجله منصوب بيذكر .

(لسبب) : جار ومجرور متعلق ببياناً . وَ سبب : مضاف ، وَ :

(وقوع) : مضاف إليه . وَ وقوع : مضاف ، وَ :

(الفعل) : مضاف إليه .

يعني أن المفعول من أجله المسمى مفعولاً له ومفعولاً لأجله ، هو : الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه .

(نحو: قام زيد) : فعل وفاعل .

(إجلالاً لعمرو) : مفعول لأجله . فإنه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة وقوع القيام ؛ وهو الإجلال .

(و: قصدتك) : قصد : فعل ماض . والتاء : ضمير المتكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع . والكاف : مفعول به في محل نصب . وَ :

(ابتغاء) : مفعول لأجله . فانه اسم مصدر منصوب ذكر لبيان علة القصد وهو الإبتغاء . وَ ابتغاء : مضاف ، وَ :

(معروفك) : مضاف إليه . وَ معروف : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

وشرط جواز نصبه ؛ المصدرية وذكره لبيان علة وقوع الفعل والاتحاد مع العامل في الوقت والفاعل ، كما في المثالين في كلامه فإن الإجلال مصدر ذكر لبيان علة وقوع القيام ، ووقتهما وفاعلهما واحد والإبتغاء مع القصد كذلك . فإن فقد شرط من هذه الشروط تعين الجر بالحرف ، وهو : اللام ، أو: من ، أو: في ، أو: الباء . مثال عادم المصدرية قولك : جئتك للسمن . ومثال عادم الاتحاد في الفاعل قولك : جاء زيد لإكرام عمرو . ومثال عادم الاتحاد في الوقت قولك : جئتني اليوم لإكرامك غداً . ونبه المصنف بهذين المثالين على أنه لافرق في عامله بين المتعدي واللازم ، ولا فرق فيه بين المضاف وغيره من المقرون بـ: أل والمجرد ، إلا أن المضاف يجوز فيه النصب ، والجر على السواء تقول : ضربت ابني تأديبه ، وَ : لتأديبه ، ومما جاء منصوباً منه قوله تعالى : ﴿ يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ﴾ ، وقول الشاعر :

واغفر عوراء الكريم ادخاره   واعرض عن شتم اللئيم تكرماً

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي

والأكثر فيما تجرد من : أل والإضافة النصب ، ويجوز الجر والمقرون بالعكس ، نحو قوله :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا　　شنوا الإغارة فرساناً وركباناً

فالإغارة منصوب على أنه مفعول لأجله[1].

(باب المفعول معه)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا باب . وتقدم إعرابه . وَ باب : مضاف ، وَ :

(المفعول) : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(معه) : ظرف منصوب على الظرفية للمفعول . وَ مع : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(وهو) : الواو : للاستئناف . هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(الاسم) : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره .

(المنصوب) : صفة للاسم ، وصفة المرفوع مرفوع .

(الذي) : صفة ثانية للاسم مبني على السكون في محل رفع .

(١) قوله : " فالإغارة منصوب على أنه مفعول لأجله " ليس في (حـ) .

يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ نَحْوُ (قَوْلِكَ) : جَاءَ الأَمِيرُ وَالْجَيْشَ ، وَاسْتَوَى الْمَاءُ ....

(يذكر) : فعل مضارع مبني للمجهول . ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الاسم الموصول ، والجملة صلته لا محل لها من الإعراب .

(لبيان) : جار ومجرور متعلق بيذكر . وَ بيان : مضاف ، وَ :

(من) : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر بمعنى الذي .

(فعل) : فعل ماض مبني للمجهول . وَ :

(معه) : ظرف مكان منصوب على الظرفية بفعل .

(الفعل) : نائب فاعله . والجملة صلة ومن وعائدها الهاء في معه .

يعني أن المفعول معه هو : الاسم الصريح الفضلة المنصوب بفعل ، أو ما فيه حروف الفعل ومعناه الذي يذكر لبيان الذات التي فعل الفعل بمصاحبتها الواقع بعد الواو المفيدة للمعية نصاً ، وذلك :

(نحو : جاء الأمير والجيش[1]) : فعل وفاعل . وَ الجيش : مفعول معه .

فإنه اسم صريح فضله يتم الكلام بدونه منصوب بالفعل ، وذكر لبيان من صاحب الأمير في المجئ واقع بعد الواو التي بمعنى مع .

ونحو :

(استوى الماء): فعل وفاعل .

---

(١) قوله : " والجيش " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (جـ) .

(**والخشبة**) : مفعول معه على وزان ما قبله . ونحو : أنا سائر والنيل . فأنا : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ سائر : خبر مرفوع بالضمة . والنيل : مفعول معه منصوب بما فيه حروف الفعل ومعناه وهوسائر . وخرج بالاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك : لا تأكل السمك وتشرب اللبن . أي : لا تفعل هذا مع هذا . فلا يسمى مفعولاً معه ، وخرج بالصريح الجملة الحالية نحو : جاء زيد والشمس طالعة . وخرج بالفضلة العمدة بعد الواو في نحو : اشترك زيد وعمرو . وخرج بفعل أو ما فيه حروف الفعل نحو : هذا لك وأباك . فلا يجوز فإنه وإن تقدم ما فيه معنى الفعل وهو اسم الإشارة فإنه في معنى أشير ، والجار والمجرور فانه في معنى استقر لكن ليس فيه حروفه ، وخرج بذكر الواو ما بعد مع في قولك : جاء زيد مع عمرو . وخرج بالمفيدة للمعية نحو: مزجت ماء وعسلاً ، فإن المعية مستفادة من العامل لا من الواو . وخرج بنصاً ما بعد الواو في نحو : جاء زيد وعمرو ، إذا أريد بجرد العطف . ونبه المصنف رحمه الله تعالى : بذكر المثالين على أن المفعول معه قد يكون واجب النصب ، فلا يجوز عطفه على ما قبله كما في المثال الثاني في كلامه ، فإنك لو رفعت الخشبة بالعطف على الماء لكنت ناسباً الاستواء إليهما ، والاستواء مما يكون للمارعلى الشئ الذي هو الماء دون القار الذي هو الخشبة ، ومنه : لاتنه عن القبيح وإتيانه . فيجب النصب دون العطف لفساد المعنى عليه .

وَأَمَّا خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، فَقَدْ تَقَدَّمَ ....

وقد يكون جائز[1] النصب والعطف كما في المثال الأول لصحة نسبة المجيء لكل من الأمير والجيش ، والاستواء : الارتفاع ، والخشبة : مقياس يعرف به قدر[2] ارتفاع الماء في زيادته .

(وأما) : حرف شرط وتفصيل .

(خبر) : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وَ خبر : مضاف ، وَ :

(كان) : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(وأخواتها) : معطوف على محل كان . أخوات : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(واسم) : الواو : حرف عطف . اسم : معطوف على خبر ، والمعطوف على المرفوع مرفوع . وَ اسم : مضاف ، وَ :

(إن) : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(وأخواتها) : معطوف على محل إن ، والمعطوف على المجرور مجرور .

(فقد) : حرف تحقيق . وَ

(تقدم) : فعل ماض .

---

(١) قوله : " فيجب النصب دون العطف لفساد المعنى عليه ، وقد يكون جائز " ليس في (جـ) .

(٢) قوله : " قدر " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (جـ) .

ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ ، وَكَذلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ . ....

(ذكرهما) : فاعل تقدم . ذكر : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر . والميم والألف: حرفان دالان على التنبيه.

والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ في محل رفع . والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب أما .

(في المرفوعات): جار ومجرور متعلق بتقدم[1] .

(وكذلك) : الكاف : حرف جر . وَ ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر . واللام للبعد ، والكاف : حرف خطاب لا محل لها من الإعراب ، والجار والمجرور خبر مقدَّم .

(التوابع) : مبتدأ مؤخر .

(فقد) : حرف تحقيق .

(تقدمت) : فعل ماض ، والتاء علامة التأنيث . والفاعل ضمير مستتر يعود على التوابع .

(هناك) : ظرف للمكان البعيد مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .

ودخلت الفاء على الجملة لما في الكلام من معنى الشرط ، أي : أما التوابع فقد تقدمت ، أو الفاء زائدة وقد سقطت في بعض النسخ . **يعني** أن المتمم للمنصوبات الخمسة عشر : خبر كان ، وما تصرف منها ونظائرها في العمل .

---

(١) قوله : " متعلق بتقدم " سقط من المطبوع ، وتم الاستدراك من (حـ) .

نحو : ﴿ وكان ربك قديراً ﴾ فـ :كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر . وَ رب : اسمها مرفوع . وَ رب : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . وَ قديراً : خبرها منصوب . واسم إن ونظائرها كذلك ، نحو : ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ فـ : إن : حرف توكيد ونصب . وَ الله : اسمها منصوب . واللام : لام الابتداء . وَ ذو : خبرها مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وَ ذو: مضاف، وَ فضل : مضاف إليه . وقد تقدم ذكرهما استطراداً في باب المرفوعات ، فلا عود ولا إعادة . وكذلك التوابع للمنصوبات من النعت نحو :رأيت زيداً العالم . فـ : العالم : نعت لزيداً ، ونعت المنصوب منصوب . والعطف نحو : رأيت زيداً وعمراً . فـ: عمراً : معطوف على زيد ، والمعطوف على المنصوب منصوب . والتوكيد نحو : رأيت زيداً نفسه . فـ: نفسه : توكيد لزيداً ، وتوكيد المنصوب منصوب . والبدل نحو : رأيت زيداً أخاك . فـ: أخاك : بدل من زيداً ، وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الألف .

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ ....

المَخْفُوضَاتُ ثَلاَثَةُ (أَقْسَامٍ) : مَخْفُوضٌ بِالحَرْفِ ، وَمَخْفُوضٌ ....

(باب مخفوضات الأسماء)

(باب) : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا بـاب ، وتقـدم إعرابـه . وَ باب : مضاف ، وَ :

(مخفوضات): مضاف إليه مجرور بالكسرة . وَ مخفوضات : مضاف ، وَ :

(الأسماء) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(المخفوضات): مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وَ :

(ثلاثة) : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(مخفوض) : بـدل مـن ثلاثـة بـدل مفصـل مـن مجمـل ، وبـدل المرفـوع مرفوع .

(بالحرف) : جار ومجرور متعلق بمخفوض .

(ومخفوض) : معطوف على مخفـوض الأول ، والمعطـوف علـى المرفـوع مرفوع .

بِالإِضَافَةِ ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ ؛ فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ ، فَهُوَ مَا يُخْفَضُ ....

(**بالإضافة**) : جار ومجرور متعلق بمخفوض كالذي قبله .

(**وتابع**) : معطوف على مخفوض الأول - أيضاً - ، والمعطوف على المرفوع مرفوع .

(**للمخفوض**) : جار ومجرور متعلق بتابع .

يعني أن المجرورات من الأسماء ثلاثة أقسام : مجرور بالحرف ، وهو الأصل فلذلك قدمه . ومجرور بالإضافة ،- على رأي - والصحيح أن الجر بالاسم المضاف. ومجرور بالتبعية على قول . والراجح الجر بما جر المتبوع إلا في البدل فعامله مقدَّر نظير الأول . وقد بين الأولين منها فقال :

(**فأما**) : الفاء : فاء الفصيحة ، أما : حرف شرط وتفصيل .

(**المخفوض**) : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(**بالحرف**) : جار ومجرور متعلق بالمخفوض .

(**فهو**) : الفاء واقعة في جواب أما . هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

(**ما**) : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر .

(**يخفض**) : فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ما . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(بمن وإلى) : الباء : حرف جـر . وَ مـن : وَ إلى : في محـل جـر أي بهـذا اللفظ .

نحو : ومنك ومن نوح . فـ: من : - الأول - حـرف جـر ، والكـاف : في محـل جر . وفي الثاني : حرف جر ، وَ نوح : مجرور بمن . ﴿ وإلى ا لله مرجعكم جميعاً وإليـه ترجعـون ﴾ فـ: إلى: - في الأول - حـرف جـر . وَ ا لله : مجـرور بـإلى ، والجار والمجرور خبر مقدَّم . وَ مرجع : مبتـدأ مؤخـر مرفـوع بالضمـة الظـاهرة . مرجع : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني علـى الضـم في محـل جـر . والميـم علامة الجمـع . وَ جميعـاً : حـال مؤكـدة . وَ إلى : - في الثـاني - حـرف جـر ، والهاء : في محل جر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده .

(وعن) : نحو : رضي ا لله عن المؤمنين ورضوا عنه . فـ: رضى : فعـل ماض . وَ ا لله : فاعل . وَ عن : - في الأول - حرف جر . وَ المؤمنـين : مجـرور بعن ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنـه جمـع مذكـر سـالم . وَ رضـوا : فعـل وفـاعل في محـل رفـع . وَ عـن : - في الثـاني - حـرف جـر ، والهـاء : في محل جر .

(وعلى) : نحو : ﴿ وعليها وعلى الفلـك تحملـون ﴾ فـ: علـى : - في الأول - حرف جر . والهاء : في محل جر . وَ على : - في الثاني - حرف جـر . وَ الفلك : مجرور بعلى ، والجـار والمجرور متعلق بالفعل بعده .

(**وفي**) : نحـو : ﴿ وفي السـماء رزقكـم ﴾ وَ : ﴿ وفيهـا ماتشـتهي الأنفس ﴾ فـ : في : - في الأول - حرف جر . وَ السماء : مجرور بفي ، والجـار والمجرور خبر مقدَّم . وَ رزق : مبتدأ مؤخر مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الضم في محل جر ، والميم علامة الجمـع . وفي الثـاني : حـرف جـر . والهـاء مبني على السكون في محل جر . والجار والمجرور خبر مقدَّم ما اسم موصـول مبـني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر . تشـتهي : فعـل مضـارع مرفـوع بضمـة مقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل . وَ الأنفس : فـاعل مرفـوع بالضمـة . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وعائده محذوف أي تشتهيه .

(**ورب**) : تجر الظاهر المنكر لفظاً ومعنى فقط .

نحو : رب رجل وأخيه . فـ: رب : حرف تقليل وجر . وَ رجل : مجرور بـرب . وأخيه : معطوف على رجل ، والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره اليـاء ؛ لأنه من الأسماء الخمسة . وأخي : مضاف ، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر . وربما حذفت وبقي عملها نحو: وليل كموج البحر أرخى سدوله . فـ : ليل : مجرور برب مقدَّرة ، أي : ورب ليـل . وقـد تجـر ضمـير الغيبـة فيـلزم إفراده وتذكيره وتفسيره بتمييز مطابق للمعنى نحو : ربه رجلاً أو امرأة أو رجلـين أو رجالاً أو نساء .

(والباء) : نحو : ﴿ قولوا آمنا با لله ﴾ وَ ﴿ عينـاً يشـرب بهـا عبـاد ا لله ﴾ فـ : قولوا : فعل أمر مبني على حذف النون . والـواو : فـاعل . وَ آمـن : فعـل ماض . وَ نا : ضمير المتكلم فاعل مبني على السـكون في محل رفـع . والجملـة في محل نصب مقول القول . با لله : جار ومجـرور متعلـق بآمنـا . وَ عينـاً : منصـوب علـى الاشـتغال بعـامل مقـدَّر مـن معنـى الفعـل المذكـور أي : يتنـاول عينـاً . وَ يشرب : فعل مضارع مرفوع . وَ بها : جار ومجرور متعلق بيشرب . وَ عباد : فاعل . وَ عباد : مضاف ، وَ ا لله : مضـاف إليـه مجـرور ، وعلامـة جـره كسـرة ظاهرة في آخره .

(الكاف) : نحو : ﴿ واذكروه كما هداكـم ﴾ فـ: اذكـروا : فعـل أمـر مبني على حذف النون ، والواو : فـاعل ، والهـاء : مفعـول ، والكـاف : حـرف جر ، وَ ما : مصدرية . وَ هدى : فعل ماض ، والفـاعل ضمـير مسـتتر تقديـره : هو ، يعود على ا لله . والكاف : مفعول مبني على الضم في محل نصب ، والميـم : علامة الجمـع في تـأويل مصـدر مجـرور بالكـاف . أي : كهدايتـه إيـاكم ، وشـذَّ جرها للضمير .

(واللام) : نحو : ﴿ لله ما في السموات ﴾ وَ ﴿ لهم فيها دار الخلـد ﴾ فـ : لله : جار ومجرور خبر مقـدَّم . وَ مـا : اسـم موصـول مبـني علـى السـكون في محـل رفـع مبتـدأ مؤخـر . في السـموات : جـار ومجـرور صلـة مـا لا محـل لهـا مـن الإعـراب . وَ لهـم : جـار ومجـرور خـبر مقـدَّم . وَ دار : مبتـدأ مؤخـر . وَ فيها : حال .

وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ ، وَهِيَ : الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَبِوَاوِ رُبَّ ، وَبِمُذْ ، وَمُنْذُ ؛ ....

(وحروف) : معطوف على محل من ، والمعطوف على المجرور مجرور . وَ حروف : مضاف ، وَ :

(القسم) : - بفتح السين - بمعنى اليمين مضاف إليه .

(وهي) : الواو : للاستئناف . هي : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(الواو) : وما عطف عليها خبر .

(وبالباء والتاء) : معطوفان على الواو ، والمعطوف على المرفوع مرفوع نحو : والله ، وبالله ، وتالله .

(وبمذ و منذ): الباء : حرف جر ، وَ مذ : وَ منذ : في محل جر .

يعني أن من المجرور بالحرف المجرور بهذين اللفظين فهما حرفا جر ، بمعنى من ، إن كان المجرور ماضياً نحو : ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة . ف : ما : نافية . وَ رأى : فعل ماض . والتاء : فاعل ، والهاء : مفعول به مبني على الضم في محل نصب . وَ مذ : أو منذ : حرف جر . وَ يوم : مجرور به . **أو بمعنى في إن كان حاضراً** نحو : ما رأتيه مذ أو منذ يومنا . **وقد يستعملان اسمين إذا وقع بعدهما** [1] **الاسم مرفوعا أو الفعل** نحو : مارأيته مذ أو منذ يومان . ف : مذ ، أو منذ : اسم مبتدأ بمعنى : أمد ، وما بعده خبر . أو بالعكس بمعنى بين أي :

---

(١) كذا في المطبوع ، وفي (حـ) : " بينهما " .

أمد عدم لقائه يومان ، أو بيني وبين لقائه يومان ، والجملة استئنافية ونحو : جئت مذ دعا . فـ : مذ : اسم في محل نصب على الظرفية . **واعلم أن كل جار ومجرور لابد له من متعلق ، وذلك المتعلق إما أن يكون فعلاً** كما في : ﴿ أنعمت عليهم ﴾ فـ : أنعمت : فعل وفاعل . وَ عليهم : جار ومجرور متعلق بأنعم على أنه مفعول في محل نصب . **وإما أن يكون اسماً يشبه الفعل** كما في : ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ فـ : غير : مضاف ، وَ المغضوب : مضاف إليه . وَ عليهم : جار ومجرور متعلق بالمغضوب على أنه نائب فاعل في محل رفع . **وإما أن يكون اسماً مؤولاً باسم وآخر يشبه الفعل** نحو : ﴿ وهو الله في السموات ﴾ فـ : في السموات : جار ومجرور متعلق بالله لتأويله بالمعبود .

(وأما) : الواو : حرف عطف ، أما : حرف شرط وتفصيل .

(ما يخفض) : ما : اسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وَ يخفض : فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على الموصول . والجملة صلته لا محل لها من الإعراب .

(بالإضافة) : جار مجرور متعلق بيخفض .

(فنحو قولك): الفاء واقعة في جواب أما . وَ نحو : خبر لمبتدأ محذوف ، أي : وذلك نحو . وَ نحو : مضاف ، وقول : مضاف إليه .

غُلاَمُ زَيْدٍ ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : مَا يُقَدَّرُ بِاللاَّمِ ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللاَّمِ ، نَحْوُ : غُلاَمُ زَيْدٍ ؛
....

وَ قول : مضاف ، والكاف : مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

(غلام) : مضاف . وَ :

(زيد) : مضاف إليه مجرور بإضافة الغلام إليه أو به نفسه - على القولين السابقين - وقيل أن الجر بالحرف المقدَّر ، والأصل : غلام لزيد .

(وهو) : الواو : للاستئناف ، وَ هو : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

(على قسمين) : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر والتقدير: كائن على قسمين.

(ما) : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون ، في محل جر بدل من قسمين .

(يقدر) : فعل مضارع مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة صلة ما .

(باللام) : جار ومجرور ومتعلق بيقدر .

(نحو) : خبر لمبتدأ محذوف ، أي : وذلك نحو .

(غلام) : مضاف ، وَ :

(زيد) : مضاف إليه مجرور .

وَالَّذِي يُقَدَّرُ ، بِمِنْ ، نَحْوُ : ثَوْبُ خَزٍ ، وَبَابُ سَاجٍ ، وَخَاتَمُ حَدِيدٍ (واللهُ أَعْلَمُ) . ...

(وما) : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر معطوف على ما الأولى .

(يقدر) : صلة ما على نسق ما قبله .

(بمن) : الباء : حرف جر ، وَ من : مبني على السكون في محل جر، وذلك : نحو قولك :

(ثوب) : مضاف ، وَ :

(خز) : مضاف [1] إليه مجرور .

وكذا :

(باب ساج) : مضاف ، ومضاف إليه .

(وخاتم حديد) : كذلك ، وما أشبه ذلك من أمثلة هذين القسمين .

يعني أن الإضافة قد تكون على معنى اللام المفيدة للملك الواقعة بين ذاتين إحداهما تملك ، نحو : غلام زيد . أي : المملوك له . **أو المفيدة للاختصاص الواقعة بين ذاتين لا ملك لإحداهما** ، نحو : جل الفرس . أي : المختص به . **أو المفيدة للاستحقاق الواقعة بين معنى وذات** ، نحو : حمد الله . أي : مستحق له . **وقد تكون على معنى من المبينة للجنس** ، نحو : ثوب خز ، وَ باب ساج . أي : من جنسه . وَ الساج : نوع من الخشب . **وقد تكون على معنى في المفيدة**

---

(١) قوله : " مضاف " سقط من المطبوع ، وتم استدراكه من (ح) .

للظرفية كما أفاده ابن مالك ، نحو : مكر الليل . أي : فيه . وأما المخفوض بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات .

وبقي من المجرورات المجرور بالمجاروة في النعت نحو : هذا جحر ضب خرب . فالهاء : للتنبيه . وَ ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . وَ جحر : خبر مرفوع . وَ جحر : مضاف ، وَ ضب : مضاف إليه مجرور . خرب : - بالجر - نعت لجحر . فكان حقه الرفع إلا أنه جر لمجاورته للمجرور ، فهو مرفوع بضمة مقدَّرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغل المحل بحركة المجاورة .

وفي التأكيد نحو قوله[1] :

ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم	أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب

فـ: كلهم : - بالجر - تأكيد للمضاف المنصوب[2] على المفعولية ، فكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته المضاف إليه . وإلا لقال : كلهن ، فهو منصوب بفتحة مقدَّرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة . وفي العطف نحو قوله تعالى : ﴿ إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم ﴾ في **قراءة الجر فإن الأرجل مغسولة لا ممسوحة، فكان حقه النصب كما هو القراءة الثانية ، لكن جر لمجاورته**

---

(١) قوله : " نحو قوله " سقط من المكبوع ، وتم استدراكه من (حـ) .

(٢) قوله : " المنصوب " ليس في (حـ) .

للرؤوس . واستظهر بعض فقهائنا الشافعية أن الجر بالعطف على لفظ الرؤوس لا بالمجاورة لأنه شاذ فينبغي صون القرآن عنه ، ولأن حرف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة . والمراد بالمسح بالنسبة للأرجل : الغسل ، وخص الأرجل بذلك من بين سائر المغسولات ليقتصد في صب الماء إذكانت مظنة الإسراف . أو أن المراد بالمسح بالنسبة للأرجل : المسح على الخف ، وإسناد المسح إلى الأرجل مجاز . وقراءة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور لا بالعطف على الوجوه . والمجرور بالتوهم نحو : لست قائماً ولا قاعد - بالجر - توهماً لدخول حرف الجر على خبر ليس ، وكأنه قيل : لست بقائم ، وا لله أعلم (١) .

(١) تم الفراغ منه بحمد لله في شهر رمضان لعام ١٤١٨هـ - والله اعلم - وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

الفهرس الموضوعي